الجيل الجديد

العدد ١٥٣ - الاثنين ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٥٤ - الثمن ٣٠ مليما

مصريات ينافسن الأجنبيات
(ص ٢٤)

تستطيع أن تكسب ٢٥ سندا عقاريا
وأن تكسب فى نفس الوقت ١٠ آلاف جنيه

اسرة تشرشل اولاده واحفاده يجتمعون حول رب الاسرة

أنت والقمر

الاحد هو احسن ايام الاسبوع ، فلا تتعجل ما تنتظره من انسان عزيز عليك

***

٢٣ ديسمبر — ٢٠ يناير :
ليس هذا الاسبوع من أحسن الاسابيع لك · ولكن أكثرها هدوءا

٢١ يناير — ١٩ فبراير :
ما تزال حالما بمشروعات طويلة عريضة · وواحد منها يكفى · ولا تتردد ·

٢٠ فبراير — ٢٠ مارس :
ان كنت تتوقع خطابا هاما · فسيصلك ولا تعلق عليه أهمية كبرى

٢١ مارس — ٢١ ابريل :
ستضطر هذا الاسبوع الى ان تسحب كلمة قلتها · وأن تعدل عن فكرة كنت متمسكا بها

٢٢ ابريل — ٢١ مايو :
اذا كنت مقدما على عقد زواج فهذا الاسبوع يجب أن تتفاءل به من كل سنة ·

٢٢ مايو — ٢١ يونيو :
لن تصلك أموال اضافية فى أول هذا الاسبوع ولكن ستصلك فى آخرها · ولكنها قليلة ·

٢٢ يونيو — ٢٣ يوليو :
يحسن بك أن تعود الى صديق عزيز عليك · فهو ينتظر عودتك · والصلح خير ·

٢٤ يوليو — ٢٣ أغسطس :
انت خيال جدا · ولا شىء يتعبك اكثر من الحب الجديد

٢٤ سبتمبر — ٢٣ اكتوبر :
اجتماع عام تحضره وستكون لك كلمة فيه · قلها ولا تخف ·

٢٤ اكتوبر — ٢٣ نوفمبر :
احتفظ باعصابك · فانها استفلت منك اكثر من مرة هذا الاسبوع · وكن هادئا ·

٢٤ نوفمبر — ٢٢ ديسمبر :
الصبر طيب وهو خير دواء لمشاكلك التى تشكو منها · احتفظ بتفاؤلك ·

أحفاد تشرشل وأيزنهاور

لندن — لمراسل « الجيل الجديد » :
منذ شهور عديدة وبريطانيا كلها تستعد استعدادات لاحصر لها لمناسبة بلوغ سير ونستون تشرشل الثمانين من عمره يوم ٣٠ نوفمبر الجارى ·

وارتفع رقم الاكتتابات التى اكتتب بها أعضاء مجلس اللوردات والعموم ورجال الاحزاب البريطانية كلها ليقدموا له الهدايا والتذكرات ، الى عشرات الألوف من الجنيهات · ومن بين الهدايا التى ستقدم له صورة زيتية بحجمه الطبيعى رسمها له أكبر مصور بريطانى وكرس تشرشل للجلوس له ساعات عديدة من وقته ·

وهذه آخر صورة لتشرشل أخذت له فى الاسبوع الماضى عند تعميد حفيدته الصغرى رقم ٩ ابنة كريمته مارى تشرشل التى تحملها ، وعن يساره والدها الكابتن كرستوفر سومز سكرتير تشرشل البرلمانى الخاص وعن يمينه ليدى تشرشل ·

وايزنهاور رئيس الجمهوريه الامريكية · جد أيضا · ودوايت ديفيد ايزنهاور حفيد له فى السادسة من عمره · وهو من هواة لعب الحرب ! ·· ويهدد جده دائما بالمسدسات ويؤكد له انها لعبة لاتدعو الى الخوف الذى يتظاهر به ايزنهاور

ان الشبه قوى جدا بين الطفل وجده، من ناحية الفم على الاخص ·

احفاد ايزنهاور · ·

الجيل الجديد
مجلة اسبوعية تصدر عن داراخبار اليوم — صاحباها مصطفى امين وعلى امين — رئيس التحرير
الاشتراكات فى مصر والسودان جنيه ونصف مصرى وفى الخارج جنيهان ونصف مصرى
مطابع دار أخبار اليوم

أزمات المستقبل

كان يشغل منصب وزير الذخائر . وكانت مهمته ان يقدم للجيش كل مايحتاج اليه من ذخائر . وطلبت وزارة الحربية منه ان يقدم لكل فصيلة مدفعين ولكنه راى ان يقدم ثمانين مدفعا لكل فصيلة ! وقال وزير الحربية وكان من أقوى الوزراء نفوذا ان هذه المدافع الكثيرة ستربك فرق الجيش وستعطل مرونة الهجوم والانسحاب . وعرض الخلاف على مجلس الوزراء فالف المجلس لجنة وزارية لبحث هذا الموضوع . واقتنعت اللجنة الوزارية برأى وزير الحربية ورفضت راى وزير الذخيرة .

وقال رئيس الوزراء لوزير الذخيرة الشاب : لقد قضت اللجنة الوزارية على اقتراحك !

فاجاب الوزير : بل قضت على نفسها ... فلن تجتمع بعد اليوم ! انها تنظر الى حاجة الوقت الحاضر ، وانا اتطلع الى المستقبل !

وقال الوزير الشاب لموظفيه : خذوا عدد المدافع التى يطلبها وزير الحربية وضاعفوه ثم اضربوه فى عشرة ثم اضربوه فى اثنين ! .

واثبتت الحوادث ان الوزير الشاب كان أبعد نظرا من جميع الوزراء اصحاب الخبرة والتجربة ... وانه لولا عناده لما استطاعت بلاده ان تكسب الحرب .

قرات هذه القصة فى كتاب « الرحلة العاصفة » الذى يروى قصة حياة السياسى الانجليزى لويد جورج .

وهى تثبت ان مهمة الوزير ان لا يتقيد بالروتين الذى يتحكم فى الحاضر ، بل يتطلع الى الافق ليرسم لبلاده مشروعات المستقبل .

ولذلك فنحن نطالب دائما بان يترك الوزراء أعمال الروتين فى وزاراتهم الى وكلاء الوزارة ويخصصوا معظم جهودهم لمشروعات المستقبل فمهمة الوكيل ان يفكر فى مشروعات هذا العام

بقلم علي أمين

ومهمة الوزير ان يفكر فى مشروعات السنوات العشر القادمة .

واذا تطلعنا الى العشر السنوات القادمة وجدنا حياة تختلف عن الحياة التى نعيشها اليوم .

سيتجه الشعب الى رفع مستواه . ولذلك ستبحث الزوجة عن وظيفة تحصل منها على مرتب تضيفه الى مرتب زوجها . ستذهب فى الصباح الى عملها ... وبذلك يتضاعف عدد ركاب الترام والاتوبيسات ، وستزاحم المراة الرجل فى البحث عن مقعد !

فهل من الممكن مضاعفة عدد عربات الترام والاتوبيسات فى القاهرة ، والمرور يكاد يختنق الآن بالعدد الحالى ؟

قد يكون الحل السريع لهذه الازمة هو انشاء مترو تحت الارض .. ولكن هل من السهل انشاء نفق فى أرض غير صخرية ؟

ان الحل الوحيد هو توزيع الوزارات على المديريات . وبدلا من ان يكون فى القاهرة مائة الف موظف ، يوزع بعضهم على الاقاليم . ويمنح حكام الاقاليم سلطات الوزارات ، فلا يرجعون فى تصرفاتهم الى الوزارة الا مرة كل عام . ولكن هل يرضى الموظف الذى تمتع بأنوار القاهرة أن يعيش فى ظلام طنطا ؟

ان واجب الدولة ان تحول جميع عواصم المديريات فورا الى مدن جميلة ، وتنشىء فيها الميادين الفخمة والشوارع الواسعة والعمارات الضخمة والفنادق ودور السينما وتشجع المحال الكبرى على انشاء فروع لها فى تلك العواصم ... وبذلك يشعر الموظف وهو فى الاقصر أنه يعيش فى القاهرة نفسها ! وتخفض أجور السفر للموظفين وعائلاتهم فى عطلة الاسبوع . فان ارتفاع أجور النقل يشعر الموظف المقيم فى اسوان انه منفى عن العالم وان القاهرة بالنسبة اليه كنيويورك بالنسبة لسكان القاهرة .

ويوم نحقق كل هذا الاصلاح ، سيبحث سكان القاهرة عن وساطات لينتقلوا الى الاقصر واسوان !

وبهذا نحل أزمة الغد ، ونريح سكان القاهرة ، ونخلق رخاء فى الاقاليم ، ونعيد الحماسة القديمة للارياف ! فيتحمس أهل دمنهور لمدينتهم مثلا ولا يهربون منها الى الاسكندرية فى أول فرصة !

علي أمين

ماذا سيحدث له بعد ١٠ سنوات ؟

الأخبار . أخبار اليوم . آخر ساعة . الجيل الجديد
يوم ١٥ ديسمبر ١٩٥٤
كوبون ٣
بالاشتراك مع يوسف قرعلى
عضو بورصة ونقابة الأوراق المالية
٣٥ شارع سليمان باشا بالقاهرة
الاستبدال فى القاهرة : بمكتب قرعلى ٢٧ شارع سليمان باشا

.. ثم يحاول أن يتذكر والمدعى على نور الدين يستجوبه

يوسف طلعت يعدد مراحل الاختيالات

كلهم.. هربوا من وجه الهضيبى
إلا إرهابيا واحدا فقط !

بقلم : موسى صبرى

.. « والله الراجـل ده هـ .. يجننا .. هذا غير معقول ! »

.. انطلقت هـذه العبارة من فم الاستاذ الصاوى رئيس تحريرالاهرام، مجيبا بهـا على سؤال وجهـه اليه جمال سالم رئيس محكمة الشعب ..

وكثيرا ما يوجه رئيس المحكمة اسئلة الى الحضور من المتفرجين ، ينتظر من بعضها جوابا مسموعا ، ولاينتظر من بعضها جوابا .. والاجابات عنها كلهـا مرتسمة صارخة على وجوه جميع الحاضرين بلا استثناء وان لم يجيبوا بصوت مسموع !

ـ بلاش اتكلم أنا .. قل‌لنا رايك يا استاذ صاوى فى الراجل ده ..

كان هذا هو السؤال ، بعد ثلاث ساعات ونصف ساعة امضاها كل من فى قاعة المحاكمة يجاهد نفسه أن يستطيع التحكم فى أعصابه التى اثارها « الراجل ده » .. موضوع السؤال.

اسمه : خميس

يناديه الاخوان بلقب « الدكتور خميس » ..

صناعته : صيدلى ..

ترك عمله فى المنصورة ليشرف على جماعة الاخوان . ليكون الراس الاول الذى يدبر شئونها ، ويتحدث باسمها، بعد الاستاذ حسن الهضيبى المرشد العام .

يمضى وقته الآن فى زنزانة بالسجن الحربى ، لايغادرها الا عند استدعائه للتحقيق أمام مكتب الادعاء ، او للمثول امام محكمة الشعب .

وقد مثل هـذا الاسبوع أمام المحكمة ليدلى بشهادته فى اتهام حسن الهضيبى بتدبير انقلاب مسلح .

قال الهضيبى أن خميس والشيخ فرغلى هما اللذان رشحا له يوسف طلعت لرياسة الجهاز السرى .

٤٠ اجابة بلا اجابة

وكان السؤال الموجه الى خميس من المحكمة : هل رشحت يوسف طلعت رئيسا للجهاز السرى .

وجه هذا السؤال الى خميس اكثر من ٢٠ مرة ، بأسلوب واضح قاطع .. واجاب خميس على هذا السؤال أكثر من ٤٠ اجابة .. منها الصمت، ومنها مجرد التهتهة ، ومنها ذكر عبارات لاتكمل جملة واحدة .. ومنها

يوسف طلعت .. عند ماأقسم اليمين على المصحف الكريم

انا والله حاقول كل حاجة .. مش عاوز اخبى ابدا

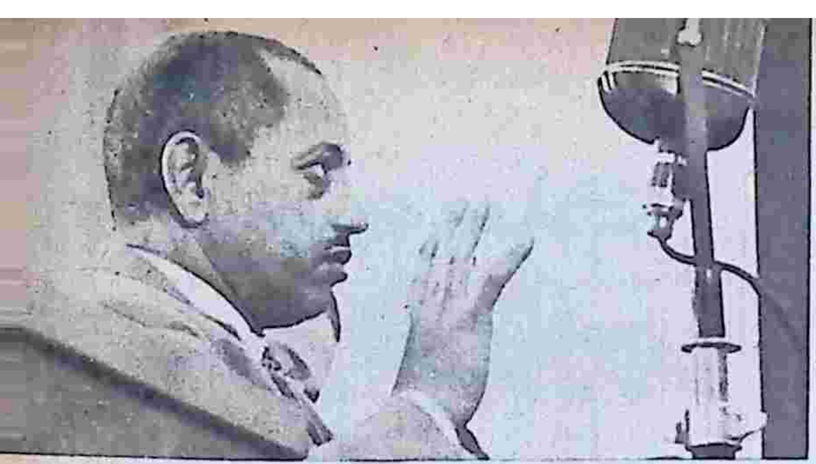

اللى حصل .. حصل .. والاعمار بيد الله

تصوير احمد يوسف

المنشورات .. ايوه كنت باطبعها

هيه دى .. الحقيقة والله

اكثر من قسم بانه اخطأ .. وليس منها اجابة واحدة مفهومة بحقيقة دوره فى ترشيح يوسف طلعت رئيسا للجهاز السرى !!

والشاهد يستطيع ان يقول لا . ويستطيع ان يقول نعم . ويستطيع ان يواجه المحكمة بانه ممتنع عن الاجابة . وهو فى كل هذا يستطيع ان يلزم الكل باحترامه ، حتى لو كان معترفا بابشع الجرائم ..

وهذا ما كان يتردد فى وجدان كل المتتبعين للمحاكمة .. وهذا ماعبر عنه رئيس المحكمة فى تعنيف عنيف وجهه الى خميس اكثر من مرة ..

تكلم .. قل لا أو نعم . تذكر انك تحتل المنصب الاول فى الاخوان بعد المرشد خليك راجل .

قال جمال سالم هذه العبارة الاخيرة بأعلى صوت سمعته قاعة المحكمة .

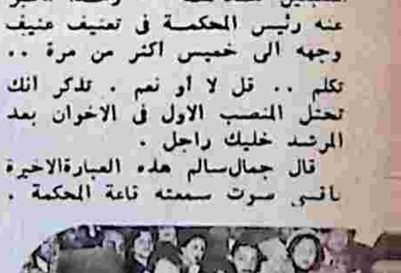

الهضيبى : اسألوه .. هل كنت اعرف شيئا عن الاسلحة ..؟

ولكن نائب المرشد العام أبى ان يسجل لنفسه هذا الموقف .. أبى ان يكون ...

ووقف الاستاذ الصاوى بعد ثلاث ساعات ونصف ساعة أمضتها المحكمة فى استجواب الشاهد الهزيل ، ليعبر عن شعور الجميع بقوله : والله الراجل ده ه .. يجننا .

بين الاشفاق والاحتقار

كان خميس يقف فى استرخاء متداع ، محفضا رأسه فى ذلة ، تلتقى كفتا يديه المتشابكتان أمامه فترتفعان وتنخفضان ولا تعبران فى كل حركتهما الا عن التوسل والتخاذل والمسكنة ..

ترتعش شفتاه قبل ان يتكلم ، ثم يصمت لسانه عندما يبدأ الكلام .. لم يهرب من كل اجابة ليتوسل فى شفاعة ! وأدلة الاتهام ضده فى كل هذه الخطوات تتسع وتقوى وتمتد .. بينما تتداعى رجولته مع كل دليل . والرجولة المنهارة قد تبعث على الاشفاق .. ولكن خميس اثار مشاعر الاحتقار فى نفوس السيدات المعطوفات قبل الرجال !

لماذا ؟ .. لانه لم يكتف مرة بدفع التهمة عن نفسه .. ولكنه كان يسعى ويجتهد فى وضوح وحزم ان يلقيها على غيره !

وكان يعرف تماما ماذا هو فاعل . ولذلك لم يجرؤ لحظة واحدة ، ان يترك عينيه تلتقيان بعينى حسن الهضيبى الذى يجلس الى يمينه على بعد متر واحد ! حتى عندما أمعن رئيس المحكمة فى التنديد برجولته الذاهبة ، وطلب اليه ان يعطى وجهه للجمهور .. ادار خميس نفسه من الناحية اليسرى ، حتى لا يلتقى فى لحظة دورانه العابرة بشبح الهضيبى !

والشيخ فرغلى ايضا

وهذا شىء غريب .. شعور ان وجدت له تفسيرا مع خميس المتداعى ، فلا اعرف كيف افسره بالنسبة للشيخ فرغلى !

كان الشيخ فرغلى احرص من خميس فى كل كلمة صدرت من فمه .

عندما سئل : الم تقابل يوسف طلعت قبل الحادث ؟ ..

اجاب فى هدوء : نعم .. فهو من بلدى ، وقد سلمنى عشرة جنيهات لاعطيها لاسرته !

س ـ الم يجتمع فى منزلك شادى وعبد المنعم عبد الرؤوف ويوسف طلعت .. ودار فى هذا الاجتماع حديث عن الاغتيالات والمظاهرات المسلحة ؟ ..

قال الشيخ وهو يقف جامدا كالتمثال بكل جسده وأعصابه :

ـ نعم .. كان كثير من الاخوان يترددون على منزلى وسمعت حديثا عابرا لم اشترك فيه بين يوسف طلعت وصلاح شادى التقطت منه كلمة « مظاهرة » !

س ـ الم ترشح يوسف طلعت لرياسة النظام السرى ؟ ..

ج ـ أخذ رأيى فيه ، فوافقت عليه لانه من بلدى ، وهو عضو قديم فى الاخوان .. ولكننى لا اعرف شيئا بعد ذلك !

اجابات سريعة محكمة ، كان يرسلها فى صوت رتيب لا يعلو ولا ينخفض ، كانك تستمع الى شريط مسجل ضبطت فيه الاهتزازات الصوتية على درجة واحدة ..

ولم يستطع الادعاء ، ولا الدفاع ان يحصل من الشيخ فرغلى على اجابة واحدة غير التى كان يتعمد عباراتها .. حتى لو كان سياق الاستجواب ، ومنطق التتابع فى الحوادث ، واجماع اقوال الشهود الآخرين العديدين .. يؤدى الى اجابة هى التى تؤكد انك ستسمعها ..

وكلما ضيق الخناق عليه ، وحدد له فراغ ضيق جدا لا يستطيع ان يفلت منه .. صمت لحظات خاطفات وخرج باجابة مبتكرة !

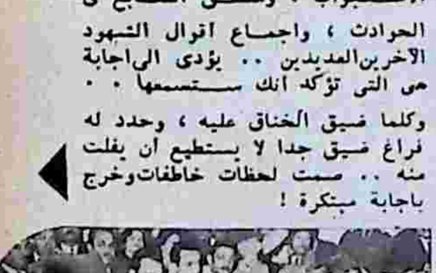

الهضيبى : والله .. ليس لى دخل فى الجريمة ..

متى ضحك حسن الهضيبى ؟

وهو فى كل هذا .. كما هو . وقفته . استرخاء يديه والتصاقهما بجسمه عن يمين وعن يسار . تثبيت وجهه الى القضاة دون لفتة واحدة . جمود كل قسماته المقطبة عن اى تعبير .. ادنى تعبير تستطيع ان تستدل منه على ادنى شعور !

.. حتى وصلت الاسئلة الى النقطة الدقيقة .

س ـ شهد فلان وفلان بانك كنت عضوا فى اللجنة التى تشرف على الجهاز السرى ..

ج ـ لا .. لم اكن عضوا .

س ـ من كان يشرف على الجهاز السرى اذن ؟

ج ـ المرشد العام ..

س ـ مباشرة ..

ج ـ نعم .. مباشرة .

وهنا طلب منه الرئيس ان ينظر الى وجه حسن الهضيبى ..

ورأينا التمثال الجامد لا يريد ان يتحرك ..

ومرة اخرى يأمره رئيس المحكمة ان يلتفت الى حسن الهضيبى .. انه هنا جالس .. متهم على يمينك يا حضرة ...

ولكن التمثال الجامد يزداد ثباتا فى جموده .. وبعد الامر الثالث .. تحرك وجه التمثال قليلا .. بضعة ملليمترات الى ناحية حسن الهضيبى . ثم عاد سريعا الى اتجاهه الثابت أمام المحكمة !!

كيف يمكن ؟

وفى تفسير هذا يقول الادعاء ان الشيخ فرغلى ، كان يدا حديدية قاسية تعمل الى جوار حسن الهضيبى فى جماعة الاخوان . كان يكفى ان يجلس الشيخ فرغلى فى اى اجتماع للاخوان تشم فيه رائحة معارضة للهضيبى .. فتختفى هذه المعارضة . كانت نظرة سريعة خاطفة تنطلق من عينيه لتصوب الى وجه أى عضو يريد كلاما لا يرضى عنه الشيخ فرغلى .. كافية لأن يختنق هذا الكلام فى صدر هذا العضو ! .. فكيف يمكن أن يلتقى الوجهان الآن .. وجه الهضيبى .. ووجه الشيخ فرغلى ، وكلاهما يحمل الثانى تبعة ما جرى وما حدث !

النسمات المثلجة

..وهنا تكون الساعة قد وصلت الى الرابعة والنصف بعد الظهر .. ويعلن رئيس المحكمة ، استئناف المحاكمات فى السابعة من المساء ..

ويعود الجميع بعد أن تلفحهم نسمات مثلجة من بوادر الشتاء فى الطريق الممتد على النيل الى قاعة المحاكمة .. وكل واحد يريد ان يسبق فى الحضور حتى يضمن مقعدا يحضر به التاريخ .

وتنعقد الجلسة بعد موعدها بنصف ساعة .. وفى خلال الثلاثين دقيقة يهمس الحاضرون وخاصة الصحفيين باكثر من خبر .. تتخللها اكثر من نكتة .

يوسف طلعت هو شاهد هذه الليلة ! ..

ثم يقول خبر آخر .. لا .. انه ضابط البوليس شادى .

ثم تتأكد الاخبار انه يوسف طلعت. وقبل أن يحضر يروى عنه بعض الحاضرين اكثر من دعابة ساخرة ..

قال احدهم : كان يوسف طلعت يسير فى الطريق فرأى قنبلة ، فأمسكها وقبلها ثم وضعها بجوار الحائط ! كأنها نعمة !

ويقول آخر : ان كريمة يوسف طلعت زفت الى زوجها بجهاز سرى !

وتروى احدى السيدات أن ترام « الازهر » خرج على « خط » .. الهضيبى !!

ثم تصمت كل هذه الاصوات عندما تسمع صياح الضابط المشرف على قاعة المحاكمة : محكمة !

من هو ؟

انه يطلق الكلمة كالرعد .. فترتجف منها السيدات . ويقف الجميع ، حتى يجلس القضاة .. ثم تسمع صوت رئيس المحكمة ملتفتا الى الادعاء :

ـ فين الشاهد ..

الادعاء ـ موجود يا افندم ..

الرئيس ـ مين ؟

الادعاء ـ حسين حمودة ..

ولم يكن احد ليعرف هذا الاسم : وكان الكل يتوقع أن يرى يوسف طلعت قائد الجهاز السرى .

ودخل حسين حمودة .

هو رجل بدين طويل عريض . على عينيه منظار ، وفى خطواته سرعة وثبات ..

وعندما وصل الى منصة الشهادة ، حيا قضاة المحكمة تحية عسكرية ..

ـ صناعتك ؟

ـ بكباشى محال الى المعاش .

استغرقت شهادته دقائق معدودات ، قدم فيها أخطر الحقائق . بسرعة ، بلا دوران ، معترفا بانه كان يدرب أعضاء الجهاز السرى للاخوان على اطلاق النار .. معترفا بانه عضو قديم فى الاخوان وفى الجهاز السرى .. معترفا بانه دعى الى منزل حسن الهضيبى فى اجتماع حضره الضابط عبد المنعم عبد الرؤوف ويوسف طلعت وغيرهما

المدعون

المطالبون بالإعدام

عبد الرحمن صالح

ترافع ممثلا للادعاء فى قضية محمود عبد اللطيف . لا يستعين فى مرافعته باية مذكرة أو ورقة امامه ، ولكنه ينطلق فى اسلوب متماسك ، وفكرة ممتدة يعالجها تارة باللغة العربية الفصحى ، وتارة يبسطها بالعامية .. ولكنك تحس دائما ان كلامه يخرج من اعماقه ، وان افكاره مرتبة منسقة بلا مجهود .. كان اول من صاح فى قاعة محكمة الشعب : ياحضرات القضاة .. ان المجرم الاول هو حسن الهضيبى .

افترض أولا أدلة الدفاع ، ورد عليها قبل ان يقولها المحامى !

متمكن من لغته قدر تمكنه من صد كل اساليب الدفاع . سريع الحركة ، حاضر البديهة ، قاس فى سخريته ، لايرحم فى اتهامه

الوجوه الجميلة فى محاكمات الشعب

● تحضر محاكمات محكمة الشعب يوميا اكثر من ٣٠ سيدة من بينهن زينات الجداوى وامينة الطاهرى وكريمة السيد شريف صبرى

● حضرت سيدة متأخرة وارادت أن تجلس فى مقعد خال ، فقال لها الحارس : ده محجوز..

فصاحت غاضبة : محجوز يعنى ايه ؟ .. هيه سينما ؟

● فى فترة الاستراحة ، شوهدت بعض الحاضرات يقزقزن اللب !

● زاد عدد السيدات فى احدى الجلسات فاحتللن مقاعد الصحفيين !!

الانصراف من القاعة اثناء الاستراحة

امينة الطاهرى وكريمة شريف صبرى

طابور منظم

الهلباوى

ينفعل عن شعور صادق فى [مر]افعته . يهمه صدق المعنى ، [...] حطم دعوة الاخوان ، بآيات من [ال]قرآن ، استشهد بها فى كل [مو]ضع مناسب من مرافعته . [و]قد اذاع فى محكمة الشعب وثيقة [اتـ]صال الاخوان بالشيوعيين للقيام [بمـ]ظاهرة مسلحة

على نور الدين

لفت الانظار بطريقته فى توجيه الاسئلة الى الشهود . كان هادئا فى الجزء الاول من مرافعته ضد الهضيبى ، ولكنه انفعل بشدة عندما رد على دفاع الاستاذ سامى مازن . صاح مشيرا بيده الى الهضيبى : أنت عار على القضاء . انت مسبة فى جبين الوطن .

.. وان المرشد طلب اليهم تدبير [مـ]ظاهرة كبيرة ، قائلا انه يترك لهم [ا]لتفصيلات .. وان هذا يتم بالاتفاق [مـ]ع اللواء محمد نجيب .

وزير العدل

وتنتهى الشهادة الخطيرة القصيرة [و]ينصرف حمودة دون ان ينظر ايضا [ا]لى وجه الهضيبى ! ثم يعلن عن اسم [ا]لشاهد الجديد .. ويدخل رجل [مـ]ديد القامة مترهل الجسد اصفر [ا]لوجه يتدلى منظاره عند نهاية انفه [ا]لدقيق ، وينحسر طربوشه الاحمر [عـ]ن جبهته ليصل الى اسفل قفاه .. [و]يعتمد رأسه الضخم على رقبة نحيلة [مـ]ستوى على جسد عريض ..

وفى منزل هذا الشاهد كانت تعقد [مـ]عظم اجتماعات الاخوان ، وفى منزله [ا]تفق على اختيار حسن الهضيبى [مـ]رشدا للاخوان .. وكان من الممكن [ا]ن يسبق اسمه يوما لقب « وزير [ا]لعدل » !

اسمه منير الدله ..

صناعته مستشار مساعد بمجلس الدولة ..

لمع اسمه عند تأليف وزارة محمد نجيب الاولى . . . عندما رشحه حسن الهضيبى لدخول الوزارة وزيرا .. ورفضته الثورة .

ورأى رئيس المحكمة ان يرتفع مع الشاهد المثقف الذى يعمل قاضيا كبيرا .. الى مستوى مناسب . سأله عن رسالة الاخوان فى الاصلاح الاجتماعى والاقتصادى . وعن نظام الشورى ... وهل هو مطبق فعلا فى جماعة الاخوان .

وانتهت المناقشات الطويلة ، التى توقف الشاهد عند كثير من نقاطها .. ليقول جمال سالم وهو يودع الشاهد ـ الذى لم يلتق بوجه الهضيبى ايضا ـ بنظرة لها معناها .. واشارة من يده لها نفس المعنى ؛ تصوروا يا حضرات .. اسمعوا

السيدة زينات الجداوى تشارك احدى المتفرجات فى قراءة الاخبار !

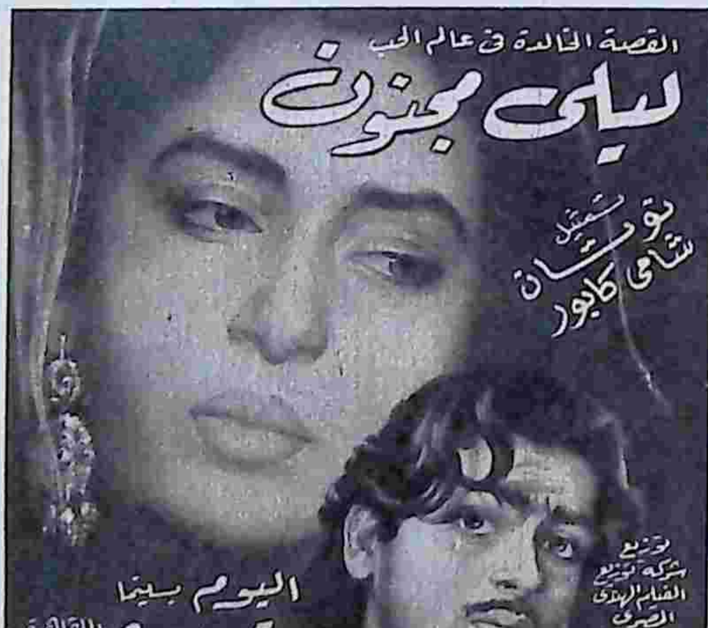

الشيخ فرغلي .. تمثال جامد .

الصيدلي خميس   والله مش فاكر

انا .. انا ماليش دعوه

هو المرشد اللي عمل كل حاجة

أنا آسف .. انا غلطان

يا شعب .. انظروا .. ده وزير عدل الاخوان ! ..

وفاهت شفاه الحاضرين بالتعليقات الهامسة الاسفة التى تشارك نظرة جمال سالم واشارة يده فى معناها .

ارتطام الامواج

ولم تطفأ انوار قاعة محكمة الشعب الا فى العاشرة والنصف من الليل . واذيع مع انصراف الحاضرين ان جلسة الغد هى اخطر الجلسات .

اصبح يقينا أن يوسف طلعت زعيم الارهاب والاغتيال فى جماعة الاخوان هو الضيف الجديد .

وقال المدعى العام مشيرا الى حارس القاعة :

ـ يوسف طلعت .

ثم فتح الباب .. وسرت همهمة بين الحاضرين تردد اسم يوسف طلعت فى رعب وفزع .. وتحدث صوت ارتطام الامواج الثائرة بالصخور . وظهر وجه يوسف طلعت . ولفحته الاصوات الفزعة كأنها تصفعه . واذا به صورة شاحبة ذاهلة ، تسير متهدمة على قدمين خائرتين . وارتفعت همسات الدهشة ؟ .. اهذا هو المجرم الاول ؟ ..

ثم صمتت الانفاس دفعة واحدة ، وجحظت العيون ، وتفتحت الآذان .. تستعد لاستماع صوت قائد الارهاب ..

ونطق الارهابى باسمه .. فى صوت وادع رقيق !

وشكا انه متعب فى صوت اعمق وداعة ورقة ..

وجلس على مقعد امر له به رئيس المحكمة ، وراح جسده فى استرخاء وهدوء ...

ثم بدأ يتكلم .. وذهب عنه الاجهاد والتعب رويدا رويدا ، حتى بدا فى اتم صفاء .. ونسى الارهابى الاول كل شىء او قل انه استسلم لكل شىء وتصرف كما لو كان فى جلسة عائلية مرحة ، وتحدث عن القتل وسفك الدماء واغتيال الارواح ، وقلب نظام الحكم ، والديناميت والمدافع .. تحدث عنها كما يتحدث شاعر رقيق خفيف الروح عن حب العذارى ، وقساوة صدهن وهجرهن ! .. وبدا يطلق النكات التى اضحكت الجميع .. قضاة ومدعين ومتفرجين .. حتى حسن الهضيبى كان يغرق فى الضحك مع محاميه !

اهذا هو .. ؟

وبدات النكتة الاولى عندما قال : والحقيقة انا لقيت بعدين ان شغلة الجهاز السرى كده مش طعمة ! قتل واغتيال .. انما اللى حصل باه ..

وهكذا عبر ضاحكا عن الدماء باسلوب المتذوق للطعام !

والنكتة الثانية عندما قال انه مخترع الحزام الناسف بالديناميت !

والنكتة الثالثة عندما سأل المدعى فى بلاهة ـ وكان يبحث بين اوراقه عن احد المنشورات ـ ياأخى انت ماعندكش ارشيف للمنشورات !

والنكتة الرابعة عندما قال لرئيس المحكمة انه من اعضاء مجلس الثورة « الوحشين » اللى كنا حنقتلهم !

والنكتة الخامسة عندما اقسم لجمال سالم انه يحبه !

كل هذا مر علينا فى مفاجآت خاطفة لم يكن احد ليتوقعها .. ثم رفعت الجلسة الضاحكة ليتساءل الجميع ..

ـ اهذا هو يوسف طلعت ؟ ..

ـ اهذا هو «النجار» الذى قاد اخطر عصابة ارهاب تضم محامين وشبابا متثقفين كانوا يتلقون اوامره بالقتل والاغتيال ، دون أن يفكروا ثانية واحدة فى مناقشته ، لانهم لا يجرؤون على طلب مقابلته ؟

***

وبعد .. فليست شهادة الصيدلى خميس هى التى « تجنن » كما قال الاستاذ الصاوى .. انها بحق شهادة « الجبار » يوسف طلعت !

اسمعوا معى مرة اخرى ان صناعته .. « نجار » !!

واسمعوا منى ايضا .. انه الوحيد الذى لم يهرب من وجه الهضيبى !!

موسى صبرى

وانتهت محاكمة الهضيبى .. وخلت القاعة الا منه ، ومحاميه الاستاذ سامي مازن يهمان بالانصراف ووراءهما حارس المتهم .

أول
إنتاج

يعرض على شاشة
سينما مترو
مفخرة الشرق
الخميس ٢ ديسمبر
بالقاهرة والاسكندرية
البانوراميه

جنون الحب

قصة حديثة . فكرة جريئة . موضوع اجتماعي

- أول فيلم يظهر فيه انور وجدي وعماد حمدي معًا
- أول فيلم تظهر فيه راقية ابراهيم مع انور وجدي وعماد حمدي
- أول فيلم يخرجه محمد كريم لأنور وجدي وعماد حمدي

بالاشتراك مع :

سليمان نجيب . عبد الوارث عسر . فردوس محمد

اخراج : محمد كريم

تصوير : عبد الحليم نصر

توزيع
شركة النيل للسينما

● عرض احد وكلاء الوزارات استقالته على الوزير بمناسبة اعتقال ابنه ، ولكن الوزير طلب منه سحبها

● قرر النائب العام الاستاذحافظ سابق حفظ التحقيق الادارى الذى كان قد اجراه مع الاستاذ الجوسقى وكيل النيابة الذى ابلغ ضد صاحبة احد البنسيونات بعابدين انها تدير منزلها للدعارة .

وكان النائب العام قد قرر نقل وكيل النيابة من مصر الى نيابة بنى سويف

● قرر الاستاذ علي زين العابدين مدير مصلحة الاستعلامات اسناد منصب مدير مطبعة وزارة الارشاد القومى التى تتبع المصلحة الى اليوزباشى عبد الباسط البنا .شقيق الشيخ حسن البنا .

● طلب الاستاذ فتحى رضوان وزير المواصلات من وزارة الارشاد مشروع قانون نقابة الصحفيين ، للاطلاع عليه بمناسبة التعديلات الجديدة التى ادخلت عليه .

● تبين ان من بين الذين اختيروا اعضاء فى النيابة الادارية أشخاصا غير المرغوب فيهم .

وسيعاد النظر فى مراجعة كشوف اسماء وكلاء النيابة الادارية

● رفض وزير العدل ان تنقل درجات وكلاء النيابة والقضاةالذين سيختارون أعضاء فى النيابة الادارية

وقال انه يرحب بأن تظل درجاتهم خالية حتى يعين آخرون مكانهم .

● أعاد عضو شيوخ سابق زوجته الى عصمته ، رعاية لصالح أبنائهما .

● عرض أمير عربى مشروعا بانشاء عمارات فى القاهرة على نمط ناطحات السحاب فى امريكا ، وقد رحب وزير المالية بالفكرة .

● تشترك السيدة زينب الوكيل مع شقيقها أحمد الوكيل فى مشروع تجارى جديد .

● قال استاذ الجيل احمد لطفى السيد انه يمضى وقته الآن فى منزله للقراءة والراحة ، وزيارة اصدقائه كعادته .

● تلقى الدكتور نور الدين طراف وزير الصحة رسالة من طبيب مصرى فى فيينا انباء فيها انه توصل الى اختراع دواء جديد لبعض الامراض الجنسية ، اشاد به اطباء فيينا بعد تجربته .

● وافقت وزارة التربية والتعليم على تصوير كلية طب الاسنان فى فيلم الدعاية عن مصر الذى يخرجه سيسيل دى ميل .

● رتبت زيارات دورية للمدنيين لمختلف وحدات الجيش وستبدأ اول زيارة لمائة من موظفى وزارة التربية والتعليم يوم ١٦ ديسمبر المقبل .

● قرر الصاغ كمال الدين حسين اقامة حفل كبير بدار الاوبرا ، توزع فيه جوائز على الطلبة الثلاثة الاوائل الذين نجحوا فى الامتحانات العامة فى السنة الدراسية الماضية .

● ينتظر أن تنشأ فى مصر وحدة للعلاج بالذرة . وقد صرح الدكتور نور الدين طراف وزير الصحة بانه تلقى هذا العرض من البحرية الامريكية

● طلبت جمعية الهلال الاحمر تسليمها الاستراحة الموجودة بجوار انشاص ،لاعدادها لتكون وحدة صحية لعلاج حالة الطوارىء على طريق الاسماعيلية الصحراوى .

● تقرر اعطاء دروس لحلاقى الصحة لمده شهر ، ثم امتحانهم قبل التصريح لهم بمزاولة عملهم .

● تلقت وزارة الصحة بعض التقارير الطبية من السويد ، ولكنها اعادتها الى وزارة الخارجية ، لعدم وجود من يترجمها من اللغة السويدية الى العربية .

● تدرس وزارة التربية والتعليم فكرة تعليم اللغة الالمانية فى المدارس الثانوية مع اللغة الانجليزية .

● ينتظر ان تخصص منطقة زراعية فى طنطا او بنى سويف للمصابين بالجنون الهادىء ، على أن يدربوا فيها على أعمال الزراعة الخفيفة . وتضم المنطقة الجديدة حوالى ١٥٠٠ نزيل .

● ساهم فاروق فى احدى شركات الحديد فى روما بمبلغ ٣٢٠ الف دولار.

● بلغ عدد الشكاوى التى تقدم بها أولياء امور الطلبة هذا العام الى وزارة التربية والتعليم ١٠ آلاف شكوى أشرف الوزير على تحقيقها .

● سافر فى الاسبوع الماضى الطبيب الفرنسى الذى كان قد حضر خصيصا لعلاج السيد علي الميرغنى .

● ستخصص وزارة الاوقاف ٢٤ فدانا فى منطقة دار السلام لانشاء مساكن للموظفين عليها .

ابن البلد ـ هدمته وساهدم كل ما يحجب عنى ضوء الشمس ... !

خواطر سريعة

الزاهدون والطامعون

ليت عباد الرياسة ، وطلاب الزعامة ، يولون وجوههم شطر الشرق ليروا كيف يزهد الناس فى الالقاب والمناصب ، وكيف يتشبث المجد بأثواب الذين يأتون اليه من أبوابه ، فلا يتسلقوا الاسوار ولا يقفزوا من النوافذ ، ولا يفرضوا أنفسهم فرضا حين لايريدهم أحد ، ولا يأبه لهم أحد ..

لقد سرت هزة من القلق فى ارجاء الهند من اقصاها الى اقصاها حين لوح الزعيم المجاهد القديم نهرو بانه لايستطيع أن يستمر طويلا فى النهوض بكل الاعباء الملقاة على كاهله . وجزع الملايين حين نهموا من ذلك ان زعيمهم وخادمهم الامين قد يتخلى عن رياسة الوزارة ورياسة حزب المؤتمر ، وهو حزب الاغلبية الساحقة فى البلاد . وتجاوز الحدس والتخمين ، والتعليق والتحليل ، حدود القارة الهندية الى سائر بلاد العالم ، شرقا وغربا ، مع تباين واضح فى النزعات والاتجاهات ،وكان الاجماع منعقدا فى كل مكان على أن تخلى نهرو عن خدمة بلاده ، وخدمة السياسة الدولية كلها ، يعتبر حدثا ضخما فى التاريخ الحديث.

هذا مع أن لنهرو خصوما وناقدين وحاسدين ، كما هو الحال مع كل رئيس أو حاكم ولا سيما اذا كان من الحزبيين

وهذا مع ان نهرو يعلم علم اليقين انه يستطيع البقاء فى منصبه عشر سنوات أو خمس عشرة سنة أخرى ، حتى يدرك سن تشرشل — اى سن الثمانين — بينما يدعو الملايين من مواطنيه له بالصحة والقوة ليواصل خدمة وطنه على النحو المشرف الذى جعله موضع الاحترام والتقدير والحب قبل ان يلى الحكم وبعد أن ولى الحكم على السواء

والسبب ، أو الاسباب ، أوضح من أن تذكر ، وهى تلتقى فى عبارة واحدة ،هى ان المنصب تكليف ينهض به المتجردون عن المطامع ، وليس سلما الى ارضاء الغرور بالالقاب ، واشباع النهم الى المغانم والاسلاب ..

لهذا يجزع الناس حين يتخلى الحاكم الصالح ويخفف من أعباء العمل المضنى الذى ينهض به بينما يكافحون لزحزحة الحاكم الفاسد الذى لايريد أن يتزحزح ، لان المنصب عنده غاية الغايات .

رياسة المؤتمر

وقد استقال نهرو فعلا من رياسه حزب المؤتمر الوطنى ، ووقع الاختيار على مرشح يقدمه الحزب للرياسة فى دورته القادمة ، وهو شرى (اى السيد) دهيبار رئيس الوزارة فى ولاية سورشترا

والواقع أن رياسة حزب المؤتمر لم تكن على الدوام وقفا على أكبر الاعضاء نفوذا او اقربهم لرياسة الحكومة . فقد كان غاندى هو المؤتمر ، وهو الهند كلها ، دون ان يكون عضوا من دافعى الاشتراك المسجلين فى عضوية حزب المؤتمر .

وقد جرت العادة على تغيير مكان انعقاد الدورة السنوية للمؤتمر ، والحرص على اختيار القرى دون المدن لعقد هذه الدورات التى يحضرها نحو ربع مليون او نصف مليون شخص تبعا لاهمية المسائل المعروضة . وتقدم اللجنة العاملة للحزب وعددها خمسة عشر عضوا فيما أذكره ، مرشحا تزكيه للانتخاب ، ولكن هذا لايعنى أنه لابد ان ينجح وقد شهدت معركة انتخابات الرياسة فى دورة المؤتمر التى عقدت فى تريبورا سنة ١٩٣٩ وكان الثالوث المشهور غاندى — باتل — نهرو قد رشح للرياسة عضوا بارزا فى الحزب هو مستر سيتاراميا ، ولكن صبحاس بوز الزعيم الاشتراكى العنيد تشبث بترشيح نفسه للمرة الثانية امام المرشح الرسمى ، وفاز عليه فعلا بعد صراع عنيف استقال بسببه ١٢ عضوا من اللجنة العاملة وأذاع نهرو بيانا غاضبا . ثم سويت الازمة بقبول الامر الواقع . وقد فر (بوز) من معتقله اثناء الحرب والف جيشا بمساعدة اليابانيين لمحاربه الانجليز وغزو الهند من بورما . ثم قتل فى طائرة يابانية عند فراره أمام قوات الحلفاء قبيل انتهاء الحرب . وهو الآن من اعظم اعلام الحرية الذين يقدسهم الهنود

بقلم احمد قاسم جوده

لو اختار من جديد !

سئل اينشتين أخيرا عن رأيه فى سياسة الارهاب الفكرى التى انتهجها ودعا اليها الشيخ الامريكى المتهوس ماكارتى ، بدعوى مكافحة الشيوعية ، فرفض أن يجيب اجابة مباشرة ،ولكنه اضاف قائلا :

« لو أننى عدت شابا وأتيح لى أن اختار مهنتى ، لما اخترت أن أصبح عالما أو أستاذا او باحثا ، بل افضل أن أكون سباكا أو بائعا متجولا على أمل أن اجد ذلك القدر المتواضع من الاستقلال الذى مازال ممكنا فى الظروف الحاضرة » !

ولا أدرى كم من العلماء والمفكرين وغيرهم من المشتغلين بالخدمة العامة يختارون مهنتهم الحالية لو أتيح لهم الاختيار من جديد ..

اما انا فلو اتيحت لى الفرصة مرة اخرى لما اخترت الا أن أكون بائع لب فى دكان صغير بشارع سليمان باشا .. او بائع ورق (دشت) فى شارع محمد على !

أخلاق الفنان

هل يخضع الفنان ، وهل ينبغى أن يخضع فى حياته الخاصة للقواعد والمبادىء الخلقية التى تسرى على غيره من عباد الله ؟

ان بعض الفنانين يتصرفون فى احيان كثيرة على نحو غير منتظر ، أو غير مستساغ لدى الذين لم يؤتوا من العبقريه فى الفن حدا يبيح لهم أن يتحللوا من الاعتبارات المألوفه فى الحياة العادية .. فهم يتزوجون ويطلقون ، وهم يسرحون ويمرحون ، كما لايتزوج الناس ويطلقون ، وكما لايسرحون ويمرحون ..

وبعضهم يتحلل حتى فى فنه من أبسط القواعد الخلقية ، فلا يكون منطقيا مع ماضيه ولا حاضره ، ولا يكون امينا لرأيه وعبقريته .. وهؤلاء فى نظرى مهرجون لا فنانون.

ذكرت هذا بمناسبة [illegible] من أن الوف التوقيعات جمعت لترفع الى الموسيقى [illegible] توسكانينى ، على أمل أن يقتنع بالعدول عما قرره [illegible] اعتزال قيادة فرقته الموسيقية بعد أن بلغ سن الثمانين .

وقد عادت بى الذاكرة الى ماثرات عن الحادث الذى أدى الى خروجه من ايطاليا ، فرارا بعقيدته وروحه من الارهاب [illegible] الذى كدنا نقع فيما هو شر منه لو [illegible] مؤامرة [illegible] حاسين .

كان توسكانينى غداة الزحف الفاشستى [illegible] فرقته الموسيقية ، وفجأة توجه اليه أحدهم يطلب منه أن يعزف نشيدا فاشستيا بأمر (الدوتشى) .. وقلب توسكانينى مجموعة (النوتات) الموسيقية التى أمامه ، ثم قال فى سخرية قاتلة :

— آسف . ليس هذا النشيد بين مجموعتى الموسيقية !

وخرج توسكانينى من الحفل ، وحمل عصاه بعد أيام وغادر ايطاليا كلها ، حتى أتيح له بعد السبعين أن يعود اليها ويسترد جنسيته التى ضحى بها ، تمجيدا لفنه واعتزازا بحريته .

احمد قاسم جودة

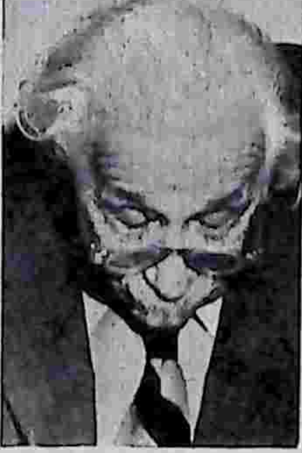

اينشتاين .. يفضل ان يصبح سباكا ..

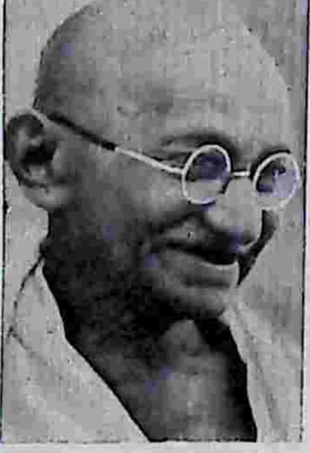

غاندى .. الثالوث المشهور

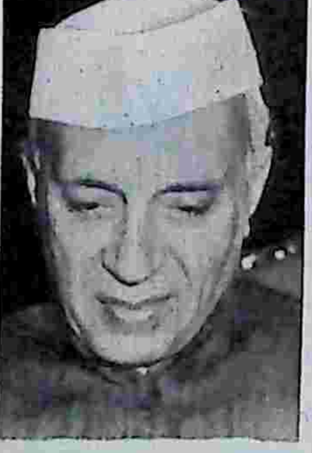

نهرو .. تنازل عن الزعامة

قضية ضرب تلميذتين أمام القضاء

سر المادة ٨٨

سهير
منع عنها الطعام

.. فى اليوم الذى اصدر فيه الصاغ كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم قرارا بمنع ضرب التلاميذ وعدم توقيع اى عقوبة جسمية على الطلبة .. كان القضاء ينظر قضية ضرب تلميذتين وحبسهما بدون طعام.

« اذا رأيت المدرس مسرعا نحوك .. والشرر يتطاير من عينيه .. والعصا الرفيعة تهتز بين اصابعه .. فارفع يديك مشيرا الى رقم «٨٨» .. تجده ينكص على عقبيه فورا الى مقعده هادئا ساكنا . »

كانت هذه هى النصيحة الثمينة التى يسديها الطالب المخاص لصديقه المستجد فى بدء العام الدراسى ينبهه الى حقه الذى كفله له القانون ليتقى به شر عصا الاساتذة .

ورقم (٨٨) هذا يشير الى مادة بقانون العقوبات . تنص على عقوبة للاستاذ الذى يتسبب بضربه طالبا فى اصابته اصابة بليغة .

رغم انف القانون

ورغم انف هذه المادة كانت العقوبات البدنية هى الوسيلة الاولى للتربية فى المدارس .

ثم اصدر الصاغ كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم قرارا بتحريم العقوبات البدنية اصلا .. بل وبتحريم العقوبات غير البدنية كالحبس والحرمان من الطعام والزجر .

تعويض ٢٠٠ جنيه

وفى نفس اليوم الذى صدر فيه قرار وزير التربية كانت هناك قضية تنظر امام المحاكم يطالب فيها والد طالبتين بتعويض قدره ٢٠٠ جنيه عن حبس ابنتيه ومنع الطعام عنهما .

وكان المتهمان فى هذه القضية هما .. مديرة مدرسة الليسيه فرانسيه واستاذ بها والمجنى عليهما هما عنايات وسهير السيد حسن محمد .

امر بالقبض

وكانت هذه القضية بشأن امر اصدرته المديرة بمنع الطالبتين من الخروج وحبسهما حبسا انفراديا مع حرمانهما من الطعام والشراب .

حبس انفرادى وجوع

وتقول عنايات .. وهى المجنى عليها الاولى - انها لأول مرة تذوق الحبس الانفرادى . ولأول مرة تشعر بقيمة الطعام ومفعول الجوع فى الانسان . وذلك خلال الساعات التى تقرر فيها حبسها هى وشقيقتها سهير .

ذنبها الاجتهاد

وعنايات فتاة هادئة خجول .. ولكن ذنبها الوحيد هو انها كانت مجتهدة اكثر من اللازم .. وكان نتيجة هذا الجد ان حقدت عليها احدى زميلاتها فتحرشت بها ، وتعدد هذا التحرش فكانت تضربها وتعتدى عليها بالقول وتهزأ بها بين صديقاتها .

وكل ذلك لأنها كانت فى حماية احد اقاربها وهو المستشار الشرقى بالمدرسة .

قابليني بره ..

وذات يوم علمت عنايات ان الفتاة

البقية على ص ٥٠

عنايات .. فى الحبس الانفرادى

بعد أن قال وزير التربية

وزير التربية

أحمد زكى

اصدر الصاغ كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم قرارا بتحريم ضرب التلاميذ وتحريم توقيع اى عقوبة جسمية او غير جسمية كالحبس والحرمان من الطعام تؤثر فى تكوينهم النفسى ..
وبعد هذا القرار .. بقى سؤال .. سؤال هام وخطير .

ان الجيل الجديد من ابنائنا الذى نحاول تربيته وتنشئته على احدث الطرق العلمية والذى نحرم القسوة فى معاملته ، حتى لا ينمو محاصرا بعقد الخوف والتردد التى تضعضع شخصيته .. هذا الجيل الجديد هل يبشر بالخير ؟ ..

هل احدثت هذه النظم فى تربيته ، فاصبح يعوضنا عن الجيل القديم الذى ربى فى المدارس على القسوة والعنف والضرب ؟ .. والذى خرج الى الحياة العامة محروما من كل رعاية نفسية .. ونجح وتقدم ؟ ..

رأى الدكتور ابراهيم سلامة عميد الآداب

يقول الدكتور ابراهيم سلامة عميد كلية الاداب جامعة القاهرة

- فى اعتقادى ان المسألة ليست مسألة توقيع عقوبات بدنية انما مرجعها الى اشياء اخر غير هذا .. اهمها :

اولا : السن .. فقد كان التلميذ فى الجيل القديم لا يدخل المدرسة الابتدائية الا فى سن متقدمة اقلها الثانية عشرة اما الان فانه يدخل فى سن مبكرة .. وللسن تأثيرها فى ثقافته وعلم النفس الان يعنى بالسن العقلية والسن الزمنية .. ويريد ان يوافق بينهما لدرجة ان عدم الموافقة يعتبر شذوذا .. فالطالب القديم كان لا يدخل المدرسة الابتدائية الا وهو مزود بمعلومات من المنزل ومن الكتاب القديم الذى يعد الطفل اعدادا تاما للقراءة والكتابة

ثانيا : الرقابة المنزلية فقد كانت قديما اشد منها مما هى عليه الان والتراخى الذى نشكو منه جميعا فى الاسرة الان ، سببه الاتجاه الى تكريم حرية الطفل وعدم الضغط عليه .. غاية الامر اننا توسعنا فى هذا التكريم الى حد الاهمال

ثالثا : ان الغاية فى القديم كانت حافزة للتعليم ، فتلميذ الشهادة الابتدائية كان يجد مكانه فى الحياة .. او فى الوظيفة .. وبالطبع يجد تلميذ البكالوريا المجال افسح واوسع وهو تعليم كان محدودا بالغاية والمنفعة .. يتطلع اليها التلميذ وهو امام دفتره ومحبرته . ونجد ان الغاية تنتظره فليس له الا السعى اليها بسرعة .. اما الان فسمة الحياة وسمة المدنية ضيقت من هذا الاتجاه النفعى

رأى الدكتور عمار عميد طب الدمرداش

ويقول الدكتور عمار عميد كلية الطب « الدمرداش » :

- ان هذا الجيل معتد باهل الجيل السابق ولكن موجة التقدم مستمرة والفارق بين الجيلين ان جيل اليوم اذا اخذ كافراد فهو ليس افضل من الجيل السابق اما اذا نظرنا اليه كمجموعة فهو افضل .. وكان الامر بالعكس بالنسبة للجيل القديم ..

والسبب فى ذلك ان شباب اليوم تحرر من جميع القيود سواء كانوا بنين او بنات وهذا له بعض النقائص .. ولكن اذا وجهت هذه الحرية فى الطريق الصحيح ، سيكون لها احسن الاثر

الدكتور على كامل الغمراوى عميد الزراعة

ويقول الدكتور على كامل الغمراوى عميد كلية الزراعة :

- ان العلوم تتقدم وتتطور من جيل الى آخر بل من سنة الى اخرى بخطوات سريعة فالجديد دون شك يتلقى علومه على احدث النظريات العلمية ، ويتدرب على افضل الطرق التطبيقية التى وصلت اليها التجارب الحديثة فهو من هذه الناحية احدث (ولا اقول افضل) تدريبا واستعدادا

سماء فهمى

عثمان خليل

على الفمراوى

والتعليم .. ممنوع ضرب التلاميذ

بقي سؤال خطير!

وقد كان الجيل القديم يتلقى ما كان يعتبر فى وقته احدث ما وصل اليه العلم ايضا ..

ولكن الدكتور يرى ان يشير الى ان التكوين العلمى للفرد يتوقف على استعداده ومثابرته وتتبعه لتطور العلوم سواء كان من الجيل القديم او من الجيل الحديث

والحرية المعطاة للطلبة تربى فيهم الشخصية القوية ولكنى انصحهم بالا يسيئوا استعمالها

الدكتور عثمان خليل
عميد الحقوق

ويقول الدكتور عثمان خليل :

ـ الفرق ان كمية المعلومات لدى الجيل الجديد اكثر ولكن الجيل القديم كان اقدر على هضم المعلومات والاستفادة منها وعلى الابتكار ..

اسماء فهمى
عميدة كلية التربية

وتقول السيدة اسماء فهمى :

ـ اذا قلت لى ان الزمان الغابر قد خلق رجالا افضل من شباب اليوم فاننى اسألك بدورى اين هم الرجال ؟ ! !

وانا اعتقد انه لا خير يصل الى التلميذ او الى المجتمع او العالم اجمع الا تحت ظلال الحرية

ان تربية الجيل الجديد يجب ان تهدف الى تنمية ميول الاطفال الفطرية ، ولا يتأتى ذلك الا فى جو ملىء بالحرية التى يجب ان تكون العنصر الاساسى للوقوف على هذه الميول ومدى استعداد التلميذ لها

والتربية الحديثة البعيدة عن العنف تكسب التلميذ شخصية ستنشأ حتما صافية فى جو ملىء بالاطمئنان .

اما الضغط سواء كان ذلك عن طريق الضرب او الارهاب فيولد فى التلميذ الخوف والفزع فتنمو فيه غرائز اهمها الجبن والكذب والرياء والكثير من العادات السيئة التى ستطفو مع ميوله ، والتى سيحاول اخفاءها واظهار ميول حسنة مصطنعة طابعها التكلف .. ستكون هى حجر الاساس فى بناء شخصية ضعيفة منهارة .

ومن رأيى ان الجيل الماضى كان حقيقة يتبع النظام والطاعة ، ولكنهما مفتعلان ، وتظهر صورهما الحقيقية فى مناسباتها

فانا أعتقد ان الطاعة بالنسبة للتربية الحديثة هى طاعة حقيقية لا افتعال فيها لانها صادرة عن رغبة حقيقية فى التلميذ

الدكتور احمد زكى
المدير السابق لجامعة القاهرة

وقال الدكتور احمد زكى المدير السابق لجامعة القاهرة :

الفرق بين الجيل القديم والجيل الحديث هو فرق ما بين العشر السنوات الاولى من هذا القرن ، والعشر الرابعة من هذا القرن . اختلاف فى كل شىء . الحياة المادية تغيرت ، ووسائلها تبدلت . صارت ارفق ، وصارت أمتع ، وصارت الين . والحياة الفكرية كانت ضيقة فاتسعت . والتعليم كان قليلا مركزا فاتسع ، ومع اتساعه انساح ولبهوق والحريات الشخصية انفرجت ، وضاعت بذلك سلطات كان منها النفع احيانا ومنها الضر احيانا اخرى ، ومن ذلك سلطان الوالد وسلطان المدرس والاستاذ . واصبح شاب اليوم اقل تقيدا ولكنه اكثر مسئولية . ولهذه الحال ضحايا ، فيكون منها عظة تدعو ، مع الحرية ، الى التبصر فى العواقب ، والى تقييد الحريات ، يقيد الشاب بها نفسه اختيارا ، للذى راى من ضلال غيره ، أو من استهلاكه فهلاكه .

وليس فى الاجيال ما يمدح او يذم . انما هى ظواهر انسانية حية كظواهر الطبيعة الجامدة : خلجات كالموج فوق سطح الماء ، دائمة التبدل والتغير ، والزوال .

وسؤال آخر إلى القراء

.. وبقى سؤال آخر .. اليك انت ايها القارىء .. الى الآباء والامهات والابناء ..

ان كل عائلة تضم ابناء الجيلين القديم والجديد ..

الجيل الذى عرف الضرب فى المدرسة .. والجيل الذى نحميه من القسوة .. ما رايهم فى هذه المشكلة .. اى الجيلين انفع ؟..

ارسل رايك الى رئيس تحرير الجيل الجديد واكتب على زاوية من الظرف «ضرب التلاميذ»

أنا ضد الضرب

بقلم **محمد زكى عبد القادر**

ان الغاء الضرب من المعاهد والمدارس هو السياسة الرشيدة التى تصلح لتكوين الشخصية وتتفق مع مبادىء التربية الصحيحة.

اما الضرب فلا يؤدى الا للتخويف والنقص من ملكات التلميذ ثم انه ينشئه على الخوف ويجعله ميالا دائما للتهرب من المسئوليات . ويحسب بعض الناس أن ما كان متبعا فى الجيل القديم من الضرب والتخويف خير مما هو متبع فى هذا الجيل من محاولة الارشاد والتوجيه ،ويبنون نظريتهم على ما كان معروفا فى المدارس والمعاهد فيما مضى من الهدوء والنظام وما هو مشاهد فى هذه الايام مما قد يبدو كانه الفوضى . والواقع ان النظام القديم والهدوء القديم الذى كان يشاهد فى المدارس انما كان نتيجة للخوف وليس عن حب للنظام وادراك له . ولاشك ان الجيل الجديد الذى يتمتع بالحرية والانطلاق سينتهى امره الى ان يدرك معنى الحرية الادراك الصحيح ويفهم النظام بقواعده الصحيحة فيصبح الهدوء والنظام نتيجة للفهم والادراك الذاتى وليس للخوف او بسبب الضغط وتفادى العقاب

الشيخ
عزت جعفر
تلقى رسائل
عديدة للزواج

الشيخ فالنتينو

يريد الزواج من فتاة شقراء !

قصة الفتاة الألمانية صاحبة الرداء الأحمر

« هل تذكرني .. أنا الفتاة الشقراء ذات الرداء الاحمر ، التى كانت تجلس امامك فى الفندق الذى تنزل فيه ، وكنت تبتسم لى كثيرا .. وقد وددت فى ذلك الوقت ان أتعرف اليك ، ولكنك كنت مهتما بمسائل اخرى .. انني اعتب عليك انك فكرت فى الزواج ونشرت فى الصحف صورتك وتصريحاتك عن الحب والزواج ، ونسيت تماما ان تذكرنى انا صاحبة الرداء الاحمر »

هذه هى الرسالة التى تلقاها الشيخ عزت جعفر رئيس ديوان امير الكويت الذى كان خلال الاسابيع الماضية نجم الموسم ، فالصحف تنشر عنه فى الصفحات الاولى ، وناريمان تؤكد فى برقية انها تنوى الزواج من شاب عربى ، ثم تنفى فى برقية آخرى انها ستتزوج الآن على الاطلاق ، ويتحدث عزت جعفر عن ناريمان فيذكرها بالخير ، ويؤكد انه يكن لها كل احترام وتقدير . ولكن كيف يفكر فى الزواج من سيدة متزوجة وهو رجل عربى يحافظ ، على تقاليد العرب ؟

ونشرت الصحف ان عزت جعفر الشاب العربى الذى يبلغ من العمر الثامنة والثلاثين يشبه ممثل السينما « رودلف فالنتينو » الذى ظهر فى السنوات الماضية فى فيلم « الشيخ » ويقوم فيه بدور شاب عربى وسيم ممشوق القامة ، يخطف النساء على حصانه ويتزوج بهن فى جوف الصحراء

اريد زوجة شقراء

واستيقظت امريكا وانجلترا وفرنسا فى الاسبوع الماضى لترى صور الشيخ « فالنتينو » تتصدر الصفحات الاولى من الصحف وتقول عنه انه يريد الزواج الآن ، ولكنه لم يحدد بعد السيدة التى ينوى الزواج منها ..

قال الشيخ عزت جعفر :

– اريد أن تكون زوجتى شقراء ، هيفاء القد ، وليس للدولة التى تنتمى اليها اى وزن فى اعتبارى .. الا ان تكون هذه الدولة اسرائيل او روسيا .. فليس بى من حاجة الى فتاة منهما . وسأتزوج فتاة واحدة رغم اننى استطيع الزواج من أربع ، لانى افضل ان يكون زواجى من واحدة فقط .

وابتسم الشيخ فى دهاء وقال :

– وهل يستطيع الزوج ان ينعم بالزواج من واحدة حتى يتزوج من اربع ..

اننى اريد ان أتزوج من فتاة احبها وتبادلنى الحب ، واريدها ان تعيش معى فى الكويت حيث اعيش انا فى قصر سمو الامير ، وأمتلك « فيللا » بعيدا عن القصر ، وسأسمح لزوجتى بزيارة اى بلد يقع عليه اختيارها خارج الكويت

وانا امتلك سيارة فى بلدى ، ولكنى لا اريد لزوجتى أن تخالف التقاليد فتسوقها هناك ، ولكنى على استعداد لان اسمح لها بذلك .. وحتى بصفة دائمة متى كنا خارج الكويت .

ويميل الشيخ الشاب على محدثه ويقول : **اذا كنت فى روما فافعل كما يفعل الرومان ..**

ساسافر مع زوجتى الى أوروبا

والتفت الشيخ جعفر ، الى اليمين وقال :

– اننى لست بالرجل الفقير ، واعتقد اننى سأسافر مع زوجتى الى أوروبا كل عام ، ولا أدرى ، بعد الزواج اذا كنت سأسافر الى هوليوود التى تعودت زيارتها مرة كل عامين ، فهذا يتوقف على رضائها عن هذه الزيارة ! !

انى أعلم انى سأريد منها أشياء ، ولكنها ستطلب منى أشياء وأشياء .

صاحبة الرداء الاحمر

ويلمع الخاتم الماسى فى اصبع الشيخ الكويتى باليد اليمنى ويقول :

– تصور اننى تلقيت هذا الاسبوع ٥٠ رسالة من فتيات أجنبيات مختلفات

سأسافر مع زوجتى الى اوربا ويمكنها ان تقود السيارة

على استعداد للزواج منى وكان اعجب هذه الرسائل ، تلك التى تلقيتها الآن ، وهى مكتوبة بالحبر الاحمر ، وباللغة الالمانية ، وتذكرنيها صاحبتها انها كانت ترتدى ثوبا أحمر وتجلس فى ردهة الفندق ، وانا لا اذكر هذه الفتاة .. !

ونظرت الى الرسالة وطلبت من احد الاصدقاء ترجمتها الى العربية فاذا بها تقول : « لقد جلسنا معا وضحكنا كثيرا .. الا تذكرنى ؟ ! » وعندئذ انكر الشيخ فى رقة واضحة انه فعلا ضحك مع هذه الفتاة او جلس معها .

طلبات زواج .. !

ويقول عزت جعفر الرجل الذى رشحته احدى الصحف الانجليزية للعمل فى هوليوود أنه الآن بصدد بحث الخطابات التى تلقاها من الفتيات الـ ١٥ .. ثم يردف :

ـ ولكن العجيب ان هؤلاء الفتيات ارسلن صورتى أنا فى رسائلهن ، ولم تفكر واحدة منهن فى أن تضع صورتها هى .. !

ويمضى الشيخ عزت جعفر قائلا :

ـ اننى اعرف صورتى جيدا ، ولكنى أريد صورة هذه الفتاة التى تعرض على الزواج ، فهل تتكرم المرسلة ان تضع صورتها هى ؟

الزواج فى القاهرة

ثم يستطرد فى حديثه الشائق :

ـ اننى اذا قررت الزواج الآن ، فسأتزوج فى القاهرة ، والا فاننى سأسافر الى زوجتى حيث تكون ، فالرجل العربى يجب ان يذهب الى زوجته ، ويعود بها ، ولكن لا تأتى الزوجة اليه .. وانا رجل عربى ، ومصرى فى نفس الوقت ، فعائلتى من دمياط اصلا ، ونحن الآن نعيش جميعا فى الكويت .. فكيف تطلب منى ان اجيب على بعض الخطابات التى تقول احدى الفتيات فيها انها تريد الحضور الى القاهرة ؟

انى سأسافر الى بيروت وسأزور بعض البلاد العربية ، فى طريق عودتى الى الكويت ، وما زلت حتى الآن فى دور النقاهة ، فقد اجريت عملية « الحصوة » فى مستشفى بسويسرا وتحتاج هذه العملية الى كثير من الراحة .. **الست تعتقد أن الزواج يستدعى ان استرد صحتى واركن الى الراحة خلال فترة النقاهة ؟**

لم ابتسم الشيخ الكويتى ابتسامة عريضة واقبل يودعنى حتى الباب الخارجى .

سأسافر الى زوجتى حيث تكون

كلام الناس

عفاف كريمة توفيق صليب
وخطيبها وديع ويصا

رشيقة فى سفارة لبنان

كانت حفلة الاسبوع فى سفارة لبنان .. بمناسبة عيد استقلال القطر الشقيق .

وكان سؤال الناس بعد الحفلة ، من فى القاهرة لم تدعه سفارة لبنان .. فقد بلغ عدد المدعوين أكثر من الفى شخص من مختلف الهيئات .. وكان عنصر الجنس اللطيف لامعا فى الحفلة .

وكانت الشلة البارزة هى التى جمعت زوجات امين فكرى محافظ البنك الاهلى ومحمود فوزى وزير الخارجية وعبد الخالق حسونة أمين الجامعة العربية ونجيب الراوى سفير العراق .. وكانت مداعبات السيدة زينات الجداوى لهن هى موضوع الحديث الذى كان يتوقف كلما شممن من بعيد رائحة احد الصحفيين !

وكانت زوجتا سفير اليابان وسفير الصين ، متجاورتين طوال الحفلة بملابسهما الوطنية ..

ثم فجأة اتجهت الانظار الى سيدة رشيقة ترتدى تاير اسود أنيقا وتزين شعرها بقبعة مرصعة بقطع الماس الصغير .. كان قدومها يعلن ان الاناقة قد وصلت الى الحفلة ! ثم عرف انها حرم الاستاذ على شوقى مدير البروتوكول بوزارة الخارجية. كانت قادمة من كوكتيل دعا اليه جيفرسون كافرى السفير الامريكى.. وقالت حرم على شوقى انها شاهدت الممثل الامريكى شارلتون هاستون فى كوكتيل السفير الامريكى.. وهاستون هو الذى يقوم بتمثيل دور النبى موسى فى فيلم الوصايا العشر .

مبروك

وتحدث الناس عن الخاتم الماسى الذى قدمه الدكتور ماهر نجل المستشار السابق ابادير يوسف ، الى خطيبته الجميلة كريمة الدكتور نجيب محفوظ ان الخطيبة فى التاسعة عشرة من عمرها .. ولا يمكن وصفها الا بانها « حلوة » ! .. والخطيب اخصائى فى أمراض النساء يتوقع له الدكتور محفوظ مستقبلا ضخما .

وقال الخطيب .. ان اول خطوة فى مستقبلى قد بدات بعد خطبتى !

لاول مرة

وخرج الدكتور بهى الدين بركات الوصى السابق من عزلته لاول مرة هذا الاسبوع .. ولم تكن هذه العزلة باختياره ،بل بامر الطبيب بسبب اصابته بالتهاب فى الجيوب الانفية .. ولم يقتصر امر الطبيب على منعه من مقابلة الزائرين .. بل طلب اليه عدم الكلام على الاطلاق .

حفلة مسز بهمان

وانتقلت الاحتفالات بالجلاء من الهيئات والطوائف الى المنازل ! وقد دعت مسز بهمان الى حفلة شاى فى منزلها بالزمالك لهذه المناسبة حضرها الدكتور نور الدين طراف والسيدة حرمه الدكتورة انيسة الخفى ..

كما حضرها قائد الجناح عبد اللطيف بغدادى وزير الشئون البلدية والقروية

وحرم الدكتور بهمان سيدة بلجيكية تحس دائما انها مصرية اكثر من المصريين .

تغير الجو

واحس الناس فى هذا الاسبوع بتغير الجو فجأة ، وبدأ اعضاء نادى الجزيرة يفضلون الجلوس فى الشمس وقد بدت سيدات أسرة آل البدراوى فى ملابس الشتاء الانيقة ، وعلى مقربة منهن جلست السيدة بهية عزت وقد ارتدت فستانا أزرق جميلا على احدث موضات الموسم .

وبدا نادى الجزيرة يستعد لاستقبال فريق فايف (للبولو) ، فاقام حفلة شاى فاخرة تحت اشراف السيد عبد الحميد الشواربى والسيد صلاح فودة

حمام الليدو

وعلى مقربة من حمام الليدو شوهد السيد محمد صبحى الشوربجى وعائلته والسيد محمد رشدى وعائلته ، وهم يتناولون طعام الغداء فى شمس الشتاء الدافئة . كما شوهدت السيدة آدا كحيل، وكانت فى منتهى الاناقة كعادتها وهذه هى المرة الثانية التى تحضر فيها بعد حفلة البولو .

فى جمعية الشابات المسيحية

وتزور مصر الآن مس روت ونثورد رئيسة جمعيات الشابات المسيحية فى العالم . وقد اقيمت حفلة شاى صغيرة فى جمعية الشابات المسيحية لتكريمها .

خناقة الاسبوع

لماذا خرج محمد خطاب غاضبا

حدثت هذا الاسبوع مناقشة طريفة انتهت بغضب السيد محمد خطاب فوضع طربوشه على راسه وترك المكان دون سلام !

لقد دعت جمعية الفلاح السيد محمد خطاب والدكتور أحمد زكى والسيدة بهجة رشيد والسيدة ماتيلده جريس الى حفلة شاى . وبعد انتهاء الشاى بدا استجواب السيد محمد خطاب فالقيت عليه بعض الاسئلة ، وكان يجاوب عليها بطريقته الفلسفية . ولكنه لم ينتظر انتهاء المناقشة ، فنهض فجأة ووضع طربوشه على راسه وترك الجمعية غاضبا !

لقد سأله احد الاعضاء :

س – من هم الاشخاص الذين كان لها أثر فى مجرى حياتك ؟

ج – لم يؤثر فى أحد الا امى !

س – ولماذا لم تؤثر فيك شخصية اخرى ؟.. كابيك مثلا ؟

ج – سؤال بارد يا أخى

س – هل كانت حياتك سهلة ؟

ج – لم تكن حياتى سهلة ، بل كنت اعانى من « عقدة الموت » ، اذ كنت اتمنى دائما الموت . وكانت امنيتى تتجسم فى الاحلام . وقد تخلصت من تلك العقدة بعد أن قمت بعمل تحليل نفسانى .

س – وماذا كانت نتيجة التحليل؟

ج – ان سبب « عقدة الموت » ، هو وفاة امى وابى وانا صغير ولم يكن لى اقارب .

س – وما هى الاحلام التى تجسمت فيها امنيتك فى أن تموت ؟

ج – سؤال سخيف لا اجاوب عليه

س – ماهو أهم حادث أثر فى حياتك ؟

ج – يرجع ذلك الى ايام ان كنت تلميذا صغيرا فى الكتاب ، فطلب منا العريف أن نكتب الحروف الهجائية وقد اخطأت فى كتابة حرف لام الف « لا » . ولما اكتشف العريف خطئى وانبنى على ذلك ، اقترحت عليه تعديل اللغة العربية وحرف « لا » بالذات ! وبدلا من أن يكافئنى العريف على اقتراحى الوجيه ، فوجئت بالضرب المؤلم .. فاصبح حرف «لا» يرمز الى كل كريه فى حياتى ، حتى الشخص الذى كنت اكرهه ، كنت أسميه الاستاذ « لام ألف » !!

س – ومن هو الاستاذ «لام الف»؟!

ج – قلت لك ان اسئلتك سخيفة وباردة ، وتتدخل فيما لايعنيك ..

وهنا نهض السيد محمد خطاب غاضبا ليترك الحفل ، وتدخل بعض الاعضاء لتهدئته ، ولكنه اعتذر بمشغوليته وارتباطه بموعد !

محمد خطاب .. خرج غاضبا من جمعية الفلاح

فهى قدحضرت خصيصا لزيارة الجمعية والوقوف على نشاطها . وكانت ترافقها فى الزيارة مسز موريس مورو رئيسة اقسام الشابات المسيحية ، وقد قدمت لها فى الحفلة جميع الاعضاء .

الموسم الجديد

وبمناسبة الموسم الجديد بدأ النشاط يدب فى الاتحاد العربى ، فعقد مجلس ادارته اجتماعا دام ثلاث ساعات لوضع برنامج الموسم،وقد حضرذلك الاجتماع حضرات الدكاترة والسادة على ماهر وزهير جرانة وفؤاد اباظه ومحمد اسعد سلام ومحمد على رشدى وسعد اللبان واصطفان باسيلى وشفيق حلبونى .

ـ ديموقراطية

ولاحظ الناس فى اليومين الماضيين ان السيد على امين يحيى بدأ يطبق مبادىء الديموقراطية على حياته الخاصة فهجر السيارات البويك والكاديلاك ليركب عربة المانية صغيرة « فولكس فاجن » اشتراها اخيرا . وهو يرى انها تسهل له كثيرا الانتقال بين شركاته وهو يعلق دائما فى مقدمتها مصحفا، وفى مؤخرتها سبحته التقليدية

صلاح الام .. صلاح الامة

وصفقت الآنسات والسيدات طويلا فى الاسبوع الماضى للاستاذ عبد العزيز السيد مدير ادارة النشاط الاجتماعى وكان ذلك اثناء احدى محاضراته التى قال فيها انه لكى نخدم شباب الأمة لابد ان نبدأ باصلاح الأم ، فصلاح الأم . صلاح الأمة !

اجتماعات عقيمة

وفى اجتماع مجلس رعاية الشباب بالهيئات النسائية قالت السيدة احسان الوصى عضو جمعية طفل المعادى، وقالت أنه لا جدوى من هذه الاجتماعات التى تعقد وتنفض بغير نتيجة ثم صاحت قائلة :

ـ نريد دراسة ! ..نريد ابحاثا .. لاداعى لهذه الاجتماعات العقيمة !

توحيد الجهود

أما السيدة ماتيلده جريس فقد قالت فى اجتماع الهيئة النسائية أنه لايمكن توحيد الجهود لأن جميع المشروعات التى بصدد التنفيذ كمشروع الحضانة او مشروع انشاء الملاجىء لاتزال تحت التجربة .

على الاقدام

وفى هذا الاسبوع شغل طلبة كلية اركان حرب بالحديث عن رحلتهم الشائقة التى ساروا فيها على الاقدام حتى وادى النطرون ! فقد حدث ان تعطلت احدى العربات الكبيرة أثناء رحلتهم لدراسة المنطقة بين القاهرة ووادى نطرون ، فاضطروا الى تكملة الرحلة على اقدامهم

خطبة سعيدة

وتمت فى هذا الاسبوع خطبة الآنسة عفاف كريمة الاستاذ توفيق صليب مدير ادارة المطبوعات السابق الى الاستاذ وديع ويصا معاون الادارة بمديرية الجيزة

وقد إعلنت الخطبة فى حفل رائع حضره جمع كبير من رجال الصحافة وكبار الشخصيات فى منزل والد العروس .

واحيا الحفل عدد من الفنانين

كمال الملاخ
فى هوليوود

اقرأ ابتداء من الاسبوع المقبل سلسلة مقالات بقلم كمال الملاخ عن زيارته لعاصمة السينما الامريكية

.. النجوم الذين قابلهم

.. والنجوم الذين سعوا الى مقابلته ..

الصحفى الطائر

غادر القاهرة الى بيروت ناصر الدين النشاشيبى كبير مندوبى دار أخبار اليوم فى الشرق الاوسط بعد أن قضى هنا أسبوعين ترك فيهما أثرا من نشاطه وقلمه ..

وقبل أن يحضر ناصر الى القاهرة ترك فى بيروت أكثر من علامة استفهام وأكثر من زوبعة . !

وفى مساء يوم وصوله قابل الرئيس جمال عبد الناصر ثم سافر الى الفيوم وعاد الى القاهرة ليغادرها فى اليوم التالى الى الاسكندرية وفى المساء كان يقابل عددا آخر من رجال الثورة ..

وكان فى تنقلاته هذه يقود سيارة خاصة جديدة وضعها أحد أصدقائه الكبار تحت تصرفه خلال اقامته فى مصر . وهذه السيارة تحمل نمرة من ثلاثة ارقام وهى من ماركة «تاونوس»

وقضى ناصر أكثر لياليه ساهرا مع مطابع أخبار اليوم حتى مطلع الفجر ثم يستيقظ مبكرا ليهرع الى محكمة الشعب

زمردة

لماذا طلقت زوجها ثم عادت اليه

★ المتهم بأنه هو السبب يروى القصة

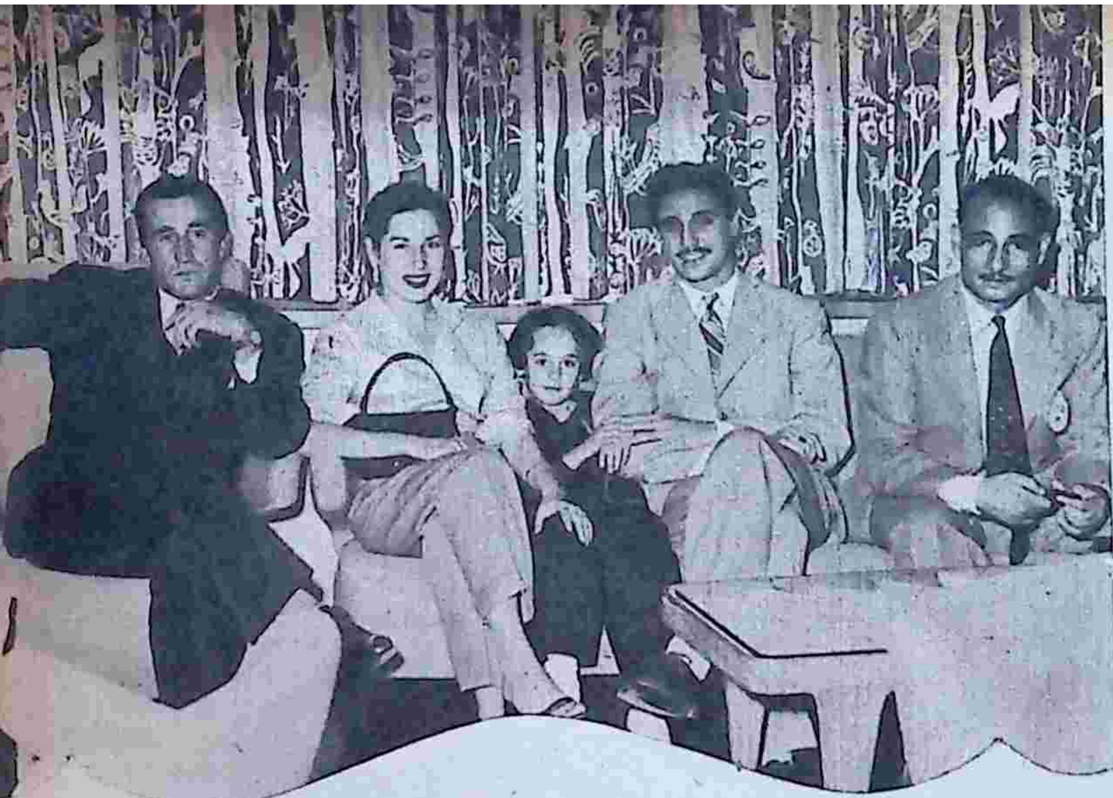

احمد طلعت فى صالون الباخرة مع زمردة قبل الوداع

انها قصة ..

بدأت فى شهر سبتمبر الماضى فى لبنان ..

وانتهت هذا الاسبوع فى محكمة الجيزة الكلية ..

ابطالها اربعة . شاب . وممثلة . وزوج . وطفلة صغيرة .

وروى احمد طلعت البطل الثالث للقصة للجيل القصة كاملة .. وقال انها حقيقة قصته مع زمردة .. اوقصة زمردة معه .. قال (احمد طلعت)

تعارف فى لبنان

ـ بدأت معرفتى بزمردة وزوجها فى شهر سبتمبر الماضى عندما كنت فى لبنان بحكم عملى وكانا يمضيان الصيف مع ابنتهما « انجى » فى نفس الفندق الذى كنت انا فيه .

ولم تزد معرفتنا على صداقة مصريين تقابلوا صدفة فى بلد اجنبى .

وكنت اقابلهما يوميا فى صالة الشاى بالفندق واجالسهما حتى ساعة متأخرة من الليل .

خلاف

وظل الحال كذلك الى ان بدأت اشعر ان هناك هوة تتسع بين زمردة وزوجها ووجدت من واجبى كصديق للطرفين ان اتدخل لعلى اوفق فى حل الخلاف بينهما .. ولكنى علمت من زمردة ان هذا الخلاف بدأ فى مصر من اشهر واشتد فى لبنان وانه لافائدة من التوسط !

تطلب الطلاق

واكتفيت بالوقوف خارج الميدان ومراقبة المعركة ..

وطلبت هى الطلاق .. ورفض هو ذلك بل وزاد على ذلك بأن فرض عليها حصارا شديدا واخذ يلازمها فى كل خطواتها حتى اضطرت الى ترك الفندق والذهاب الى فندق بعيد ..

وهناك قيدت اسمها الاصلى (امينة اسماعيل حقى)

وفى تلك الاثناء اعيا زوجها البحث عنها فابلغ البوليس اللبنانى عن اختفائها واتهمنى بخطفها وتحريضها على طلب الطلاق منه لأتزوجها

بيان

وكنت فى ذلك الوقت اخرج معها كثيرا لأرفه عنها فى محنتها وانسيها ازمتها ..

وبدأت الصحف اللبنانية تقول ان زمردة تشاهد كثيرا مع شاب مصرى يشك كثيرا فى انه السبب فى طلبها الطلاق من زوجها .

ورأت زمردة انها لابد ان تفعل شيئا .. فنشرت فى الصحف بيانا قالت فيه:

(رددت الشائعات اننى قد اختفيت وان زوجى قد ابلغ الدرك للبحث عنى وحقيقة الامر اننى قد طلبت الانفصال عن زوجى ووكلت احد المحامين فى ذلك

طلب انسحاب

وعقب ذلك مباشرة اتصل الاستاذ (باسم الجسر) محامى زمردة اللبنانى بزوجها وطلب منه ـ باسمها ـ الطلاق

وكان رد الزوج انه متأكد انى حرضتها على ذلك وانها واقعة تحت تأثيرى وانه لايمكن ان يوافق على الطلاق الا اذا سمعها هى بنفسها تطلبه منه .

وفى اليوم التالى عقد اجتماع فى القنصلية المصرية ضم الاستاذ انور حلمى ـ الزوج ـ وزمردة ومحاميها والقنصل وانا وقبل بدء الاجتماع طلب الزوج ان انسحب ..

ولكنى فاجأته بتوكيل من زمردة لى بمباشرة جميع شئونها العامة والخاصة ومسجل فى الجهات الرسمية اللبنانية

وبقيت .. وتحدثت فى الاجتماع باسمها . وظلت هى صامتة طول الوقت

وانتهى الاجتماع بالاتفاق على اتمام الطلاق فى اليوم التالى .

مساومة

وفى اليوم المحدد كتبت زمردة تنازلا لزوجها عن اثاث شقتها وسيارة (كاديلاك) وسيارة (موريس) .. وتم تسجيل التنازل فى الجهات الرسمية . وتم الطلاق .

الزواج بشرط

وعرضت عليها الزواج ..

وقبلت ..

واشترطت عليها شرطا هاما هو ان تعتزل الفن .. وقبلت .

واعطيتها مبلغا كمقدم صداق زواجنا وكذلك لتستمر فى حياتها العادية.

وحررت لى ايصالات بالمبالغ التى اخذتها منى .. كما حررنا عقد زواج عرفى بدون شهود .

واضطرت هى للعودة الى مصر مع زوجها السابق على نفس الباخرة اذ ان اسمها كان مرتبطا باسمه كزوجته فى جواز السفر الخاص به وودعتها على ظهر الباخرة .

وعلى الفور قدمت استقالتى من الشركة بلبنان وعدت الى مصر، وبمجرد عودتى اتصلت بى زمردة من الاسكندرية واخبرتنى ان هناك ضغطا شديدا عليها من زوجها واهله للعودة اليه خصوصا بعد ان مرضت ابنتها « انجى » ومنعها من رؤيتها .

الحرب برقية

وفى اليوم التالى وصل الى شقيقى

احمد طلعت وزمردة .. فى لبنان

تلغراف من زوجها هذا نصه :

ارجو تبليغ اخيكم السيد احمد اننا رجعنا لبعض ثانية بتاريخ امس الساعة الثامنة ورقم القسيمة ٣٤٣٨١٢ والمأذون هو السيد عبد الحميد كشك بأرض ٤ ستانلى بباكوس رمل الاسكندرية وارجوكم تبليغ احمد بوصفكم الأخ الاكبر الا يحاول الاتصال بها لأنها الآن فى عصمتى وامس عند مكالمتكم كانت فى عصمتى . لقد كان هو السبب فى الطلاق وارجو الا يتكرر ذلك لأجل البنت الصغيرة وانا اعتمد عليكم وهو ايضا يجب ان يكون رجل كامل ولايتصل بزوجتى ولكم الف شكر ..

امضاء ـ انور حلمى

وكانت صدمة لى ..

وبعد

وقالت له الجيل « وبعد »

ورد احمد على الفور : (انا لااريد منها شيئا .. انها عادت الى زوجها وانا اتمنى لها السعادة وكل مافى الامر ان ظروفها المادية الحرجة قد انتهت ومن الطبيعى ان استرد نقودى خصوصا اننا كنا قد اعتبرنا هذه النقود مقدم صداق لزواجنا الذى لم يتم .

نبيل عصمت

زمردة وابنتها انجى وزوجها بعد حصولها على الطلاق

بنت البلد ـ اوع ياواد انت ترسمني متعصبة بالمنديل ابو اوية
تاني ٠٠ احسن الناس يزعلوا مني ويفتكروني من المتعصبين ! !

العروس للخاطبة ـ فضلتي تقولي لي هو اللي
ح يجيب الجهاز ٠٠ هو اللي ح يجيب الجهاز
وبعدين الاقيه جايب لجهاز السرى !

حزام الديناميت
ـ جوزى اتجنن يا ماما ٠٠ بالول له شوف
حزامى الجديد صرخ ونط من الشباك ٠!

فنانة من
تلعب

مصرية في التاسعة عشرة من عمرها تعزف كل آلات الموسيقى .. ومنها الكلافيولين التي لاتوجد في مصر .. الا عندها !

***

كانت النغمات تلوى فى الصالون الكبير مثل طلقات الرصاص .. قوية .. عنيدة عنيفة .. ماضية الى هدف معلوم .. كانت تعبر القدر وهى تطرق الباب بلا استئذان كما صورها بيتهوفن فى سيمفونيته الخامسة ..

وصمت النغم ..

وقفزت ميرفت من فوق مقعد البيانو كعصفور مرح وهى تبتسم بسمة عذبة وتقول فى براءة عجيبة : يارب اكون عجبتكم !

ان هذا الذى تفعله ميرفت مع آلاتها الموسيقية شىء يستحوذ على اكثر من الاعجاب .. واكثر من التصفيق ..

ليس هذا فقط .. بل انها تجيد العزف ـ بعد البيانو ـ على الاكورديون .. والجيتار .. والبانجو .. والماندولين .. والكلافيولين ... !

طلبات ميرفت !

وميرفت زهرة من زهرات المجتمع .. وهى كريمة الاستاذ ابراهيم بدر الدين الذى رعى موهبتها وهوايتها منذ ان كانت فى التاسعة من عمرها .. فارضاها الى حد الاشباع التام ففى الفيلات الثلاث التى يتنقل بينها الاستاذ بدر الدين ، فى الاسكندرية والقاهرة والسويس ، حسبما يقتضى عمله ، يخصص لميرفت حجرة واسعة انيقة تضم كل حاجاتها من الآلات الموسيقية العديدة التى تجيد العزف عليها ..

الحياة .. والموسيقى !

وتقول ميرفت ان الحياة عندها هى الموسيقى .. اما البعيدون عن الموسيقى فهم فى نظرها مجرد اناس على قيد الحياة ..

وتضيف ميرفت قائلة : ولا يكفى ان تقول ان الحياة هى مجرد البقاء على قيد الحياة .. انها شىء ابعد مدى من ذلك .. او هى الموسيقى نفسها !

هزة .. من اجل ساندى

وقالت الجيل الجديد لميرفت الصغيرة الجميلة : الا تعرفين ان الفنان يجب أن يشعر بهزة عاطفية عنيفة لينتج شيئا خالدا ؟ الا تعرفين أن كل تحف الخالدين من صنع هزات عاطفية ؟

ولمع المكر الابيض الساذج فى عينى ميرفت وهى تقول : لا .. ما اعرفش ! وبمنتهى السذاجة ، مضت تقول : كان لدى كلب جميل حلو اسمه «ساندى» .. وذات أمسية .. فارقنى .. ومات .. فوضعت قطعة موسيقية حزينة

عزف على المندولين

« ساندى » .. قطعة على الكلافولين أول آلة تدخل مصر

زهرات المجتمع

جميع آلات الموسيقى

بيتهوفن وشوبان .. عندما تعزف لا تذكر غيرهما

ميرفت بعيدة عن الدنيا .. تحلق بعيدا

اسميتها « ساندى » ... هذه هى الهزة العاطفية الوحيدة فى حياتى... فهل تريد أن تستمع الى ساندى ...

وقفزت ميرفت الى آلاتها العديدة واختارت آلة اسمها الكلافيولين لتعزف عليها لحنها الحزين ...

والكلافيولين آلة لا وجود لها فى مصر كلها على وجه الاطلاق الا عند ميرفت ، فقد جلبها لها والدها من أمريكا .. وهى عبارة عن صندوق صغير يشبه الاكورديون يخرج جميع أصوات الأوركسترا . ولكنه لا يعمل بالضغط الهوائى بل بالتيار الكهربائى ، ويمتد منه سلك آخر الى جهاز ملازم له أشبه بجهاز التسجيل ، تخرج منه الاصوات ...

رأى .. فى الموسيقى الشرقية

وتقول ميرفت أنها تفضل الموسيقى الغربية على الموسيقى الشرقية ، لا لشىء الا لان الموسيقى الغربية — وبخاصة الكلاسيك — تحمل معانى دسمة عميقة وهى من المعجبات بفن عبد الوهاب ، وتقول عنه انه صاحب فضل كبير فى التقدم الضخم الذى أحرزته موسيقانا .. كما تعجب جدا بالموسيقى الهندية بدون غناء

وتقول ميرفت أنها توالى الاستماع الى القطع الموسيقية المصرية ، وان شعر رأسها يكاد يقف من الفزع عندما تجد حركات كاملة من الموسيقى الغربية موضوعة فى بعض هذه القطع .. بلا تصرف !

أمنية ميرفت

وميرفت تخرجت من المدرسة الانجليزية بالشاطبى وتدرس الآن بمعهد الكونسرفتوار بالاسكندرية على يد كبار الاساتذة الايطاليين ... وعندما تنتهى مدة دراستها فى عام ١٩٥٦ ، سوف تسافر الى روما لاستكمال دراستها الموسيقية ... عمرها ١٩ سنة .. وطولها ١٧٠ سم .. وأمنيتها الوحيدة هى أن يكون شريك حياتها القادم مستمع موسيقى ممتازا !!

الجيتار على البار .. ولحن من اسبانيا

قطعة على الاكورديون

فى الصالون الملىء بجميع انواع الالات

لاتذكري الماضي

لاتذكرى المـاضى فما أنا ذاكر
واحب أحـلامى الى الحـاضر
انى غفرت لك الذى حدثتنى
عنه فهل لى من فؤادك غـافرٌ
يامن يعذبك الصدى لاترجعى
لخرائب المـاضى وقلبك عامر
عيشى مع اللحن الجديد ومتعى
دنيـا هواك بما يغنى الشاعر
ماضيك لم يخلد وماضى انتهى
وكلاهمـا فى الحب وهم خاسر
ابراهيم ناجى

من هنا.. ومن بعيد

المحرومون !

كنت فى لندن فى الصيف الماضى عندما وصل احد كبار الموظفين مع زوجته وقد قابلت الموظف المذكور فوجدت الاسى مرتسما على وجهه واستغربت ذلك ولما سالت عن السبب قيل لى ان الموظف المذكور كان قدارسل ولده من سنوات الى لندن لكى يتلقى فيها التعليم العالى كما سبق أن تلقاه هو ..

الا آن الولد لم يحظ حلوة والده فقد استهوته انوار لندن وفتياتها اكثر مما استهواه الدرس والتحصيل .. ولما احس الوالد أن ابنه لايتقدم فى دراسته رأى أن يسافر اليه بنفسه مع والدته لكى يقف على سر اهماله .

وأرسل الوالد الى ابنه يقول له انه قادم ، مع والدته ، الى لندن ليراه .. فاجاب الابن على والده بانه لاضرورة لذلك مطلقا وان الافضل أن يعود هو الى مصر فى اول فرصة لرؤية والديه ولم يصدق الوالد ولده فى هذه المرة فارسل اليه يقول انه قادم لرؤيته وحدد له تاريخ وصوله ..

ووصل الوالدان الى لندن . فلم يجدا ولدهما فى انتظارهما وهذا أقل ماكانا يتوقعانه منه .. ولكنهما أحسنا الظن واعتقدا ان عائقا هاما منعه من الحضور الى المحطة .. فاتجها الى عنوان المنزل الذى يقيم فيه ..

وكانت مفاجأة كبيرة للوالدين !

فقد ذكرت لهما صاحبة المنزل الذى يقيم فيه الابن ان ولدهما قد سافر بعيدا عن لندن لقضاء عطلته !

وسالها الاثنان : وهل تسلم خطاباتنا ؟

فأجابت : أعتقد ذلك ؟

– وهل كان يعرف اننا فى طريقنا اليه ؟

– اعتقد ذلك

– وهل ترك عنوانه ؟

– لا ياسيدى !

وكانت صدمة قاسية للوالدين .. ووقعا فى حيرة .. هل يستمران فى لندن .. ام يغادرانها .. وهل يعودان الى مصر راسا .. ام يقومان بجولة فى اوروبا ثم يعودان الى لندن لعلهما يلتقيان بولدهما !

***

هذه قصة كثير من الشبان الذين يتلقون العلم فى بريطانيا وهى فى الواقع تنطوى على مأساة لان هؤلاء الشبان يضيعون اجمل سنوات عمرهم فى العبث ويعودون بعد ذلك دون أن يحصلوا على الشهادات التى سافروا للحصول عليها فيؤثر ذلك فى مستقبلهم تاثيرا سيئا ..

والعيب فى هذا يقع على الوالد قبل أن يقع على الابن فان من يفكر فى ارسال ابنه ليتلقى العلم فى الخارج يجب أن يعرف أولا اذا كان الولد صالحا للحياة فى البيئة الجديدة التى سيلقى به اليها أم لا !

بقلم فرج جبران

مصرى فى هايدبارك !

كنت اتحدث فى هذا مع احد أعضاء مكتب البعثات فى لندن فقص على انه كان يوما يتنزه فى هايدبارك فرأى جمعا من الناس يقف من بعيد فى سكون فدفعه حب الاستطلاع الى ان يقف مع الواقفين وينظر الى ماينظرون ..

ورأى موظف مكتب البعثات أن الحشد الصغير من الناس ينظر الى شاب وفتاة يتعانقان ويتبادلان القبلات الحارة فى الحديقة . وليس من عادة الانجليز أن يتدخلوا فى شئون العشاق الذين يلتقون فى هايدبارك ، وينامون على الحشائش الخضراء الطويلة ، ويتبادلون القبلات فما بالهم اليوم ينظرون الى هذين الاثنين ؟

لقد كان الوضع شائنا ،تحمر له الوجوه خجلا ، اذ يظهر ان الشاب العاشق نسى نفسه . فتمادى فى غيه وهو لايظن ان هناك من يراقب حركاته أو ينتقدها .. وكذلك نسيت الفتاة نفسها .

ونظر موظف مكتب البعثات الى الشاب فوجده أسمر اللون وتمعن فى وجهه فعرف فى الحال انه شاب مصرى وصل الى لندن منذ ايام قليلة ليطلب العلم .. لا الغرام !

وكان الانجليز يوجهون نظراتهم الى مايدور امامهم بشىء كثير من الاستهجان الصامت وموظف مكتب البعثات بينهم لايدرى كيف يتصرف فى هذا الموقف فلو جاء رجل البوليس لاقتاد المصرى وصاحبته الى مركز البوليس وقدمهما للمحاكمة لخروجهما عن دائرة مايباح من حرية للعشاق فى هايد بارك ..

ويظهر ان الطالب تنبه الى نفسه والى مايقوم به من عمل فاضح فجأة ورأى الانظار المتجهة اليه فاصابه نوع من الذعر وظن آن البوليس فى طريقه اليه فما كان منه الا ان هب من جلسته على الحشائش فى الحال وأطلق ساقيه للريح فجأة ، وترك صديقته من ورائه تصلح من ثيابها وتحاول ان توارى خجلها .

وضحك الجمهور الصغير الذى رأى الشاب وهو يجرى كالمجنون او المأخوذ واخذ الناس فى الانصراف واحدا بعد الآخر حتى لاتشعر المرأة التى تركها الشاب المصرى بالحرج اكثر مما شعرت !.

وعاد موظف البعثات الى مكتبه ليشرع فى عمل تحقيق يتناول مارآه من تصرف هذا الشاب الذى لم تمض غير أيام قليلة على وصوله من مصر ..

واتضح أن الشاب نشط من ساعة وصوله الى البحث عن شىء واحد كان يسمع بوفرته فى لندن ..

لم يبحث عن الجامعة أو الكلية التى سيلتحق بها ولكنه اخذ يبحث عن فتاة يخرج معها ويصادقها ويعبث بها !

ولم يكن شكله يشجع الفتيات على الخروج معه او مصادقته فاعرضن عنه .. واحس المسكين بنقص كبير وظل اياما يشعر بالحرمان .. ولم يجد ضالته فى نهاية الامر الا فى حديقة هايدبارك حيث يباع الحب ويشرى !

وكان ماكان !

وأعيد الى مصر !

أصحاب الامتيازات

ان الاكثار من الحدائق العامة التى تمتلىء بابناء الشعب فى كل مساء يعد من أكبر الاعمال الناجحة التى حققتها مشروعات تجميل القاهرة . وكلما رايت حديقة جديدة فى حى من الاحياء ،وكلما رايت النساء والاطفال يملأونها شعرت بسرور عظيم وأحسست كاننى أتمتع بحديقة خاصة أنشأتها لنفسى .

وقد رايت فى صيف العام الماضى وانا أزور أمريكا اللاتينية مقدار العناية التى بذلت فى اقامة الحدائق العامة فى الارجنتين ليتمتع بها الشعب ..

وكان بودى لو رأى معى بعض المسئولين عن انشاء الحدائق فى القاهرة كيف يخصصون هناك ركنا للاطفال فى كل حديقة تقام فيه بعض الالعاب كالمراجيح وأحواض الرمال النظيفة والجياد الخشبية وغيرها لكى يستمتع بها الاطفال تحت اشراف سيدة مخصصة لذلك

وقد سالت نفسى : لماذا لا يوضع الركن الذى يخصص للاطفال فى كل حديقة من الحدائق العامة فى القاهرة لادخال البهجة والسرور الى نفوس الاطفال تحت رعاية سيدة او آنسة من المشرفات الاجتماعيات لرعايتهم .

وعرفت من أحد اصدقائى ان مدير حدائق بلدية الاسكندرية قد فطن لذلك وانه أقام أركانا للطفولة فى بعض الحدائق التابعة له فى الاسكندرية تحت اشراف بعض الاجتماعيين فاسفرت الفكرة عن نجاح تام ، ودرت ربحا كبيرا على البلدية بعد ان جعل أجر الدخول الى مثل هذه الحدائق قرشا واحدا لكل طفل .

على اننى لا أحب أن يدفع الاطفال شيئا عند الدخول الى الاقسام المخصصة لهم ولالعابهم فى الحدائق .. اذ « يجب **كما قال الرئيس بيرون ، أن يظل الاطفال هم وحدهم أصحاب الامتيازات فى هذا البلد** »

هذه العبارة رايتها مكتوبة باحرف جميلة على كل مكان خصص للاطفال والعابهم فى بوينس ايرس عاصمة الارجنتين .. وكانت من أجمل العبارات التى انطبعت فى ذاكرتى ..

فرج جبران

هل تعرف هذه الفتاة المجهولة ؟
انها مفتاح السر فى قصة
حياة أو موت
ستبحث عنها سلطات الأمن العام أكثر من خمس ساعات فى كل شارع وكل بيت ولكنك تستطيع أن تعثر عليها اليوم
بسينما ريتس بالاسكندرية
ويوم الاثنين ٦ ديسمبر
بسينما أوبرا بالقاهرة

مصرية تنافس الأجنبيات

نادية

التى تذيع على الشعب الأمريكى مرة كل أسبوع

الفتاة المصرية الآن .. لاتنافس الرجل المصرى فقط فى ميدان العمل .. انها تنافس الآن الاجنبيات ..
انها تعمل الآن فى المؤسسات الدولية التى تتطلب امتيازا فى الثقافة واللغات الاجنبية ..
وقد زارت الجيل الجديد هذا الاسبوع الهيئة المصرية المشتركة للتعليم التابعة للنقطة الرابعة .. لتقدم لك واحدة من هذه الوجوه المصرية .

لبنانية تزوجت فى القاهرة ...

عام = عامين

والتقينا بأول فتاة مصرية تعمل فى هذه الهيئة .. وهى نادية قلادة .. انها فى كلمتين حركة لاتنتهى !

ونادية متخرجة من كلية البنات الامريكية فى مصر ، ثم سافرت فى بعثة الى كلية « كولبى جونيى » بامريكا لمدة سنتين للتخصص فى الموسيقى ، ووسائل الاتصال ، وهى تتعلق بالاذاعة والتليفزيون ، والافلام الثقافية

ولكن نادية انهت فترة تعليمها لنيل الدرجة العلمية فى عام واحد بدلا من عامين ..!

ثم انتقلت الى كلية « وسترن » فى اكسفورد بولاية « أوهايو » ، واكملت « البكالوريوس » فى عام ونصف ، وكانت المصرية الوحيدة التى درست فى هاتين الكليتين

وقامت نادية أثناء فترة دراستها بنشاط اذاعى نجحت فيه من أول مرة ، ثم طلب اليها اعداد اذاعة أسبوعية لمدة ربع ساعة من محطة الاذاعة فى « أوهايو » ، وكانت تذاع على جميع انحاء أمريكا

دعاية لمصر

وكان الجمهور الامريكى يهتم بهذه الاذاعات التى كانت تقدمها نادية عن تقدم التعليم فى مصر ، وعن الحياة الاجتماعية فيها ومدى تقدم المرأة المصرية ، التى يجهل الامريكيون عنها كل شىء .. الا أنها تعيش فى بيت للحريم مع عدة زوجات .. لاتخرج منه الا محجبة

تماسيح فى القاهرة

كما كانوا — ولا يزال كثيرون منهم حتى الآن يعتقدون ذلك — يجهلون كل شىء عن مصر الا الاهرام ، والنيل وتماسيحه التى ترکض على شاطئيه فى القاهرة ، وغيرها من البلاد المصرية وكل مايعلمونه عن المصرى هو حياته الماجنة وتعاطيه للحشيش !

وتقول نادية انها كانت اذا تكلمت عن حياتنا الاجتماعية ومدى تقدمنا، نفر الامريكى العادى فاهه مستغربا، خصوصا عندما كانت تعرض عليهم الصور المختلفة لفتياتنا وشبابنا الجامعيين وغيرهم من شباب مجتمعنا فى الحياة العملية المختلفة

عقد مؤتمرات

وكانت نادية تعقد مؤتمرات فى مناسبات كثيرة ، تتكلم فيها عن نواحى النشاط بالنسبة للتقدم

« لطيفة » تخرجت فى مدارس بيروت

الثقافى والاصلاح الاجتماعى فى ريف مصر .. ولما كانت عضوا فى بعض الاندية المختلفة فى مصر ، فقد دعيت للتحدث الى الهيئات المشابهة لها فى أمريكا عن الفتاة المصرية ومدى نشاطها .

وعادت نادية الى مصر فى نوفمبر سنة ١٩٥٣ ، وكانت قد اتفقت مع الكلية التى درست فيها على أن تبعث اليها بتسجيلات عن موضوعات تهمهم عن مصر

نشاط اذاعى

وحدث بعد ذلك أن عرفت هيئة الامم المتحدة هذا الاتفاق فطلبت منها أن تسجل بعض البرامج التى كانت ترسل الى امريكا لاذاعتها من مبنى الامم المتحدة ضمن البرامج اليومية .

واضطرت ازاء هذا أن تعتذر لكليتها عن عمل التسجيلات التى اتفقت معها على اعدادها ولو الى حين ..

وسجلت نادية اربعة أبحاث لهيئة الامم المتحدة ، أذيعت فعلا فى نيويورك بعدة لغات مختلفة .

تؤسس ستوديو للتسجيلات

وأخيرا طلبت منها مؤسسة النقطة الرابعة أن تتصل بها لمساعدتها على

صورة الغلاف
نادية
تصوير عبده خليل

تأسيس ستوديو للتسجيلات فى مقرها بالقاهرة ، وكان المفروض أن تتم مهمتها خلال أربعة أسابيع على الاكثر ، ولكنهم طلبوا اليها الاستمرار فى العمل معهم بصفة دائمة

وبدأت تلقى دروسا على الطلبة العراقيين والليبيين الذين جاءوا لدراسة الوسائل السماعية والبصرية وأتمت معهم هذه الدراسة فى يونيو الماضى

وعملت نادية بعد ذلك كأخصائية فنية فى وسائل الاتصال السماعية ، وهى الاذاعة والتسجيل على الاشرطة والافلام السينمائية مع الهيئة المصرية الامريكية المشتركة للتعليم فى نفس مؤسسة النقطة الرابعة ، والتى يشرف عليها الاستاذ محمد فريد أبو حديد والدكتور الفريد . ب . بونفز

مهام متعددة ومتشعبة

ومهمة نادية الآن فى عملها بهذه الهيئة متعددة ومتشعبة .

انها تقوم الآن باخراج النسخ المسجلة العربية على الافلام الثقافية المتعددة ، التى تتعلق بمشروع تدريب المدرسين والمدرسات والنظار فى المناطق التعليمية المختلفة فى مصر

وهى بجانب ذلك المسئولة الاولى عن المكتبة التى تؤسس الآن فى هذه الهيئة ، كما تقوم بكتابة الموضوعات المختلفة التى يطلب اليها كتابتها .

فى أوقات الفراغ

وعمر نادية الآن ٢١ سنة ، وهى تقوم فى أوقات فراغها بنشاط كبير فى أندية الشابات المختلفة ، فضلا عن قيامها بتدريس الموسيقى على البيانو

رفع مستوى الفلاحين

وفى هذه الهيئة بعض الفتيات اللاتى يتدربن فى المركز الدولى بسرس الليان لمدة سنتين .

ومن هؤلاء الآنسة نظيمة عبد الغفور وهى متخرجة من المعهد العالى للتدبير المنزلى ، وهى تقول أنها انتهت هذا الاسبوع من دراستها للتربية الاساسية لرفع مستوى الفلاحين ..

وهى الآن بصدد اعداد البرامج وطلب الادوات اللازمة للعمل ، بعد دراسة المنطقة التى خصصت لها فى الجيزة ، والتعرف على جميع الفروع الاجتماعية ومطالب القرية التى ستكون محور نشاطها .

لبنانيتان

وفى هذه المؤسسة أيضا فتاتان لبنانيتان احداهما خريجة المركز الدولى الاساسى للعمل فى لبنان . ومن الطريف انها جاءت الى مصر للتدرب على أن تعود الى بلادها للعمل هناك .

رب صدفة

ولكن حدث أنها تعرفت بشاب مصرى وتزوجها ففضلت العمل فى مصر لتكون بجانبه .

أما الفتاة اللبنانية الثانية فهى الآنسة لطيفة صليبة ، وهى متخرجة من مدارس بيروت الفرنسية ، وجاءت الى مصر فى بعثة للتدرب لمدة سنتين فى المركز الدولى للتربية الاساسية تسافر بعدها الى أمريكا لمدة عام آخر ثم تعود بعد ذلك الى لبنان لتطبيق العلم على العمل ..

حماسة الشباب

وتتحدث الآنسة لطيفة بلهجتها اللبنانية فى حماسة الشباب المتدفق عما ستقوم به من نشاط للدعاية للشرق العربى فى أمريكا ..

الجمال فى طبق ..

وعدتك فى الاسبوع الماضى بأن اقدم لك أطباقا يمكن عملها فى البيت وهذه الاطباق كلها غنية بالمواد الكبريتية المفيدة للجلد .

واول طبق هو من السلطة .

والسلطة هى دائما أحسن الاطباق التى نقدم ، وأسهلها كذلك وهى سلطة مكونة من كميات متساوية من الجزر ومن الكمثرى ثم ضعى معها كمية من ورق الخس وعيدانه وضعى عليها كذلك طبقة من الجبنة النوبل كريم . وهى موجودة فى كل المحال التجارية .

واذا لم تكن الكمثرى ممكنة فالجزر والخس والجبنة فيها الكفاية .

وهو طبق يفيد الجلد مائة فى المائة !

وهناك طبق آخر وهو طبق مكون من الخضراوات كالجرجير والخيار غير المقشور ، والطماطم والليمون والخس . اجعليها جميعا سلطة . وضعى عليها زيت الزيتون وملح الطعام وضعى عليها قليلا من عسل النحل . هذه السلطة تساعد على هضم الطعام وفى نفس الوقت تجعل الشهية محدودة . فهى لا تساعد على الاكثار من الطعام .

وأنا شخصيا افضل طبقا واحدا وانصح به كل الفتيات والسيدات على السواء . هذا الطبق هو « الكوكتيل » أو خليط السلطة السائلة .. أو عصير السلطة وهذا العصير يجب أن تتناوليه كفاتح للشهية أو كتصبيرة . واقصد بذلك عصير الجزر وعصير البرتقال معا . ولا تنسى أن عصير الجزر يتغير لونه الذهبى بسرعة . فضعى معه عصير البرتقال . وكل هذا ممكن فى البيت .

اما بقية الاطباق فسأعرضها عليك فى الاسبوع القادم فى هذا المكان .

« نينوس »

إخوانيات

● قرر يوسف طلعت انه كان رئيس « هزؤ » للجهاز السرى لدرجة ان هنداوى وضع اصبعه فى عينه فى مرة من المرات وقال له « انتم عبيتو الشعب وبعدين فضتوه »

● انضم يوسف طلعت الى الاخوان فى سنة ١٩٤٢ وانضم الى الجهاز السرى فى سنة ١٩٤٥ تحت قيادة عبد الرحمن السندى ثم سافر الى فلسطين وهناك جرح جرحا طفيفا فى يده فترك فلسطين .. وقد حقق معه الاخوان ووجه اليه اللوم الشديد وقام بالتحقيق الشيخ محمد فرغل

● أول معسكر تدرب فيه يوسف طلعت كان فى بلدة الصف مديرية الجيزة

● اقسم يوسف طلعت فى اول بيعة الى صالح عشماوى وعبد الرحمن السندى ..

● قرر يوسف طلعت انه كان هو وعبد المنعم عبد الرؤوف وابراهيم الطيب يختفون فى منزل احد طلبة كلية التجارة بالجيزة .. وقد أيقظه عبد المنعم ذات ليلة وقال له فى اضطراب ان البوليس يحاصر المنزل فقام يوسف طلعت مسرعا وذهب ليوقظ ابراهيم الطيب وارتدى بنطلونه فوق البيجامة وخرج من المنزل ولكنه وجد أن عبد المنعم قد هرب وتركهما . وقال انه لم يره حتى قبض عليه

● كان ابراهيم الطيب يستخدم دراجة فى تنقلاته اثناء فترة اختفائه .

● قرر يوسف طلعت ان عبد المنعم عبد الرؤوف كان قلبه مليئا بالحقد الشخصى على الثورة ورجالها ..وكان لا يعترف باى عمل يقومون به واذا احرج واضطر الى الاعتراف بالعمل اللى قاموا به كان يقول « انه عمل احد الوزراء المدنيين »

● هرب الهضيبى مرشد الاخوان الى الاسكندرية فى سيارة يملكها منير الدله وكان يرافقه صلاح شادى .. وقد لحقته عائلته فى سيارة اخرى يملكها حسن عشماوى وكان يرافق عائلة الهضيبى اليوزباشى السابق كمال عبد الرازق

وعند ما سئل الهضيبى عن العمل الذى كان يؤديه كمال عبد الرازق اثناء فترة الاختفاء قال « كان بيعمل لنا لقمه ناكلها »

● كانت المقابلات بين يوسف طلعت وابراهيم الطيب تتم فى جامع الكخيا او جامع عزبان بالعتبة وكان ابراهيم الطيب يعطى ليوسف موعد المقابلة والمكان أثناء الصلاة ..وغالبا ما كانت تتم هذه المقابلات فى الحدائق العامة والشوارع المظلمة

● قرر يوسف طلعت ان الشيء الوحيد الذى ضايقه أثناء اختفائه هو انه اضطر الى حلق ذقنه بأمر من ابراهيم الطيب الذى ظل يومين يناقشه حتى قبل .

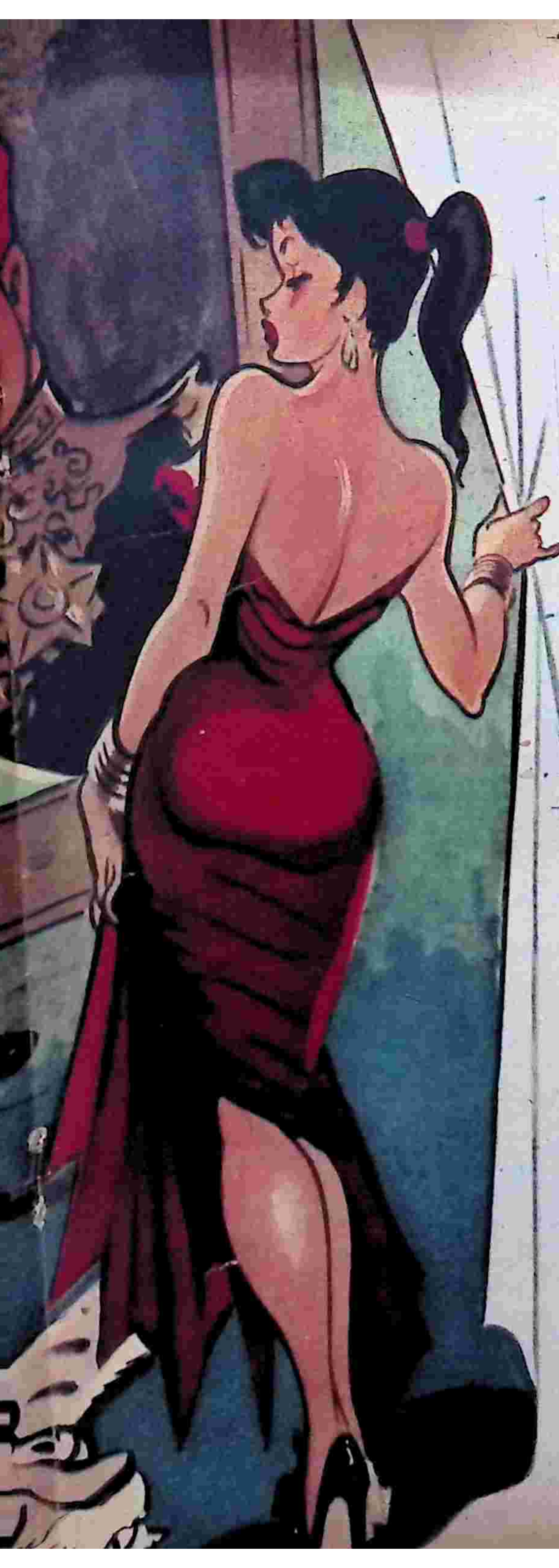

زيارة..

قصة بقلم : سعد مكاوى

اول مايلفتك فى الصالون جلد الاسد العظيم المعلق على الحائط فى مواجهة الباب . ثم ياتى بعد ذلك دور قرون الوحوش البارزة من الجدران ورءوس الحيوانات المحنطة فى تنبيهك الى ان فى تاريخ الاسرة التى تتشرف بزيارتها من ساد الضوارى فى زمانه .

وعلى عادتك فى زيارة مثل هذه البيوت المتحفظة تختار المقعد البعيد عن الباب ، وتجلس ، وترفع بصرك . فاذا امامك الصورة .

امامك تماما ، بحيث لايمكن لك الا ان تراها .

صورة همام باشا الدربكلى ، جد السيدة جيهان هانم حرم صديقى المهندس عبد الفتاح صاحب البيت . مرسومة رسما رديئا بالزيت .

رجل ولاكل الرجال – همام باشا لاصديقى عبد الفتاح – فهو يطالعك من الاطار المذهب العتيق بوجه بطل وشوارب سبع . وله نظرة متعجرفة من تحت طربوشه الطرى المكبوس على جبينه . نظرة تقول لك بغير خفاء انك دون هذا الرجل فى كل شىء . ان شئت ان تعلم .

وانت مادمت جارا لهذه الاسرة او صديقا لها تعرف من هو همام باشا ولاتجهل شان هذا السيد المغوار الذى يتحداك من مكانه الثابت بسيف قائد عثمانى ونياشينه !

تعرفه من مئات الروايات والاحاديث والنوادر التى تحفظها جدران الصالون وترددها لأثاثه المتغير لطول ماسمعتها معك ومع غيرك .. انه النغمة السائدة فى سمفونيات اللغو التى تعزف فى هذا الصالون منذ ستة عشر عاما . منذ تزوج صديقى عبد الفتاح .. انه الفحولة !.. انه المجد !.. ولايسعك ان تتصور مكانه فى هذا البيت مالم تكن قد سمعت جيهان هانم نفسها وهى تقول : « جدى همام باشا .. » ان هذه الكلمة بصوت جيهان هانم تكتسى اهمية خارقة للعادة اذا ترنم بها صوت ربة البيت المتمم بالاجلال والزهو .. ولامفر لك من ان تسمع تلك النادرة او ذلك الخبر عن بطولات همام باشا وامجاده .. اذا لم تسمعها من حفيدته نفسها فسوف يكون الساقى زوجها عبد الفتاح بنفسه . والكاس واحدة !

كيف لاتعرف ماصنع همام باشا فى حروب الاناضول مع الاعداء ؟ .. الم تسمع بما وقع له مع الاسدين واللبؤة فى الجبل .. هل وقفت على البطولة التى جعلت السلطان امير المؤمنين ينعم على القائد الشجاع برتبة الباشوية قبل ان تنتهى المعركة ؟.. ثم مرق بجواده الابيض التاريخى وحده ، وسيفه الصارم يشق اللحم البشرى الحى ويطيح بالرءوس ، وسط كتيبة من جيش الاعداء ، فى احرج لحظات المعمعة الحاسمة، فانتزع لجنوده راية النصر ، ثم سجد على أرض القتال نفسها شكرا لله على ما أنعم ! . أما حكاية اللبؤة والاسدين فدعها على جنب!.. ولم يكن معه سيفه!.. والدنيا ليل فى الجبل!.. وليس عندك فكرة عن جبال الاناضول واسود جبال الاناضول! وهذا الذى تراه على الحائط هو جلد أحد الاسدين ، أما جلد الاسد الثانى واللبؤة فهما فى بيت جلفدان هانم شقيقة جيهان هانم فى حلوان ، فى مواجهة باب الصالون الكبير ! ..

هو جاه عريض ذلك المعلق فى اطاره المذهب البالى ، يستقبلك مع اهل البيت ويصغى الى حديثكم ثم يودعك معهم آخر الزيارة ، من مرصده المذهبى المتعالى .

فتحت لى الخادمة باب الصالون وقالت لى وانا ادخل ان صديقى فى الحمام ، وسيكون معى قبل ان يبرد فنجان القهوة .

جلست فى المقعد الذى اعرفه ، وصافحت نظرتى كالعادة وجه السبع ابى الشوارب .. نظرة ، كالعادة أيضا تجمع الاستهزاء بغطرسته المضحكة ولوسته الى السخرية بشاربه وطربوشه وكل وجوده الهزلى ..

واذا بالصورة تبادلنى الابتسام بابتسام مثله ، فكدت أجن ! ..

والطبيعى فى مثل هذه الحالة – ان كان لهذه الحالة مثل – ان يتهم الانسان عينيه قبل أن يتهم عقله .. ولكن الصورة لم تدع لى فرصة ارثى فيها لحالة بصرى ، فلقد غمز لى همام باشا الدربكلى بعينه اليمنى غمزة تغضنت لها جلدة صدغه ! ..

ليس هذا فقط ، بل ان الصورة قالت لى ايضا بصوت هادىء لاعيب فيه :

– طول بالك ياحلو لحد البنت ماتخش بالقهوة وتخرج وتسيبنا وحدنا !!

وانا أروى لك حادثا واقعيا فمن السخف ان تسألنى عما حدث لى فى تلك اللحظة ، لانه كماتحس طبعا اقطع من أن يوصف بدقة .. لقد مرت ثوان قليلة قبل ان تدخل فاطمة الخادمة بصينية القهوة ، فوضعتها أمامى على المنضدة ، واستدارت فى أدب لتخرج .. لتتركنى انا وهمام باشا وحدنا ! ..

– الاستاذ لسه فى الحمام يافاطمة ؟

وتمنيت أن تكون عند فاطمة خادمة صديقى فرصة للثرثرة ورغبة فيها ، ولكنها قالت لى فى ايجاز مهذب :

– الست أعطت خبر للاستاذ ، وزمانه طالع .

ومشت الى الباب فنهضت اليها فى

وتبة ازعجتها ، وسألتها هذا السؤال الابله اشترى به بقاءها معى هنيهة اخرى :
وازى صحة الست !
وخيل الى ان الصورة .. ان همام باشا يضحك من جنبى فى قفاى !
ـ بخير ، الحمد لله !
وخرجت فاطمة وردت الباب على فى شىء من الدهشة والعجلة ..
وجاءنى الصوت من ورائى :
ـ ماتخافش ! تعال ! ..
التفت فى حركة فزع صادقة الى الاطار المذهب ، فقابلنى فى وجه همام باشا ضحك صريح ، وقال لى صوته اللطيف :
ـ قل لى يا اخى .. انت بتبص لى كده ليه ، كأن مش عاجبك فى حاجة ابدا ! .. حتى طربوشى .. حتى شنبى .. حتى تاريخى اللى وجعت به دماغك حفيدتى الظريفة وجوزها البغبغان ! ..
طربت لوصف صديقى فابتسمت .. واستمددت مع الابتسامة بعض مابدد من تماسكى ، وقلت للصورة على الحائط يعنى ماتزعلش من الصراحة ! اللى فاقعنى خالص هو تاريخك على لسان حفيدتك وبغبغانها !
ـ طيب اشرب قهوتك قبل ماتبرد!
اطعت الامر فجلست فى أدب وتناولت فنجان القهوة ورشفت منه رشفة ، ثم سألت عينى الصورة :
ـ سعادة الباشا قتل أسدين ولبؤة فى جبل من جبال الاناضول ؟
ـ انت عاوز الحق ؟ انا عمرى ما شفت أسد ولا لبؤة !
وضعت الفنجان ونهضت للحديث:
ـ انت بتتكلم جد يا باشا ؟
ـ عمرى يابنى !.. اسد ايه !..
ـ ويبقى لك كتير على الحيطة دى ؟
ـ ١٦ سنة .
ـ وسامع جيهان والبغبغان ؟
ـ سامع سنة ورا سنة .
ـ وساكت ؟
ـ وساكت .. لحد النهارده
ـ يا صبرك يا اخى ! .. دا انا لوحدى بس سمعتها يمكن خمسين مرة ! .. دا انا لو حاولت هى ولا هو يحكوها قدامى تانى ناوى المرة دى بقى اشرب من دمهم ! ..
ضحكت الصورة وقال لى همام باشا:
ـ جلد الاسد اللى انت شايفه ده كان بتاع ابو جيهان ، جوز بنتى ، وكان عاش مدة فى السودان .. تاجر وابن بلد ، من الجمالية .. انا يا ابنى ما قابلتش أسود .. ولو قابلت اسد كنت جريت ، لومادختش!
ـ لكن سيفك سوى الهوايل يا باشا فى ميادين القتال !
ـ انا يا ابنى مش باشا ولا حاجة!
ـ ايه ؟
وبدأت استلطف الرجل ! ..
ـ انا صحيح كنت فى جيش الخليفة لكن باشا لا .. كانوا بيقولوا لى صحيح يا همام بك ، زي العادة .. من غير ما تكون عندى براءة الرتبة فعلا .. انما باشا دى من مبتكرات العائلة .. من ابتكار بنتى جلنار ام جيهان وجلفدان .. وجيهان ورثتها مع تركة امها ! .. يا حبيبى اشرب فنجان القهوة بتاعك ! ..
ـ سيبك يا همام باشا من القهوة وطحكى لى .. وميادين القتال ايـ[...] رخرة ؟!
ـ لأه ، دى صحيحة بقى .. زى[...] ما قلت لك كنت فى جيش لمين المؤمنين[...]
ـ وحاربت ؟
ـ حاربت .
ـ بلمتك ؟ .. ويوم ما سجدت على ارض المعركة ، صحيح شقيت صفوف الاعداء على حصانك الابيض ورفع سيفك بيمينك وطيخ طاخ يمين وشمال ؟
ـ وحياتك يا ابنى ما حصل ! ..
دا انا حتى ما اعرفش اركب خيل قد كده !.. وحكاية الحصان الابيض دى فاقعانى اناكمان معاك !.. وعمرى ما قتلت حد فى ميادين القتال ! .. لكن كمان وحياتك عمرى ما ركعتها ! انما جيهان القمورة تحب تحط رجل على رجل وتقول للضيوف : جدى همام باشا صلى صلاة الشكر على ارض المعركة ! .. كدابة ! .. انما بلمتك مش طعمة ! .. انت خدت بالك من لفة سيقانها ياولد ؟! ..
قلت لساكن الاطار :
ـ انت لطيف .. أمال ليه صورتك غير كده ؟
ـ وهى دى صورتى ؟
ـ ايه ؟!
ـ دى مش صورتى يا ابنى !
ـ مش صورتك ؟ !
ـ ابدا .. دا رسام حمار ! .. انعم على بدلتى فى الصورة بنياشين عمرى ما حلمت بها فى حياتى ، وخلق لى من عنده شخصية وعنجهية .. انا كنت غير كده خالص .. كنت اعجبك .. ابن كاس وصاحب مزاج! لكن العيلة عاوزة كده .. واسمال جيهان وجلفدان ايه اذا ما كانوش بتنفخوا ع الناس ويقولوا : جدنا بطل الاناضول بتاع السيف والسباع !..
لكن انت فاهم وانا فاهم ..
ـ يعنى ناوى تسكت بعد كده ؟
ـ وانت كمان حاتسكت ! .. انا اصلى باحب جيهان لانها شكل جلناظ خاتون .. جدتها .. مراتى .. كانت قمر يا ولد ! .. باحب حلاوة جيهان ومش عاوز ازعلها واحطم لها كبرها المزيف التافه .. انا اصلى بادوب فى لفة ساقها وعودها ! .. زيك يا ولد يا بو عين زايغة ! .. بس ، اقفل السيرة .. صاحبك جاي ..
وعندما اقتحم صديقى عبد الفتاح هذه الخلوة العجيبة كان المدعو همام باشا قد جمد داخل الاطار على هيئته التقليدية ، بعد أن غمزنى بعينه غمزة اخيرة .
وعانقنى صديقى وهو يعاتبنى على غيابى الطويل ، وجلسنا نتحدث [...] شئوننا وشئون الناس ، ثم حد[...] بعد فترة قصيرة من الثرثرة ماتوقع[...] فقال عبد الفتاح الطيب فجاة وهـ[...] يضحك وحده من طرافة النادرة الـ[...] سيرويها :
ـ تعرف .. دى فكرتنى بحادثة حصـ[...] حوادث همام باشا الله يرحمه حصـ[...] له فى معركة مقدونيا .. مرة ياسيـ[...]
عندها رميت الاطار المذهب بنـ[...] ركنية ، فاذا غمزة خفيفة تغمز لو[...] عين صديقى همام !

سعد مكاو[ى]

ونزل الجميع الى حلبة الرقص بعد ان طردوا الشيطان

الأمريكيون يطردون الشياطين في القاهرة!

يقيم الامريكيون في مثل هذه الايام من كل عام عيدا شعبيا ـ وما اكثر اعيادهم الشعبية ـ يحتفلون فيه بطرد الشيطان ، وقد تخلوا هذه العادة عن تقاليد أوروبية قديمة

وقد احتفل الامريكيون المقيمون في مصر ومعهم خريجو جامعات امريكا المصريون في يوم السبت الماضي بهذا العيد الذي يعتمد على خرافة قديمة لا يزال الامريكيون متمسكين بها في عصر الذرة !

وقد كان الاحتفال هذا العام .. على الباخرة « أرابيا » ..

وتقول الخرافة ان الارواح والشياطين تنطلق من عقالها في اليوم الاخير من السنة.فتهيم على وجهها تنشر الرعب والفزع . فكان الناس يوقدون النيران فوق قمم الجبال ،ويقرعون الطبول ليطردوا هذه الارواح

على مائدة الدكتور شكرى المراغى

مائدة الآنسة هدى عفيفي خريجة الهندسة

وفي الاحتفال الذى أقيم في الباخرة أرابيا طردت الشياطين ،ولكن بأسلوب مبتكر وهوأن يحضر كل شخص«قرعة» كبيرة من ثمار « قرع العسل » وتفتح من قمتها ثم يفرغ ما بها . ويحفر فيها شكل وجه غريب ،ثم توضع شمعة مضاءة داخل القرعة . فاذا ظلت مضيئة حتى تنتهى تفاءل الجميع بطرد الشياطين أما اذا انطفأت فجأة فهنا الطامة الكبرى لأن ذلك يعد فالا سيئا طوال العام

وكانت الموائد منثورة في كل مكان في الباخرة « ارابيا » ، وكانت فرقة « الجازباند » تعزف مقطوعات مرحة راقصة ،ووضع في الخارج على البار مختلف المشروبات والماكولات الخفيفة

وأخذت الموسيقى تعزف،وهب الجميع الى الرقص العنيف وقتا طويلا ،وكانوا بين الحين والحين يهرعون الى موائدهم ليشاهدوا الشمعة وهى موقدة داخل « القرعة »

وبين كل فترة وأخرى كنت تسمع صرخة مدوية من فتاة انطفأت شمعتها، وفقدت أملها في طرد الشيطان

وقد انطفأت الشمعة التى كانت على مائدة الدكتور شكرى المراغى ،وعندئذ بدا الاكتئاب على وجه الجميع وهبت شقيقته زوجة الاستاذ غالى أمين واوقدتها وعاد التفاؤل مرة أخرى الى وجوه الجميع!

ومن أطرف ما حدث في الحفل اليانصيب الذى أقيم على ديك رومى ، وفاز به أحد الحاضرين . ولكنه فوجىء مفاجأة أفقدته الصواب ، فقد أعلنت أسماء الفائزين الثانى ثم الثالث حتى العاشر وأعلن أنهم جميعا مدعوون على مائدة الفائز الاول لمشاركته في الديك وعاد الجميع الى الرقص ، الى ساعة متأخرة من الليل

وخرجوا من الحفل بعد أن طردوا الشيطان

معبأ بطريقة صحية
شاى الشيخ الشريب

الوطني
حلويات شرقية و فرنجية

حفلة أطباء الامتياز

★ عندما يهرب الأطباء من غرف العمليات

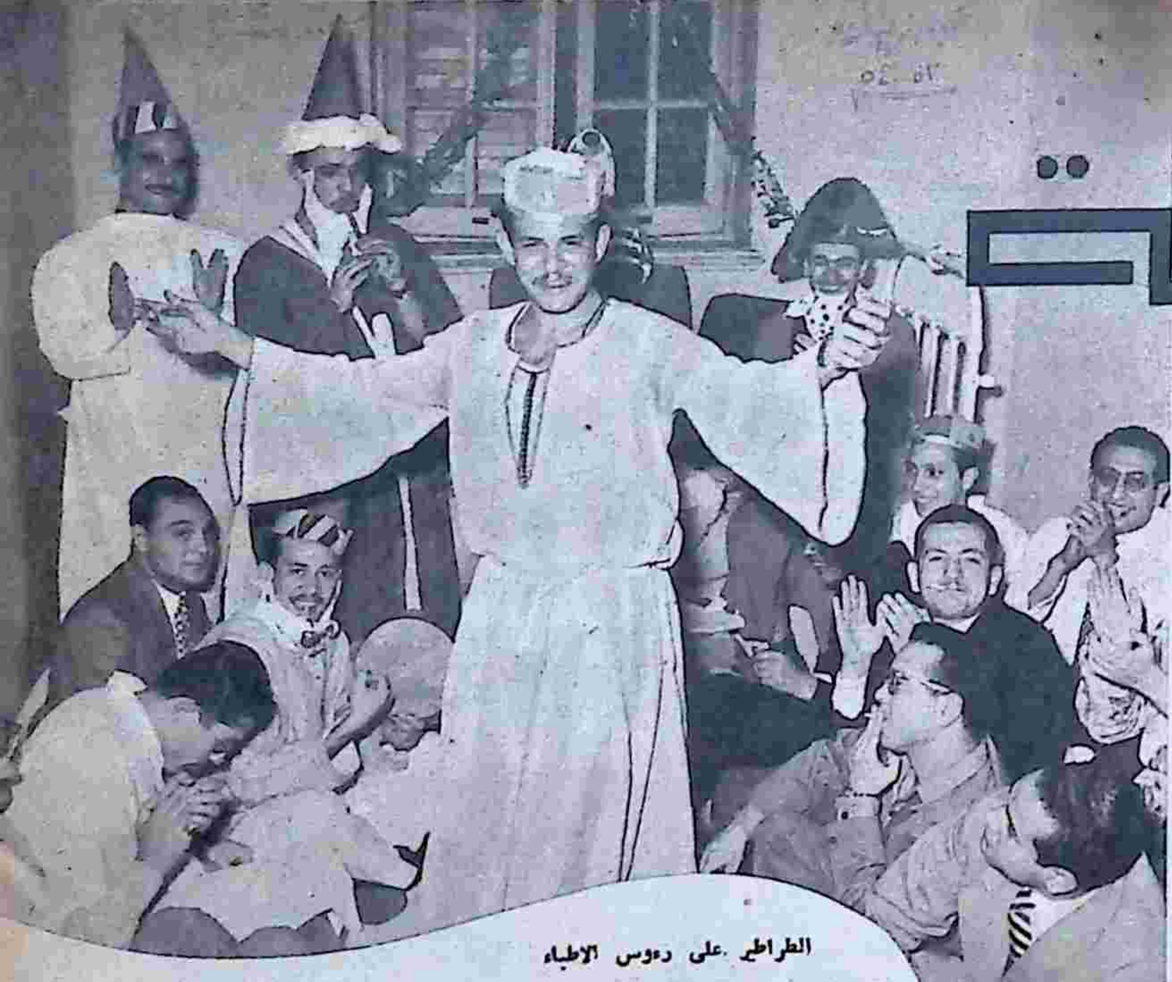

الطراطير على رءوس الاطباء

هرب اطباء الامتياز بالقصر العيني هذا الاسبوع من غرف العمليات والمشرحة ، وقسم الحوادث .. ليمضوا ليلة ساهرة في منزلهم .. بالقصر العيني ايضا ! .

كانوا ٩٠ طبيبا .. اصبحوا بقدرة قادر ٩٠ فنانا ! وارتدوا جميعا ملابسهم التنكرية ، واستعانوا في المكياج بقطن العمليات وصبغة اليود ومختلف الادوية الملونة !

وبدأت الحفلة في احدى غرف النوم .. حيث دخل فجأة – في ملابس مزركشة – الدكتور محمد الكومي وبدت عليه تماما ابهة ملوك العرب القدماء ، وكان يحف به أطباء آخرون ارتدى بعضهم زى الجنود والحراس ، ثم جلس الطبيب على عرش المملكة اذ ظهر في دور (حاكم قراقوش) ، واخذ الدكتور صلاح نشار دور رئيس ديوانه وكاتم اسراره يعرض عليه برنامج حفلة الطرب ، وقدم له رئيس الشرطة وباقى الحراس .. وحامل سيوفه .. واجاد الاطباء تمثيل هذا الاسكتش الصغير من هذه المرحية الكبيرة وخاصة الدكتور الكومى الذى قلد الاستاذ سراج منير في درو حاكم قراقوش ، والدكتور فاروق خضير في دور عبد العزيز احمد الذى تمنى ان يكون بدلا من حاكم قراقوش لمدة اسبوع واحد ليلقى مصيره بعد ذلك غير نادم أو قلق ..

وانتهى هذا الفصل ، ليقوم احد اطباء الامتياز بتقليد المطرب كارم محمود اذ اخذ يغنى دور (عينى بترف ياحبة عينى) ورقص أمامه طبيب آخر ، وفي يده الصاجات ، تماما كما تفعل تحية كاريوكا ..

ثم انتهى دور (عينى بترف) ليقف طبيب امتياز آخر وقد فتح فمه بشكل ظاهر واخذ يقلد اسماعيل يس في نكاته الخفيفة ومنولوجاته .

وانتهت هذه الوصلة ليقوم طبيب آخر ويقلد ام كلثوم حينما غنت في نادى الضباط أمام الرئيس جمال عبد الناصر عند احتفالهم بنجاته :

(ياجمال يامثال الوطنية
دايوم نجاتك في المنشية
أجمل أعيادنا المصرية)

واستمر الاطباء يرددون هذه الاغنية تماما كما كان يرددها الضباط ، وراء ام كلثوم حتى ساعة متأخرة من تلك الليلة !

تخت من أطباء الامتياز

طبيب مريض .. واطباء يمثلون دور الاطباء

الملابس التنكرية .. والطراطير وقطن العمليات على الذقون

عدد ضخم من الوز الذى اشترك فى فيلم الوصايا العشر

أول صور تنشر فى العالم بالألوان عن فيلم "الوصايا العشر"

٣ آلاف جاموسة وحمار تظهر فى الفيلم

حصلت «الجيل الجديد» على أول صورة بالالوان الطبيعية لمناظر فيلم «الوصايا العشر» الذى أخرج سيسيل دى ميل جزءا منه فى قرية بنى يوسف فى مصر .. ان الفيلم يتكلف يوميا ٣٠ الف جنيه .. ويكفى أن تعلم ان ٧ آلاف كومبارس مصرى من الفلاحين والفلاحات قاموا بتمثيل جيش موسى بملابسهم العادية .

وكان مع هؤلاء كومبارس آخر مكون من ٣ آلاف جاموسة

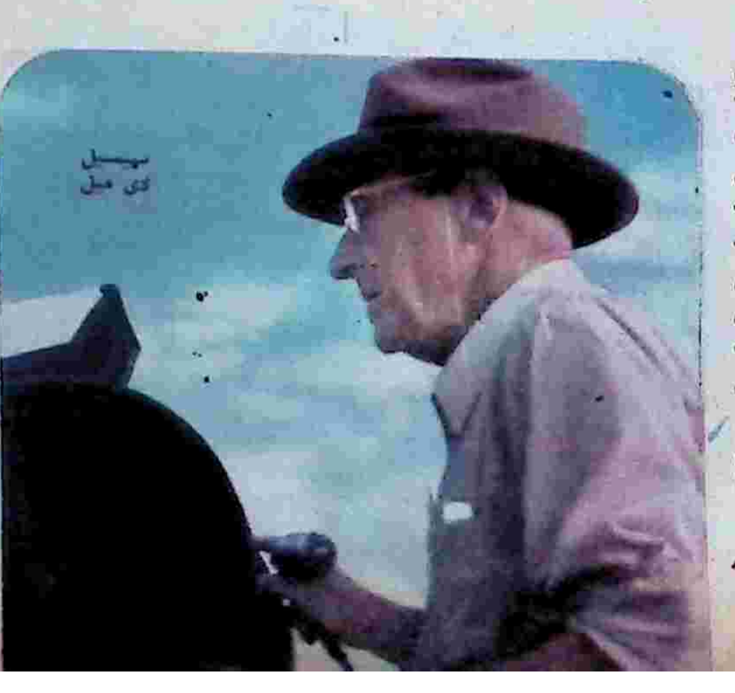

سيسيل دى ميل

وبقرة وحمار وجمل وماعز تجرون مئات العربات الفرعونية التى تبدأ المسير من ممر وضع على جانبيه ديكور ضخم يمثل ١٦ تمثالا لابى الهول . وقد قام فرسان الجيش المصرى بتمثيل دور جنود فرعون .

واختلط بهؤلاء جميعا ٣٠ شخصا من معاونى سيسيل دى ميل ، وارتدوا ملابس الفلاحين المصريين لكى يعطوا للكومبارس الارشادات اللازمة

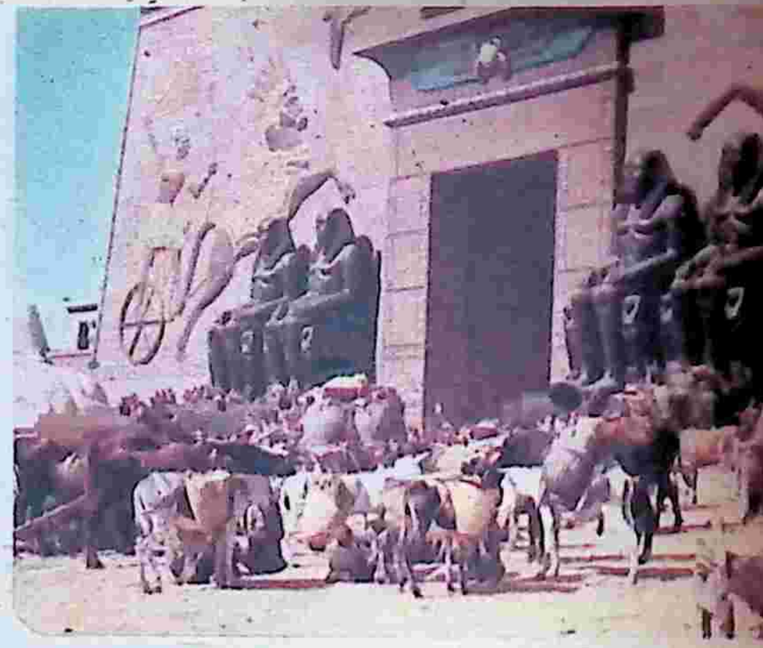

الحمير التى خرجت من مصر .. امام البوابة الضخمة

المهاجرون اليهود .. امام ابو الهول

أثناء تصوير مناظر الفيلم ·

وكان المخرج العالمى الكبير يجلس على كرسى مرتفع ، وقد أمسك مسدسا فى يده اليمنى وميكروفونا فى يده اليسرى · ويطلق دى ميل ثلاث طلقات فى الهواء ، فيبدأ الجيش الكبير فى السير ، ويبدأ المصورون عملهم ·

وسوف يعرض الفيلم لاول مرة فى أغسطس عام ١٩٥٦ فى يوم عيد ميلاد سيسيل دى ميل الخامس والسبعين ·

هنا تظهر عظمة الاخراج الضخمة

٣٠٠٠ جاموسة وجمل وحمار

العجلة التى كان يستعملها المصريون

الجميلة التى قدمتها "الجيل" إلى سيسيل دى ميل

تمثل دور إيفون دى كارلو

المخرج العالمى يختارها من بين ١٥٠ فتاة مصرية

الغلاف الذى كان سبب شهرتها

هل تذكر ملكة جمال شارع سليمان باشا التى قدمتها « الجيل الجديد » على غلافها منذ اسابيع ...

لقد التقطها المخرج العالمى سيسيل دى ميل ، واختارها من بين ١٥٠ فتاة لتمثل دور بديلة ايفون دى كارلو فى فيلم الوصايا العشر ...

فعندما حضر سيسيل دى ميل الى مصر فكر فى اختيار بديلة ايفون دى كارلو ، وحضرت يوم الاختيار أكثر من مائة وخمسين ممثلة وفتاة مصرية

وتقول منى فؤاد ، وهى تذكر هذا اليوم الرهيب « سرنا أمام سيسيل دى ميل ، هذه الشخصية الكبيرة الجبارة ، ليستعرضنا ويرى وجوهنا ، وكان الموقف رهيبا ، فاختيار بديلة ايفون دى كارلو ليس بالمهمة السهلة كما أنه شرف رفيع للفتاة التى تناله .

وشعرت وأنا اقترب من سيسيل دى ميل بان العالم كله يدور بى ، ولم أر امامى اى شىء الا هذا الرجل العظيم الذى سيقرر مصيرى معه .

وما أن اقتربت منه والتقت عينى بعينيه حتى عرفت دون ان ينطق بحرف واحد اننى الفتاة التى وقع عليها اختياره ، ولا يمكننى ان انسى ذلك ولكنى اقول ان لهذا الرجل قدرة خارقة على فهم الشخصيات ، واختيار الاشياء ، فانت تحس من نظرته كان شيئا قد برز من عينيه وأحاط بك من كل جانب ، ثم خدرك وتركك لا تستطيع الحراك .

واحسست انا بهذه القدرة الخارقة والنظرة الآمرة تومض فى عينيه كوميض البرق ثم تستقر على ، ونظرت اليه مرة أخرى وعرفت اننى الفائزة ،

منى فؤاد ... فى دور زوجة موسى

منى فؤاد بديلة ايفون دى كارلو تتحدث الى سيسيل دى ميل

زوجة موسى

وتمثل مني فؤاد الآن شخصية سيفورا زوجة النبى موسى أمام الممثل العالمى شارلتون هستون الذى يمثل شخصية النبى موسى ، بدلا من ايفون

دى كارلو التى وصلت أخيرا التى ستمثل نفس الشخصية فى الادوار الرئيسية الكبرى .

وتقول منى فؤاد إنها تتناول على مهمتها الكبرى مائة جنيه فى الاسبوع الواحد ، وهى تضطلع بهذا الدور منذ شهرين .

ولكن فى مقابل هذا المرتب يقوم كل منا بعمل مرهق جدا ، والعمل مع شخصية كسيسيل دى ميل ليس سهلا فبالرغم من انه فى الثالثة والسبعين من عمره فانه يشرف على كل صغيرة

وكبيرة ، وهى تعمل عادة من الخامسة صباحا حتى الخامسة مساء ، ولايتخلل هذه الفترة الطويلة الا ساعة واحدة ، واحدة فقط للطعام والراحة

اقوى رجل

وقد تدهش اذا قلت لك ان سيسيل دى ميل يستطيع وسط حشد مكون من اكثر من ٧٠٠٠ ممثل وممثلة وعامل ، وكثيرا مافعل ذلك، يستطيع ان يرى عيبا صغيرا ليس ملحوظا ، كان يكون أحد « الكومبارس » مرتديا جوربا فى الوقت الذى لا يجب فيه ان يفعل ذلك أو ان يمسك فى يده بشىء ما مهما كان تافها . وليس مطلوبا منه الامساك به .

وبالرغم منشخصيته الجبارة الطاغية فانه لا يتورع عن القيام باقل عمل

بديلة
ايفون
دى كارلو

ويبدو انه مقدر تماما لنفسه مدرك تماما لشخصيته وهو لهذا كثيرا ماكان يقوم بنفسه باحدى التجارب خلال التمثيل كوضع حيوان مثل معزة او حمار قد يراه ناجحا اذا أضيف الى احد مشاهد الفيلم ، فتراه ينحنى فى وضع هذا الحيوان أو يتحرك مثله ، ولو طلبنا ذلك من آلهة الاخراج فى مصر لأطلقوا علينا الرصاص .

ممثلة مشهورة

وقد عملت منى فؤاد أكثر من شهرين فى جزيرة سيناء وبنى سويف وبنى يوسف وسافرت فى الاسبوع الماضى الى الاقصر وهى آخر رحلة للعمل فى هذا الفيلم .

وقد عرض عليها سيسيل دىميل ان تسافر الى هوليوود

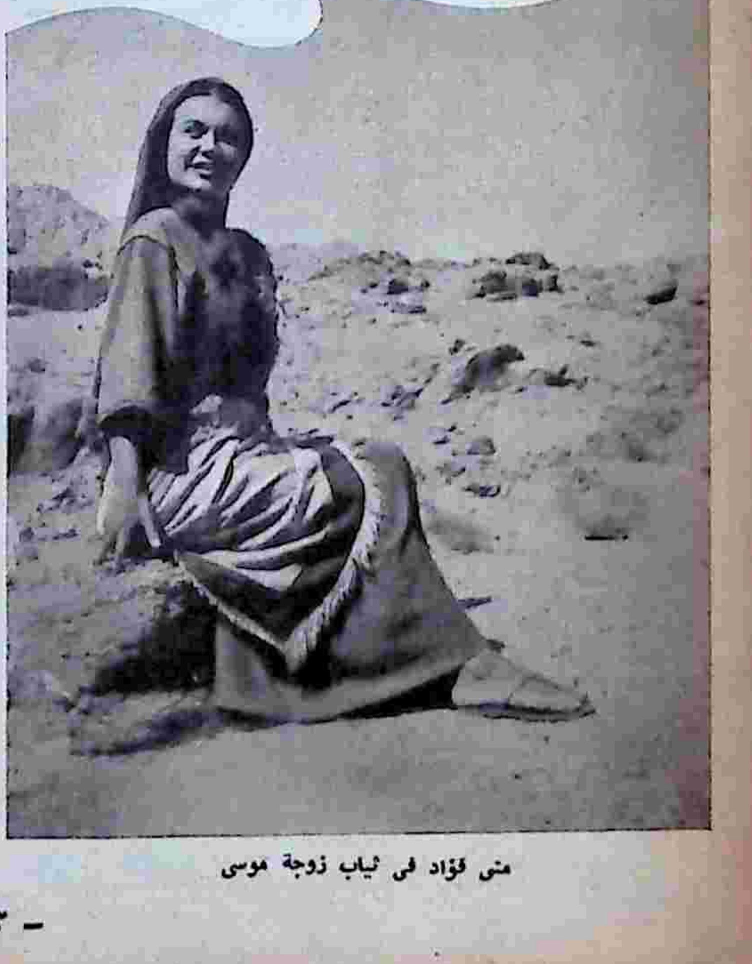

منى فؤاد فى ثياب زوجة موسى

منى فؤاد تتحدث الى شارلتون هاستون .. زوجها موسى

الجمال .. وراء الشبكة :

دموع العذارى!

يقولون ان اعظم قوة فى العالم هى دموع المرأة ، فان دمعة واحدة تسقط على خدها . ولاتكاد تبلغ الارض ، حتى ينفجر لها قلب الرجل وعقله وجيبه..

انها دمعة واحدة .. اما اذا زادت دموع المرأة فانها تغرى الرجل بالفرار منها او تغريه بالضحك عليه او تجعله ينطلق الى الشارع يشترى حوضا فارغا ويضعه تحت عينها ثم ياتى ببعض الاسماك الملونة ليجعلها تسبح فى اعجب بحيرة فى العالم !

بقلم : انيس منصور

والمرأة تبكى اذا فرحت وتبكى اذا حزنت ، وتبكى حين يخونها لسانها ، وحين تقصر يداها ، وحين تتسمر رجلاها . والمرأة تستطيع أن تبكى فى اى وقت . فالدموع كاللعاب فى الفم . موجود دائما ليلا ونهارا . والمرأة لاتبكى من قلبها الا قليلا . ولكنها تبكى من عينيها دائما . والرجل لا يبكى من قلبه الا قليلا . ولكنه يبكى من رأسه يبكى من عقله . ولكن المرأة اذا بكت تحول جسمها كله الى عيون . وكل شىء الى دموع !

وفى هذا الاسبوع تلقيت اكبر عدد من الرسائل تلقيتها فى حياتى من فتيات يبكين والسبب لذلك غير معروف فتيات يبكين فى السينما . وفتيات يبكين فى الاحلام . وفتيات يبكين ولا يعرفن شيئا غير البكاء .

فالآنسة « ل. ف. » من الزقازيق تقول : انا مدرسة باحدى المدارس وفى الرابعة والعشرين من عمرى . مثقفة . واستمتع ببعض الحرية . واقطع وقتى فى القراءة والاستماع الى الراديو . والتردد على دور السينما احيانا .

واعانى مشكلة اخفيها عن كل الناس ورأيت ان اطلعك عليها . وهى اننى عند ما اخلو بنفسى واقفل بابى ونافذتى وآوى الى فراشى احس سيلا ساخنا ينساب على وجنتى .. اننى ابكى . واحيانا يرتفع صوتى بالبكاء . »

والخطاب لا يدل على كل ظروف الآنسة الفاضلة .. ولكننى اعلم ان الدموع لا تنطلق الا وراء النوافذ المقفلة والابواب المحكمة . وفى الفراش الحاف البارد . فالدموع لا تنزل الا فى الوحدة والا فى الظلام والا عندما يستسلم لها الانسان . فانت لا تستطيعين أن تبكى امام الناس . فاخرجى للناس وحينئذ تتوارى دموعك وتلمع عيناك . وترتوى شفتاك .وينفتح قلبك .. سيدتى أنت فى حاجة الى « تهوية » .. الى تهوية غرفتك وتهوية عقلك وتهوية قلبك .. أنت فى حاجة الى تغيير فى حياتك .. هذه اليد خلقت للسلام ، وهذا الفم للقبلات ، وهذا القلب للحب . وهذه الدموع للفرح !

***

وبعثت الآنسة « ع. ا. س. » من بور سعيد تقول : بعد شهرين او ثلاثة - من غير مقاطعة - ساكون زوجة لشاب احببته واحبنى .. اعجبنى كلامه وتفكيره . واعجبنى الاسلوب الذى عرفنى به . وربما كان ذلك هو سبب حبى له . لقد كان شجاعا وكان خجولا فى آن واحد . كان جريئا حين عرفنى وكان مؤدبا . لقد اثار فى نفسى التعجب والاعجاب فى نفس الوقت . ولكن الذى يشغل بالى فعلا هو هل أستطيع أن أجعله سعيدا ؟ هل أستطيع ان أكون عند حسن ظنه بى . كلما فكرت اننى ساكون معه وحدى وكلما فكرت اننى اشك فى قدرتى على اسعاده لم أجد غير جواب واحد هو البكاء .. وكلما اقتربت أيام زفافى له ازدادت دموعى .. كاننى أريد أن أغرق نفسى بدموعى قبل أن أراه .. »

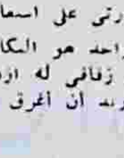

انا أعتقد أن فتاة مثقفة مثلك تحسن التفكير والتعبير هكذا ليس من الصعب عليها ان تفهم ان السعادة ليست امرا تقوم به المرأة دون الرجل . او الزوجة وحدها ، ويظل الزوج يتفرج عليها ، وينتظر قدومها ، ويتطلع الى ابتسامتها والى عناقها والى قبلاتها ، وهو واقف كاللوح الخشب أو اللوح الزجاج .. لا بد أن يلتقى بك فى منتصف الطريق ان يمد لك ذراعيه وشفتيه ويفتح لك قلبه .. فالسعادة قبلة طويلة .وعناق طويل . وفم واحد لا يقبل . وانسان واحد لا يعانق .. والزوج الذى يتصور أن السعادة هى نوع من الطعام تجيده المرأة ، رجل ينظر الى زوجته على انها طباخ او انها خادمة . والمرأة التى ترى انها وحدها مسئولة عن السعادة، امرأة تبالغ فى رسالتها وفى الدور الذى ستلعبه فى حياة زوجها ، وتقلل من قيمة الرجل وتسىء فهمه وفهم الدور الذى يجب أن يلعبه هو الآخر .

ثم ما هى السعادة أولا وأخيرا .

انها نوع من الراحة والارتياح . انها كالحب تفاهم وتعود . فالذى يحب انسانا معناه أنه متفاهم معه .وانه قد تعود عليه .. تعود على شكله وعلى جوه وعلى تفكيره وعلى قوته وعلى ضعفه .. وهو يعجب لقوته . وهو يغفر له ضعفه . والسعادة هى تفاهم وتعود وارتياح .. والانسان لا يمكن ان يكون سعيدا وحده . ولا يكون مرتاحا وحده ولكنه سعيد مع الآخرين وبالآخرين وللآخرين !

والارتياح لا يكون الا بالهدوء والتوازن فى داخل الاسرة .. فلا يجب ان تكون النوافذ والابواب مقفلة فيصاب الزوجان بالاختناق ، ولا يجب ان يكون الهواء عاصفا فيصاب الزوجان بالزكام ..

والرجل الذى يرى ان الزوجة هى التى يجب أن تحقق له السعادة وأن تقدمها له كل يوم فى فنجان القهوة صباحا ، وفى كوب الماء ظهرا ، وفى فنجان الشاى ليلا ، رجل أنانى .لايقيم للزوجة وزنا .. وانما هو يرفع من شأن الخادمات ، ويحط من قيمة الزوجات !

***

وتقول « دولت ا. ا. » من الاسكندرية : اننى فى الثالثة والعشرين احببت شابا عن بعد . ولم اخاطبه مرة واحدة . ولكننى اتتبع اخباره اولا باول وقد عرفت انه شاب بلا صديقات . وكثيرا ما حلمت به وتشاجرت معه فى احلامى . ولا أكاد أصحو من النوم واتذكر احلامى حتى ابكى . وأنا كثيرا ما أحلم وكثيرا ما أبكى . اننى أبكى وعيناى مفتوحتان وأبكى وهما مقفلتان»

آنستى العزيزة لم أعرف منك كيف تتتبعين أخباره أولا بأول . فان كانت احدى صديقاتك هى التى تجمع لك اخباره فلماذا لا تنقل اليه أخبارك ، لماذا لا تقول له أن فتاة تحبك ،وتتعقب حياتك وتحلم بها .. لماذا لا تخرجين من عزلتك . لماذا لا تتركين بيت الاشباح الذى تعيشين فيه ، لماذا تجعلين حياتك جزيرة تحيط بها الدموع من كل جانب .. لماذا لاتبنين جسرا بينك وبين العالم حولك . لماذا تعيشين مع الاوهام والاشباح . ان الاشباح لا تعيش الا فى البيوت الخربة القديمة .. وأنت شابة . ان الحب حقيقة وليس وهما ، والمحبين بشر وليسوا أشباحا . اننى أنصحك أن تمدى يدك ، كما مددت عينك وسمعك . واننى على يقين انها سترد اليك وفى قلب انسان طيب !

***

دموع غالية ساخنة شابة تولد فى الظلام على خدود الفتيات ، فاذا طلع النهار اختفت الدموع وبقيت الخدود

.. ان الليل يبكى دموعا من الندى على خدود الورود ، فاذا طلعت الشمس اختفى الندى وبقيت الورود . ان الدموع تختفى مع الضياء ، والضياء رمز الحرية والحياة والحب . ! ولا يجب ان ننتظر الضياء ، وانما يجب ان نذهب اليها ، ان ندور امامها كما تدور الارض امام الشمس وحولها !

انيس منصور

كمال الملاخ

فى هوليوود

اقرا ابتداء من الاسبوع المقبل سلسلة مقالات بقلم كمال الملاخ عن زيارته لعاصمة السينما الامريكية .. النجوم الذين قابلهم .. والنجوم الذين سعوا الى مقابلته ..

قصة نجاح ..

الحاج زكى حسن السماك .. المشهور باسم « ابو زكى » فى جميع انحاء القاهرة ولندن وباريس وغزه ونيويورك .. كما يصر هو على ذلك !

ابو زكى الذى يعشق الصحافة ويقرأ جميع الصحف والمجلات ، ويتردد على السينما والمطاعم الاجنبية ، ويطلع على آخر الكتب التى تخرجها المطابع ، والذى يؤكد دائما انه حاصل على شهادة الابتدائية ... يروى هنا قصة حياته .. انها قصة كفاح ونجاح ..

بائع السمك المصرى الذى احتفظ

بدأ بعشرة جنيهات

راس مال ١٠ جنيهات

يروى « ابو زكى » قصة حياته فيقول انه ولد فى حى بولاق الذى يعتز به كل الاعتزاز ، وكان والده يعمل فى نفس المهنة ، وهى بيع السمك المقلى والجنبرى منذ ٧٠سنة ولكن فى حيز محدود جدا ، وكان راس ماله لايزيد فى ذلك الوقت على عشرة جنيهات وهو ثمن السمك والدقيق والزيت ومقلة السمك وايجار الدكان الذى كان فى نفس الحى وكان لايزيد على جنيه ، كما كان يتخذ له ولاولاده مسكنا فى السبتية بايجار شهرى قدره جنيه واحد ..

رزق محدود

وكان يصرف كل ما يكتسبه من نقود فى آخر النهار على بيته ويدخر ايجار دكانه ومسكنه ..

ويقول زكى ان والده كان لايدخر وسعا فى اسعاد اولاده بالصرف عليهم فى المدارس رغم رزقه المحدود

وكان زكى يخرج من مدرسته وهو صغير ويذهب فى الحال الى محل والده ليساعده فى العمل ..

وعندما بلغ الخامسة عشرة من عمره طلب من والده الانقطاع عن التعليم والتفرغ لمساعدته ، فقد رأى ان العمل يحتاج الى تحسين وتجديد فى طرق البيع فكانت الزبائن تطلب انواعا مختلفة من الاسماك وكان والده لايبيع الا صنفا واحدا

تجديد

واخذ زكى يعمل طول اليوم ويسدد للتجار فى آخر النهار ...

ثم اخذ يجدد فى شكل المحل .. واقبل عليه الزبائن وتكاثروا ، وبعد ان كان والده يبيع فى اليوم قفصا من السمك ، اصبح هو يبيع فى اليوم — وفى خلال سنة واحدة — خمسة اقفاص من السمك ، ومن انواع مختلفة بعد ان كان نوعا واحدا .. !

واستمر زكى يعمل بامانة واشتهر فى حى بولاق الذى يعمل فيه .. ثم الى الاحياء المجاورة له ... ثم الى طبقات غير الطبقات التى كانت تعامله وهكذا حتى كثر عليه العمل .. واحس انه بدا يعجز عن الاستمرار فى سد حاجة زبائنه ..

محلان جديدان

وكان زكى قد اقتصد الفين من الجنيهات ، فبحث عن محل مناسب فاجر فى عام ١٩٣٠ دكانين فسيحين فى اول شارع بولاق الجديد بايجار شهرى قدره ٢٠جنيها ، وصرف عليهما ٨٠٠ جنيه

وخصص احدهما لطهى السمك وقليه ، والمحل الآخر كمطعم ادخل فيه اصنافا جديدة كالكباب والخضار والحمام المشوى .. الخ

وهو يقول ان هذه الاصناف الاضافية ماهى الا بمثابة « شبراة » لزبائنه عندما يرغبون فى تغيير الطعام .. ولكنهم سرعان مايقبلون على سمكه الشهى ثانية ..

لا كساد مطلقا

ولما سألنا ابو زكى عن ايام الكساد التى تنتاب محله ؟

قال : لاتنتاب محلى ايام كساد ، وحتى فى شهر رمضان ، ومعروف ان فى هذا الشهر تغلق معظم المطاعم الا محلى تعمل فى رمضان اكثر من الايام الاخرى خصوصا فى وقت الافطار وفى فترة السحور ..!

ويضيف ابو زكى فيقول .. ان اهم اسرار نجاحى هو اننى اقلى واطهى سمكى فى زيت فرنساوى فانا السماك الوحيد الذى طلب من وزارة التموين استبدال الزيت رقم (٣) الاقل جودة بالزيت الفرنساوى مع ان هذا الصنف يستهلك بسرعة اكثر من الآخر ..

يستفيد من ثقافته

وهناك سبب هام جدا ترجع اليه شهرتى ، وهو اننى استفيد من ثقافتى فعندما اتردد على السينما اهتم جدا بمشاهدة مناظر الموديهات والمطاعم

زكى السماك .. يشرف على كل شىء

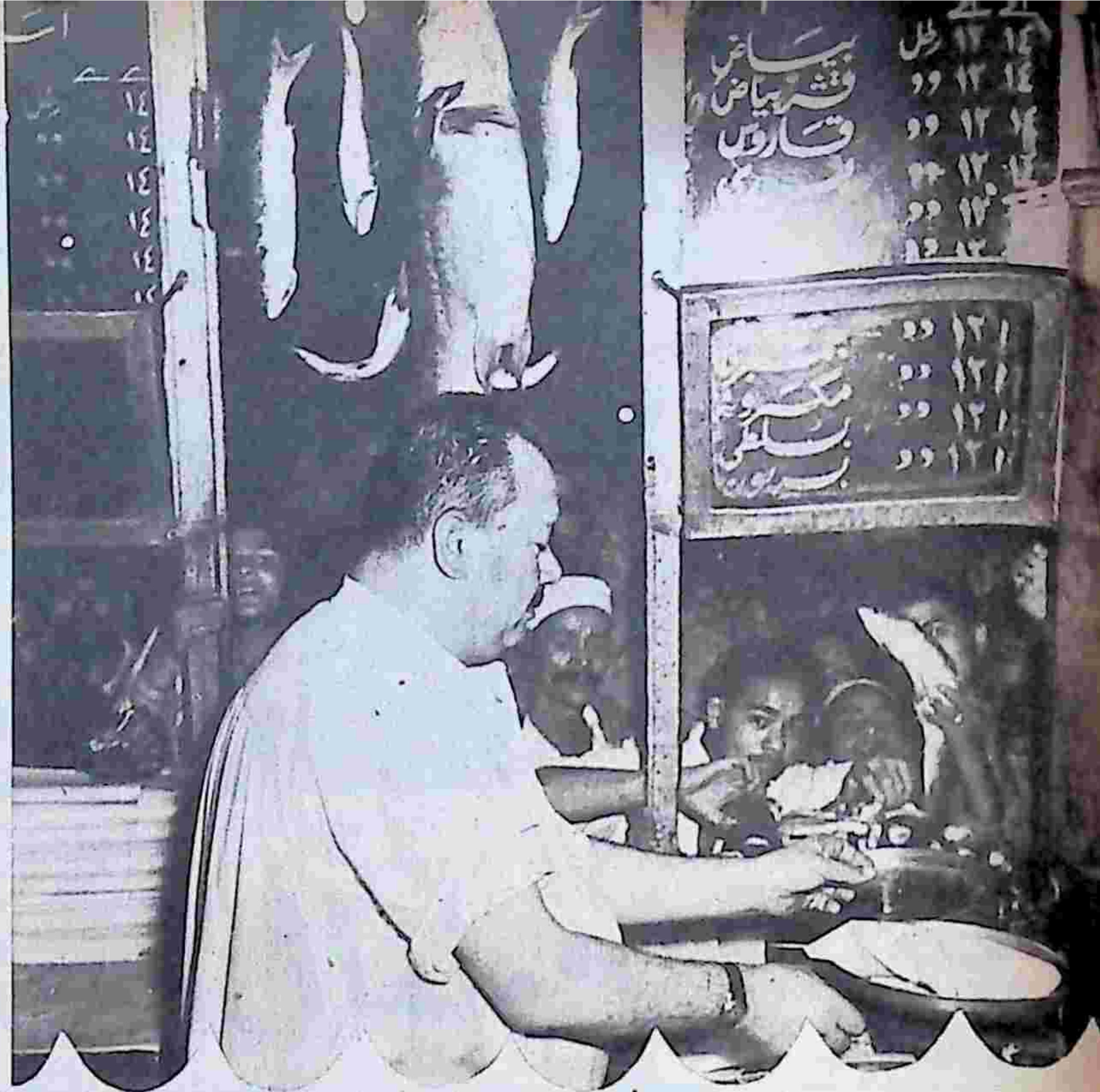

زبائنه في لندن وباريس!

واصبح ملك السمك في مصر

وعندما اقرأ الصحف والمجلات اهتم بالبحث عن احسن انواع الاسماك واستوردها بنفسي الى المحل دون وسيط فهناك مثلا مدينة في الوجه البحرى لن اذكر لك اسمها مشهورة بخير انواع البياض وانا استورده الآن منها مباشرة .

على كورنيش النيل

ويعتزم ابو زكى تاسيس محل حديث على كورنيش النيل وسيخصص لتقديم اصناف السمك فقط ، وسيكون من أحدث المطاعم الموجودة فى مصر

ومن الطريف ان ابوزكى اظهر لنا جواز سفر استخرجه للسفر الى اوروبا . وهو يقول فى ذلك انه سيسافر خصيصا الى فرنسا وايطاليا لانه سمع عن طرق البيع فى مطاعم السمك فى هذه البلاد ، فلقد سمع ان مطاعم هذه البلاد تعرضه على زبائنها وهو حى فى احواض جميلة فى الماء حتى يختار الزبون مايراه منه فيخرج من الماء ويشوى له فى الحال وهو طازج ..!

ويقول زكى أنه سيقتبس الكثير من هذه الافكار من مطاعم السمك فى أوروبا وسيدخله فى محله الذى سيؤسسه على كورنيش النيل ..!

سياسيون وعظماء

ولما سألت ابو زكى عن الشخصيات المعروفة التى تتعامل معه ، اتجعص الى الوراء قائلا :

– من تريد أن تعرف من هؤلاء .. سياسيين مثلا ؟

انهم دون لف ولا دوران رئيس مجلس الوزراء واعضاء مجلس قيادة الثورة والشيخ الباقورى الذى يحضر بنفسه الى محلى ، ونجيب الهلالى وغير هؤلاء من كبار رجال السياسة .

اما العظماء فعلى رأسهم جميع أفراد عائلة البدراوى ، وأولاد اسلام وعائلة نور وعائلة القيسى

عبد الوهاب والجندول

والفنانون من أكبر زبائنى ، فمحمد عبد الوهاب يسلك « زوره » من محلى برطلين او ثلاثة ارطال من السمك المقلى ، وقد ذكر لى انه تناول اكلة شهية من سمكى قبل ان يغنى اغنية الجندول ، لانها تذكره بالماء والسمك الذى يلعب فيه .!

ومن زبائنى ايضا محمد كريم وفردوس محمد وزينب صدقى وشهرزاد

وانا مشهور كذلك فى فلسطين ولبنان فجميع اهل الشام عندما يريدون اكلة شهية من السمك يقصدون محلى .

مشهور فى امريكا

وقد لاتصدق ماأقول ، ولكننى لااعرف الكذب ولا المبالغة ، فانا مشهور ايضا فى امريكا ، واكبر دليل على ذلك انه فى اثناء فترة الحرب حضر الى محلى أحد متعهدى الحفلات الاجنبية ومعه ممثل امريكى زنجى واكل سمك ابو زكى ، وعاد فى اليوم التالى وظل كذلك عشرين يوما كاملة ، وقبل سفره عرض على ان أسافر معه وافتح محلا فى أمريكا ، واكد لى أننى سأحرز هناك نجاحا كبيرا ، ولكننى رفضت لاننى احب مصر ، ولااستغنى عنها ابدا

وفى لندن

ثم يبتسم ابو زكى ويقول : ولا تظن ان شهرتى تقف عند هذا الحد فانا معروف كذلك فى لندن ويشهد على ذلك الاستاذ ابو سيف راضى عندما كان بسفارة لندن ، وقد كان يكلف مضيفى الطائرات بنقل السمك من عندى اليه ، وكان يصل اليه طازجا ..!

هذا الرجل

وابو زكى عمره الآن ٤٧ سنة وله ابن فى الرابعة عشرة من عمره وبالمدرسة الناصرية الاعدادية الخاصة وخمس بنات كلهن فى المدارس

ويسكن ابو زكى الآن فى منزل قريب من محله فى شارع فؤاد الاول وايجاره الشهرى ١٥ جنيها ، كما يملك عمارتين فى نفس المنطقة يقدر ثمنهما بمبلغ ٢٥ الف جنيه غير مايملك من مال

هذا هو ابو زكى السماك الذى يدفع الزبون خمسين قرشا اجرة تاكسى ليشترى من عنده رطلا بثانى عشر قرشا ، وهو ايضا ابوزكى الذى يفضل الكبراء ان يتناولوا من يديه سمكه الشهى ، فيزحموا الطريق كل ليلة بعرباتهم امام محله، على حين ان بيوتهم تضم امهر الطهاة .

زبائنه من كل بلد فى العالم .. يعرفونه جيدا

أعار معهد الثقافة الفرنسى غرفة لفتيات كلية دار العلوم

فتيات دار العلوم

إن كلية دار العلوم تضم الآن ٢٩ طالبة يدرسن الشريعة الاسلامية وآداب اللغة العربية والفلسفة . وهى كلها علوم لم تكن الفتاة المصرية تقبل عليها ، ولكن هذه العلوم تلقن للطالبات الـ ٢٩ على طريقة دار العلوم .. ! فالبنات يدرسن فى بناء مستقل عن الطلبة ، والانفصال تام بين الجنسين .

ويقول الاستاذ ابراهيم اللبان عميد كلية دار العلوم : ان طلبة الازهر يكثر رسوبهم فى مادتى النحو والصرف ، لانهما من العلوم الصعبة .. ولكن طالبات دار العلوم نجحن جميعا ماعدا واحدة فى هذين العلمين فى الدور الاول ونجحت الراسبة فى الدور الثانى .. !

ويقول العميد أن كثيرات من الفتيات اظهرن ولعا شديدا بدراسة التاريخ الاسلامى ، والادب العربى ، وقد بدا على عدد كبير منهن هواية عميقة لدراسة القرآن دراسة تفصيلية ، وقد ظهرت آثار هذه الرغبة القوية فيما كتبنه لاساتذة الكلية من فصول رائعة فى التشريع والالهيات ، وغيرها ، وكن يعتمدن فى ذلك على الآيات القرآنية والاحاديث النبوية .

***

وقد تدخلت كلية دار العلوم فى منع الاختلاط بين الطالبات والطلبة ولم تتدخل فى تحديد زى الطالبات ولكن الملاحظ أن الطالبات قد اخترن أزياء طغت عليها الحشمة .. لدرجة أن احداهن وهى الطالبة نوال كامل تدارتدت زيا اقرب الى زى الاخوات المسلمات .. وزيها عبارة عن ثوب قماش طويل ، ثم قطعة كبيرة من القماش الابيض تلف بها راسها وكتفيها وهى تقول انها نشأت لا تعرف الا الملابس الطويلة ..

رشيدة النشار

يؤيد الاختلاط

عطيات حافظ

عميد كلية دار العلوم

نوال كامل .. لا تؤيد الاختلاط

خناقة حول الاختلاط بين الجنسين

معارضة بين مؤيدتين

وسألتها « الجيل الجديد » : هل ترتدين هذه الملابس أسوة بأفراد اسرتك ؟

فأجابت وهى تبتسم : لا يوجد فى اسرتى أحد يرتدى ماأرتديه ، ووالدتى بالذات ترتدى الملابس العادية .

ويضيف عميد دار العلوم مهاجما التعليم المختلط قائلا : ان الذين ادخلوا التعليم الجامعى المختلط فى مصر كانوا متأثرين بالنظام الفرنسى وهنا أحب أن أوضح أن هذا الوضع لم تأخذ به جميع الدول الاوروبية ، ففى جامعة لندن مثلا كلية خاصة بالبنات وهى « كلية بدفورد » ، كما وجد فى جامعة «اكسفورد» كلية خاصة بالبنات ، واريد ان اسأل عن أثر التعليم الجامعى المختلط .. واريد من المختصين ان يوضحوا هذا الاثر معتمدين على الوقائع .

***

ويقول الدكتور عبد الرحمن ايوب استاذ بكلية دار العلوم ان الفتيات فى الكلية اكثر انتظاما فى الحضور من البنين ، ففى الوقت الذى يحدث فيه ان يغيب حوالى الخمسين فى المائة من هؤلاء ، يحدث أن تحضر جميع الفتيات

ويلاحظ ان الفتيات أكثر اعدادا للمحاضرات ، وهن يقرأن موضوع المحاضرة قبل وبعد القائها ، وقد تبينت ذلك بصفة خاصة فى فترة المراجعة الاخيرة فى آخر العام الماضى

والواقع اننا نتقدم لهؤلاء اولا لثقافة عربية غير محرومة من الاتجاهات العلمية الحديثة ، كعلم النفس وعلم الاجتماع والفلسفة ، والنقد الادبى ، والمنطق ، الى جانب النحو التقليدى ، الذى يصر بعض الاساتذة على نقده ، وعرض المحاولات لتجديده ..

ولما سألنا الآنسة فاطمة الشفقى عن رأيها فى التعليم المختلط قالت ان الدين الاسلامى ينص على منع اختلاط الجنسين ، ولا توجد قوة فى العالم يمكنها تحصين الجنسين ضد مساوىء الاختلاط .. !

***

أما الآنستان عطيات حافظ ورشيد النشار فهما تعارضان زميلتهما فى ذلك

فالاولى تقول ان الفتاة لابد انها ستواجه الاختلاط بالرغم منها بعد تخرجها فى الكلية وستواجه الحياة العامة ، فكيف يمكنها مواجهة الجنس الآخر طفرة واحدة وهى لم تكون عنه فكرة صحيحة قبل ذلك .. ؟

كما تضيف ان الفتاة التى ستواجه الحياة العامة بدون أن تختلط بالجنس الآخر قبل تخرجها ، ستفقد شخصيتها .. ! وتؤكد أنها ستكون ضعيفة فى كل شىء ، حتى فى أخلاقها

وهى تقول ايضا أن السبب فى دخولها كلية دار العلوم هو أن اسرتها رفضت دخولها كلية الآداب .

اما الثانية فتقول انها كانت فى العام الماضى بكلية الآداب بجامعة القاهرة ولكنها حولت اوراقها الى كلية دار العلوم بعد افتتاح قسم البنات فيها ، ولم يكن السبب فى هذا التحويل عدم ميلها الى التعليم المختلط بل انها شعرت أن فى كلية دار العلوم مجالا اوسع ، وموادا اكثر مما يدرس فى قسم اللغة العربية بكلية الآداب .

اما التعليم المختلط فهو فى نظرها واجب تحتمه ظروف المجتمع الحديث وهى ترى ان قوة الفتاة الخلقية هى الحصن المنيع الذى تتحطم امامه اهواء الشباب الشريرة .

***

وسألنا بعض طلبة كلية دار العلوم عن رأيهم فى اختلاط الجنسين .

فقال ابراهيم الامين الضرير — وهو طالب سودانى — اننى أؤيد التعليم المختلط بشرط ان تكفل وسائل التربية الخلقية من بدء الدراسة الاولية .

وقال الطالب عبد الباقى محمود يوسف ان الاختلاط يؤدى من تلقاء نفسه الى تهذيب الطرفين .

اما الطالب سعيد حجاج فهو يؤيده ولكن بعد الاستكمال النفسى ، كما يرى ان الاختلاط لا يجب أن يكون طفرة واحدة ، فاعداد العدة واجب أولا .

ويرى الطالب كمال السمداوى ان الاختلاط يتنافى أصلا مع الشريعة الاسلامية ، وضرره اكثر من نفعه وهو فى الغالب لن يؤدى الى النتيجة المرجوة منه .

طالبات كلية دار العلوم

جاك فات .. بدأ حياته بعشرة جنيهات وبلغت قيمة مبيعاته ٣٥٠ ألف جنيه في العام !

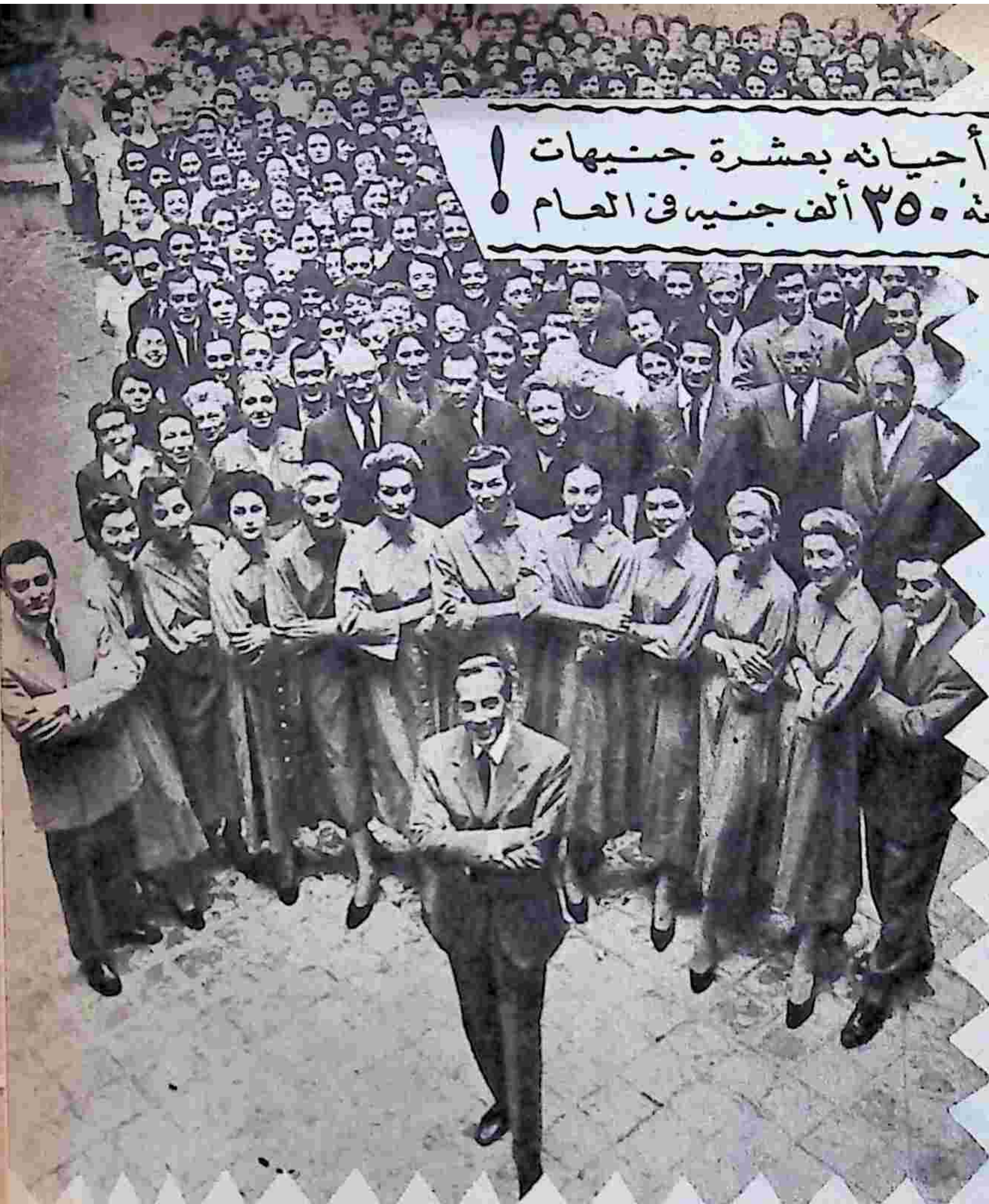

ستظل هذه الصورة رمزا لنجاح جاك فات . وقد اخذت قبل وفاته بشهرين في بهو الفندق الذى اصبح مقرأ لبيتـه التجـارى بباريس ويشاهد في الصورة بعض معاونيه الذين يعملون تحت امرته

ارسلت باريس وبلاد العالم اجمع الى فقيد فرنسا الكبير ، جاك فات ، صانع الازياء المشهور ، المئات من رسائل الوداع ، على هيئة طاقات من زهور « الاوركيد » الفاخرة ، بجانب طاقات البنفسج المتواضعة .

وكانت جينفييف ، زوجة الفقيد ، وابنه فيليب يسيران في مقدمة الموكب الجنازى ، ويتبعهما المئات من فتيات باريس المانيكان وقد امتلأت عيونهم بالدموع . وفي الطريق الى الكنيسة للصلاة على جثمان الفقيد ، مر المشيعون أمام بيت الازياء الشهير ، بيت جاك فات أحد ملوك الموضة

لقد كان جاك فات ، منذ عشرة أعوام ، رجلا مغمورا لايملك غير عشرة جنيهات وبعض قطع الاثاث ! وفي العام الماضى بلغت جملة مبيعات المحل التجـارى الذى يملكه ٣٥٠ ألف جنيه !

عمل النساء

كان والده يعارض في ان يصبح ابنه « ترزيا » ولكن جاك كان يعتقد ان التفصيل هو طريقه في الحياة . كان والده يشتغل باعمال التأمين ، وكانت الاسرة تربا باحـد افرادها الرجال ان يشتغل بالتفصيل ، لانه « عمل لايليق الا بالنساء وحدهن »

كان جاك ، في صغره ينتقـد توب اخته ، ويضيف بعض « الرتوش » الى قبعة أمه ، كما يحاول أن يزين غرفته ! وكان بعد ذلك يهتم باناقته كـل الاهتمام .

الاشتغال بالبورصة

وبالرغم من مؤهلاته الواضـحه ، وميوله التى عرفت عنه ، فقد اجبر على أن يختار مهنة لم يكن يحبها . لقد درس المحاسبة والتجارة والتبادل النقدى في مدرسة التجارة ، وفي سن التاسعة عشرة اشتغل بالبورصه .. وفي عام ١٩٣٥ .. رؤى الاستغناء عن خدماته ونشاطه في البورصه وحينئذ ابتسم جاك قائلا :

– شكرا ، لقد اصبحت منذ اليوم حرا ..

رسام نماذج

وذهب الى احدى الخياطات عارضا عليها أن يشتغل عندها كرسام للنماذج فقالت له :

– يا صديقى ، ان الرسم مهنة شاقة والمرء لا يولد رساما بل هو علم يلقن !

ووجدت نصيحة هذه السيدة لديه اذنا صـاغية ، فذهب فات ليتلقى درسا في الرسم والتفصيل ، كما كان يشتغل في المساء عند احد الناشرين وكان في نفس الوقت يدرس الكوميديا لان أحد المخرجين أراد أن يجعل منه ممثلا

انتقام جاك

وبعد اعوام قلائل تمكن جاك فات من الانتقام من السيدة التى رفضت ان يشتغل عندها ، فاشترى محلها التجارى ليجعله احد فروع محله الرئيـسى !

المانكان الوحيدة

وفي عام ١٩٤٤ افتتح المحل الذى كان يحلم به منذ الصغر ، برأسمال قدره عشرة جنيهات وبعض قطع الاثاث . ولم يكن يشتغل مع جاك الا مانيكان واحدة هى جينفييف التى اصبحت زوجته فيما بعد .

عمل متواصل

وكان فات يشتغل في بعض الاحيان من التاسعة صباحا حتى منتصف الليل ولا يتناول طعاما سوى الجبن التى كان يحبها كثيرا

وكثيرا ما اقام حفـلات تنكرية ، وسهرات راقصة ، وكنت ترى في حفلاته التى كان يقيمها في قصر « كوربفيل » جنجر روجرز تجلس بجوار اورسون ويلز ، ومارلين ديتريش الى جوار كاترين هيبورن ، ومدام فارجاس بجانب دوقة وندسور ، والمليونيرة برابارا هـاتون بجانب احد افراد عائلة الفاندربلت . كما كان جان لويس بارو يرقص « الباسو » بالفرسين بورفيريو روبيروزا الدبلوماسي الدومينيكي ..

مرض

لقد كان من السـهل ان يقع جاك فات فريسة للمرض الذى قضى على حياته ، نتيجة للعمل المضنى والسهرات التى كانت تطغى على نومه .. لقد مات جاك فات وترك للعالم ذكرى فنان ماهر اشتهر بذوق رفيع ممتاز وافكار ابتكارية كما ترك لزوجته ولابنه ثروة طائلة وتسع شركات كان يديرها ، وبيتـا تجاريا يستخدم عشر مانيكان ، وعشر رئيسات و٤٢٠ عاملة !

لقد مات جاك فات ، ولكن بيتـه التجارى سيواصل نشاطه في عـالم الازياء ، تحت اشراف زوجته جينفييف التى كانت ملهمته ووحيه في التصميمات والازياء التى اكتسب بها تلك الشهرة العريضة الصافية .

جاك فات وزوجته وابنه

تمثال رمسيس الثاني
كلف مصر ..١٠٠ الف جنيه
لنقله الى ميدان المحطة

الملك الذى تزوج من بناته الجميلات وأنجب ١١١ ولدًا.. و ٥٩ بنتًا

رمسيس الثانى يكلف مصر ١٠٠ ألف جنيه

ينقل قريبا تمثال رمسيس الثاني من سقارة او من البدرشين على وجه التحديد الى ميدان باب الحديد حيث يوضع فى المكان الذى يقوم عليه الآن تمثال نهضة مصر .. وسينقل التمثال الاخير الى ميدان العتبة الخضراء .

ضخامة التمثال

ويبلغ طول هذا التمثال حوالى أربعة عشر مترا ويقدر وزنه بأكثر من سبعين طنا . وهو مصنوع من قطعة واحدة من الجرانيت . وتستطيع أن تتصور مدى ضخامته اذا وقف الى جواره رجل طويل القامة، فان رأس الرجل لايكاد يصل الى ركبة التمثال ..

اجراءات النقل

وقد قامت مصلحة الآثار ووزارة الشئون البلدية بعدة اجراءات حتى يصل التمثال الى ميدان باب الحديد دون أن يتحطم . ومن هذه الاجراءات اعداد قاعدة كبيرة من الخرسان المسلحة لوضع التمثال عليها بواسطة قواعد حديدية أشبه بالكبارى ...

سيارة خاصة

وستقوم بنقله من البدرشين الى المحطة سيارة خاصة تقوى على حمل هذا التمثال الضخم . وكان المفروض أن يكون نقل هذا التمثال قد تم لولا عدم وصول هذه السيارة الخاصة .

وبمجرد وصولها سيبدأ المسئولون فى عملية النقل التى ستحتاج الى اجراءات خاصة كتقوية بعض الكبارى الضعيفة التى ستجتازها السيارة وهى تحمل التمثال الضخم .

وستقوم الشركات التى تعاقدت معها وزارة الشئون البلدية والقروية برفع هذا التمثال على القاعدة الخرسانية بواسطة آلات رفع خاصة (ونشات)

ترميم التمثال

وسيقوم مصنع صب القوالب والتماثيل التابع للمتحف المصرى بترميم الاجزاء التى تكسرت منه كالتاج والذراع اليسرى والقدمين .

مائة الف جنيه

وستتكلف عملية النقل الى ميدان المحطة واعداد المكان الخاص به حوالى مائة الف جنيه .

وهذا التمثال ليس أضخم تمثال للملك رمسيس الثاني . فان تمثاله الهائل الموجود بمعبد الرمسيوم بالاقصر يبلغ ارتفاعه وهو جالس حوالى عشرين مترا ، ويقدر وزنه بأكثر من الف طن

صاحب التمثال

وصاحب التمثال هو الملك رمسيس الثانى أحد ملوك الاسرة التاسعة عشرة مات عن تسعين عاما . وحكم مصر حوالى ٦٧ عاما .

وقد اشتهر ببراعته فى الفنون والخطط الحربية . وهو صاحب العجلة الحربية المشهورة والمعروضة بالمتحف المصرى .

والغرب ما قيل عنه انه كان رجلا مزواجا . تزوج من نساء كثيرات غير زوجته الرسمية الملكة نفرتارى . وقيل عنه أيضا انه عندما عقد معاهدة مع الحيثيين لم ينس أن يتزوج احدى نسائهم . بل قيل أكثر من ذلك انه تزوج من بعض بناته الجميلات ! !.. وقد انجب من زوجاته هؤلاء ١١١ ولدا و٥٩ بنتا .. ! !

سليم حسن

ابراهيم جابر

تمثال نهضة مصر

معارضون للفكرة

وهناك من يعارض فكرة وضع هذا التمثال فى ميدان باب الحديد ..

فالدكتور سليم حسن يعارضها قائلا انه ليست هناك دولة فى العالم تضع تماثيلها الاصلية فى الميادين ، وانما تضع نماذج مصنوعة على غرارها .

ويقول أيضا انه كان لا بد من وضع تماثيل فرعونية فى مياديننا فالافضل أن نضع تماثيل أخرى غير تماثيل الملوك . كتمثال الآله ماعت آلهة الصدق والعدل والحكم الصالح

أما الاستاذ ابراهيم جابر رئيس مصنع صب القوالب والتماثيل فيقول ان مكان هذه التماثيل فى المتحف المصرى وانه لا يجب أن نعيش على أمجاد ثلاثة او اربعة آلاف سنة . وان الاموال الطائلة التى نصرفها على نقل هذه التماثيل يمكن أن نصنع بها تماثيل حديثة تمثل الفن المصرى الحديث وتكون عنوانا لمصر الحديثة ، ونضعها فى ميادينا . وهذا فى رأيى افضل بكثير ..

هتلر

زعيم عصابة الأطفال اليتامى

الضحايا

يروون مآسى حياتهم

هتلر
زعيم العصابة

مؤسسة العباسية تطرد طفلاً فيتلقفه هتلر

سمع عن الطوخى وعصابته .. وشاهد فى السينما رواية أوليفر تويست ، وخرج مما سمع وشاهد وفى ذهنه فكرة واحدة .. ان يكون كالطوخى وان تكون له عصابة من الاطفال كالتى شاهدها فى السينما

وهكذا فكر هتلر .. وسارع فى تنفيذ جريمته فجمع حوله بعض الصبية الضالين واضاف اليوم بعضا آخر لمكن من خطته .. واختار عزبة ابو حشيش فى العباسية لتكون وكر عصابته ومركز لتدريبهم على مختلف انواع الاجرام .. وضم اليه صديقين آخرين هما عثمان وغريب ليعاوناه فى اجرامه .

وباشر هتلر عملياته الاجرامية اربع سنوات حتى سقط اخيرا بين ايدى البوليس بعد ان هاجموا وكره الذى احاطه بصفائح جعل منها جدرانا تحجب عن المارة المشاهد المخزية التى ترتكب بداخلها

هتلر يتكلم .. !

ووقفت مع هتلر واسمه الحقيقى ابراهيم محمود محمد فى قسم الوايلى اسأله عن قصته فأجاب سريعا بأنه لا يعلم شيئا عن هذه العصابة .

وصمت قليلا قبل ان يقول :

– انى انال جزاء صداقتى .. فانا صديق لعثمان وغريب وقد كنت فى زيارتهما دون أن أعلم شيئا عن عصابتهما وشاء سوء حظى أن يهاجمنا البوليس فى ذلك الوقت ويقبض على معهما ..

وكان هتلر يتحدث وحوله خمسة وجوه صغيرة اختفت من قسماتها مظاهر البراءة والطفولة وارتسمت عليها خطوط الشقاء والبؤس والحرمان

الضحية الاولى

وكان كل وجه منهم يخفى وراءه قصة .. بل مأساة تتحدث عن المصير الذى يؤول اليه كل من فقد اباه او امه او كليهما معا ووجد نفسه وحيدا فى الدنيا لا احد يرعاه .

وتكلم الاول واسمه عبد الغنى سويلم درويش وهو فى التاسعة من عمره قال :

حضرت مع أمى من زفتى ، بلدتنا لزيارة خالتى المريضة بعينيها ثم سافرت أمى وتركتنى لخالتى .. وفى يوم منذ عشرة ايام اعطتنى خالتى اربعة قروش لشراء خبز .. فخرجت ولم اعد اليها .. لقد قابلنى فى الطريق اثنان امسكنى كل منهما من يد وسارا بى حتى اوصلانى الى البيت .

وقلت له :

– من هما الاثنان ؟

– أحدهما عثمان والثانى ..

ثم نظر الى هتلر .. ثم صاح :

– مش هتلر

سكين على عنقى

وواصل عبد الغنى روايته قائلا:

– قالا لى .. انهما سيذهبان بى الى ابى .. ولم اكن رايت ابى من قبل نصحبتهما ووجدت أطفالا كثيرين مثلى فى البيت ولم اجد ابى .. ومنعانى بعد ذلك من الخروج

وفى يوم حضر لى احدهم وقال ان سيدة سألته عنى فأخبرها بوجودى فى هذا البيت .. ومر يوم ثم سمعت صوت امى بالخارج تسأل عنى وعندما هممت بالخروج امسكنى عثمان واخفانى خلف ظهره ووقف غريب ورائى واضعا سكينا على عنقى ، فلم اتكلم، وانصرفت امى لرجال البوليس

يجمع سبارس

وكانت قصة الضحية الثانية قصيرة فهو لا يتذكر الا يوم حملته امه من السويس الى القاهرة وادخلته ملجا وتركته هناك وحيدا لتتزوج كما قالت له ، وبعد ان امضى فى الملجا ثلاث سنوات اخرجته ادارة الملجا لتستقبل غيره من البؤساء

ووجد حلمى السيد همام ، وهذا هو اسمه ، نفسه فى الشارع وحيدا ، لاحظ ان هناك اطفالا مثله فى الطريق ايضا وشاهدهم ينحنون على الارض ثم يسيرون ، فتقدم من احدهم يسأله عما يفعل فعرف انه يجمع سبارس

حمزة ... كانوا يقولون لنا كلام زى كلام الاولياء

حلمى السيد همام .. علموه كل شىء وفقد كل شىء حتى ...

ليبيعها لهتلر فى شارع كلوت بك ، فبدأ هو الآخر فى جمع السبارس ثم طلب من شبيهه فى البؤس أن يأخذه الى هتلر ليبيعها له .

واستقبله هتلر بابتسامة واعطاه شلنا ثم استمع لقصته ولما عرف انه وحيد فى القاهرة اظهر له العطف ثم أخذه الى البيت فى عزبة ابو حشيش وكان ذلك منذ اربع سنوات

من قنا

والقصة الثالثة كانت لضحية اتت الى القاهر من قنا .. فقد قال محمد احمد حمزة انه لم ير ابويه ابدا ، وعلم من عمه الذى كان يعيش معه ان اباه جرى وراء شيطان الثار الذى قاده الى ليمان طره

اما امه فقد ماتت يوم مولده ، وبقى مع عمه الذى كان يسىء معاملته فكان يدفعه الى الحقل ليدور مع البهائم فى الساقية .. وعندما بلغ الخامسة فضل الهرب من هذه الحياة فسار مع شريط السكة الحديد حتى وصل الى مصر .

وبدأت قصته فى القاهرة وانتهت كقصة زميله حلمى تماما ، فكان يجمع السبارس ويبيت عند هتلر الذى تلقفه كما تلقف من قبله حلمى حتى قبض عليهم البوليس

واختتم حمزة قصته بقوله الساذج:

– يادين النبى .. دول كانوا بيقولوا لنا كلام – وهو يقصد هتلر ومساعديه – ولا كلام الاولياء ..

جزمجى

اما الضحية الرابعة ، ابراهيم محمود عبد العزيز ، فهو الآخر لم ينعم برعاية ابيه او حنان امه ، فقد توفيا قبل ان يرسم فى ذهنه صورة لهما وتركاه لرعاية شقيقه الذى يعمل ممرضا فى مكتب صحة ابو كبير ، ويقول ابراهيم وهو يروى قصته بصوت تشوبه نبرة من الحزن والاسى:

– عندما بلغت الخامسة الحقنى اخى عبد العزيز بمحل جزمجى فعملت صبيا له مدة طويلة من الزمن ، وفى يوم عيد تصورت اننا فى اجازة ولم اذهب للمحل فانهال على اخى بالضرب ثم سلمنى إلى المركز وقال لهم انه لا يريدنى .

عبد الغنى ... سدوه بسكين على عنقه ان تكلم

مؤسسة العباسية

وارسلنى المركز الى القاهرة حيث الحقونى بمؤسسة العباسية وبعد ان امضيت فيها عاما حملونا انا وستة آخرين فى سيارة ثم تركونا فى ميدان العتبة وعادت السيارة بدوننا، وعرفت ان المؤسسة طردتنا فجلست على الرصيف ابكى .. ومر بى رجل طيب سالنى عن سر بكائى فلما رويت له القصة اعطانى خمسة قروش لاسافر بها الى بلدتى مرة اخرى ، وذهبت الى المحطة فعلمت ان ثمن التذكرة ثمانية قروش فامضيت ليلتى على سخان وابور من وابورات السكة الحديد .

واكمل ابراهيم بعد ذلك روايته ، ولم تكن تختلف عن قصة زملائه أيضا

ثم اضاف يصف حياته وحياة زملائه مع هتلر فقال انهم كانوا يستيقظون مع الفجر ويخرجون الى الشوارع طول اليوم حتى المساء ويعودون باعقاب السجائر وما يكونون قد جمعوه فى يومهم من محافظ نقود واقلام حبر وغيرها فيعطونها لزعماء العصابة الذين كانوا يكافئون «الشاطر» منهم بارساله الى السينما مع احدهم واعطائه قدحا من البيرة او النبيذ ويعاقبون الفاشل بحرمانه من الطعام حتى اليوم التالى .

الضحية الخامسة

وكان الضحية الخامسة يختلف عن زملائه السابقين ، فهو اكبرهم جميعا ويبلغ حوالى السادسة عشرة ، **وقال سعيد محمد على ، وهذا هو اسمه، انه لم يندمج فى هذه الحياة الا منذ شهر فقط عندما ضرب زوجة اخيه وهرب بعد ذلك خوفا من بطشه ..**

وفى سوق الخضار اشتغل شيالا وتقابل مع عثمان الذى أغراه بالعمل معه ومساعدته مقابل توفير المأوى والمأكل فرحب بالفكرة وارتبطت حياته من يومها بعصابة هتلر

وبعد ..

فهل هؤلاء هم ضحايا العصابة فقط وهل هذه هى آخر عصابات الاطفال فى مصر .. ان نظرة واحدة الى عدد الاطفال الذين لا يزالون حتى اليوم وفى كل لحظة يجمعون أعقاب السجائر ترشدنى الى الجواب .. وهو « لا » بطبيعة الحال ..

سعيد محمد على .. ضرب زوجة شقيقه وانضم للعصابة

المطرب جلال فكرى يسجل اغنية جديدة من تلحين فؤادحلمىعنوانها « راجع بتندم »

الإذاعة تمنح الفتيات دكتوراه فى الزواج

عندما تفتح الراديو فى الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الجمعة القادم ستسمع صوتا نسائيا رقيقا هو صوت السيدة مديحة نجيب المشرفة على برنامج صوت الشباب.. حيث تحلق بالمستمع فى جولة بين جامعات اوربا وامريكا جمعها مراد مهنى من بين العادات الطريفة بين شباب هذه الجامعات .. وعندما تصل بك الجولة الى جامعة كولومبيا بنيويورك ستقف عندها الاذاعة طويلا لتترك لفتيات الجامعات فى مصر فترة لتحسر فيها كل واحدة على هذه الفرصة التى لم تتحقق فى جامعاتنا بعد .. والتى لتمناها كل فتاة .. فقد خصصت جامعة كولومبيا اسبوعا كل عام سمته اسبوع الزواج .. تقوم فيه بعمل دعاية ضخمة بين طلابها وطالباتها للزواج ولا يكاد الاسبوع ينتهى حتى تكون كمية ضخمة من دبل الخطبة قد دارت طريقها الى اصابع الطالبات .. ولايقتصر الامر على هذا الحد.. بل ان بعض هذه الجامعات قد انشأت اقساما تمنح الخريجات درجة الدكتوراه فى شئون الزواج .. وهو امر يراه ركن الشباب ضروريا للفتيات المصريات اللاتى يعتقدن ان الطريق الى قلب الزوج هو كتاب فى فلسفة سقراط بينما الطريق الصحيح الى هذا القلب هو صينية بطاطس بسبل لها اللعاب ..

المطرب المختفى

واختفى المطرب الاذاعى عبد الحليم حافظ طوال الاسبوعين الماضيين .. وحاولت الاذاعة ان تتصل به اكثر مرة فلم توفق.. ثم عاد الى الظهور من جديد هذا الاسبوع وتبين انه كان طريح الفراش .. وكان يحمل فى يده شهادة طبية ..

وقد اتفق عبد الحليم مع الاذاعة على تسجيل مجموعة جديدة من الاغانى من بينها قصيدة لمحمود حسن اسماعيل .. واشترط ان يتم تسجيل جميع هذه الاغانى خلال اسبوع واحد لانه ارتبط بالعمل فى فيلم من انتاج حلمى حليم يبدا بعد اسبوعين .. ويقول عبد الحليم انه قرر فسخ العقد الذى بينه وبين محمد عبد الوهاب .

تحقيق

ويدور فى الاذاعة هذا الاسبوع تحقيق حول اجور الممثلين فى تمثيلية قدمتها المذيعة عواطف البدرى فى برنامج الى الاباء والابناء.. فقد تكرر صرف اجور الممثلين عن الاشتراك فى هذه التمثيلية مرتين ... ومرت هذه المخالفة على اكثر من موظف ومع ذلك فان احدا لم يكتشفها الا بعد ان تم الصرف مرتين .. وحتى الآن لم تحدد المسئولية فى هذا الخطأ .

نصيب الاسد

وصرف الملحن عبد الرءوف عيسى ١٢٥ جنيها من خزانة الاذاعة اجرا له عن اربعة الحان فى ربع ساعة ، وزعها جميعها على المؤلفين والموسيقيين والمغنين والكورس الذين اشتركوا معه فى هذه الاغانى.. ولم يبق له من المبلغ سوى ثمانية جنيهات .. بواقع جنيهين عن كل لحن !..

منتخبات الجيل

- محمد عبد الوهاب فى نشيد الحرية فى التاسعة صباح اليوم .
- شادية فى اغنية فين السعادة فى ١ر٤٥ بعد ظهر اليوم .
- نجاح سلام فى اغنية الحلو فين دار فى ٦ر٤٠ مساء اليوم .
- شهر زاد فى اغنية يا شاغلنى فى ٨ر٤٥ مساء اليوم .
- محمد فوزى فى اغنية من نظرة عين فى ٧ر٥٥ صباح غد .
- نادية رياض فى اغنية عايشين سوا فى ٩ر٣٠ صباح لغد .
- سعاد محمد فى اغنية هاتوا الورق فى ١ر٤٥ بعد ظهر غد .
- فريد الاطرش فى اغنية اول همسة فى ١١ر١٥ مساء غد .
- ليل مراد فى اغنية الدنيا غنوة فى ٧ر٥٥ صباح الاربعاء .
- عصمت عبدالعليم فى اغنية الدنيا فرحانة فى ١٠ر١٥ صباح الاربعاء .
- لوردكاش فى اغنية ميعاد ليلة الاحد فى ١٢ر٤٥ بعد ظهر الاربعاء .
- رجاء عبده فى اغنية حاتفوتنى لمين فى ٣ر١٥ بعد ظهر الاربعاء .
- محمد قنديل فى اغنية انا وانت والهوى فى ١٠ر٤٥ صباح الخميس .
- محمد عبدالمطلب فى اغنية عيون حبيبى فى ١٢ر١٥ ظهر الخميس .
- نجاة الصغيرة فى اغنية انا ذكرى فى ٤ر٤٥ بعد ظهر الخميس .
- ام كلثوم فى اغنية صوت الوطن فى ٩ر٤٠ مساء الخميس .
- عبدالحليم حافظ فى اغنية مركب الاحلام فى ٨ر٣٠ صباح الجمعة .
- صباح فى اغنية بيحبنى فى ٢ر١٥ بعد ظهر الجمعة .
- اسمهان فى اغنية ليالى الانس فى ٣ر١٥ بعد ظهر الجمعة .
- عبدالعزيز محمود فى اغنية اعمل معروف فى ٩ر٤٥ مساء الجمعة .

اسمع

« ليال فى حدائق اسبانيا » ..وهى حلقة جديدة فى برنامج روائع النغم تذاع فى الساعة التاسعة والنصف من مساء غد الثلاثاء

وتحكى هذه الحلقة قصة الموسيقى الاسبانى (دى فالا) الذى ولد فى عام ١٨٧٦ ..وتلقى دراسته الموسيقية فى مدينة مدريد .

وليال فى حدائق اسبانيا هى احدى روائع هذا الموسيقار الاسبانى .. حيث يعبر فيها بالموسيقى عن جمال الحدائق فى اسبانيا .. وهى ثلاثة اجزاء : الجزء الاول عن حدائق « جنرال ريف » فى مدينة قرطبة .. والجزء الثانى رقصة عنوانها « من بعيد » والجزء الثالث تصوير لحدائق (سيره) فى قرطبة

قصص غير مذاعة

محاولة لإنقاذ زوج

سعاد القاضى المذيعة بادارة الاحاديث ومحررة باب ست البيت بمجلة الاذاعة المصرية .. حائرة هذه الايام بين الاجزخانات والاطباء .. وفى يدها ورقة تريها لكل صيدلى وكل طبيب .. وقد تلقت سعاد هذه الورقة من سيدة من طنطا .. وقبل أن تتلقاها تلقت منها رسالة تقول فيها ان رائحة فمى كريهة .. وهذه الرائحة تنبعث منه باستمرار حتى ان زوجى لا يستطيع النوم معى فى حجرة واحدة » .. وطلبت من سعاد فى رسالتها أن تصف لها دواء لعلاج هذه الرائحة .. واستشارت سعاد أول طبيب فوصف لها العلاج وبعثت به الى السيدة .. ولم تمض أيام حتى تلقت سعاد منها خطابا آخر تقول فيه أن الدواء لم يفد وان كراهية زوجها لها تزداد يوما بعد يوم بسبب هذه الرائحة وترجوها بالحاح ان تجد لها علاجا ناجعا قبل ان يفر منها زوجها .. واخذت سعاد الرسالة ودارت بها على الصيدليات والاطباء حتى تهتدى الى دواء ينقذ الزوجة من هروب زوجها العزيز

مشنة فطير فى الاستوديو

فى أول عهد التحاق حافظ عبد الوهاب بالاذاعة .. كانت احدى المطربات الريفيات تقدم اغانيها الريفية مرة كل شهر فى الاذاعة .. وقد حاولت المطربة الريفية أن تقدم هذه الاغانى مرة فى كل اسبوع دون جدوى .. ولما كان حافظ عبد الوهاب هو الذى يقدمها الى المستمعين فقد اعتقدت انه يستطيع أن يصنع لها المستحيل .. فحدثته اكثر من مرة ليحقق لها رغبتها فى الغناء كل اسبوع .. وافهمها حافظ اكثر من مرة ان هذا امر لا دخل له فيه .. ولكنها لم تقتنع وظلت تلح عليه .. وفى موعد احدى اذاعتها الشهرية كان حافظ فى الاستديو يقدم البرنامج ومعه بعض المهندسين .. وفوجىء بالمطربة تدخل الاستديو وقد حملت فوق راسها مشنة وضعتها امامهم ورفعت عنها الغطاء .. واذا بها تحتوى على كمية من الفطير المشلتت قائلة انها صنعت هذا الفطير لمولاه مهندسين .. وثار حافظ فى وجهها واخرجها بمشنتها من الاستديو .. وانذرها بابلاغ مدير الاذاعة بالامر ووقفها عن الغناء اذا هى عادت الى مثل هذه الامور ..

الشيخة صفية

منذ ثلاث سنوات تلقت صفية عبد الحميد المشرفة على ركن العمال رسالة من زوجة أحد العمال تشكو من زوجها مر الشكوى .. وتقول انه اصبح يعاملها معاملة قاسية هى واطفالها الاربعة .. وانه اصبح يقضى معظم وقته خارج المنزل .. ويهددها بالطلاق كلما سالته عن سر اهماله لها ولاولادها .. وقالت فى رسالتها الباكية ان مهمة ركن العمال يجب الا تقتصر على شئون العمال فى العمل وانما يجب ان تتعداها الى شئونهم الخاصة .. وانه يجب على الركن ان يقوم بالتوفيق بينها وبين زوجها حتى يعود الى أولاده .. وختمت الرسالة بطلب النجدة السريعة قبل أن يحل الدمار .. وتاثرت صفية بالرسالة تاثرا كبيرا .. وزارت أسرة العامل فى منزله .. وكانت فرحة العامل بزيارة ركن العمال له فى المنزل كبيرة .. وراح يرحب بصفية ترحيبا زائدا .. وانتهزت صفية هذه الفرصة لتضرب ضربتها .. قائلة مادام ركن العمال حبيبا الى نفسك الى هذا الحد فان لى عندك رجاء ارجو الا يخيب .. ووعدها العامل بتنفيذ كل ما تطلب .. وخرجت صفية من عنده بعد ان وفقت بينه وبين زوجته واولاده وأعادت الحياة السعيدة الى المنزل من جديد .

وراء الميكروفون

● عرض عبد الوهاب فى الاسبوع الماضى مطالب المؤلفين والملحنين على الاستاذ محمد امين حماد مدير عام الاذاعة وكان مع عبد الوهاب فى هذه الزيارة بيرم التونسى ومحمد فوزى .

● صدرت تعليمات الى موظفى الاذاعة بمراعاة ذكر اسماء المؤلفين والملحنين عند اذاعة انتاجهم فى البرامج المختلفة .

● اقامت الاذاعة فى الاسبوع الماضى حفلة سيمفونية على مسرح الاوبرا اشتركت فيها فرقة الاذاعة الغربية بقيادة عبد الحليم على .

● ابدى عبد الوهاب اعجابه لعبد الحميد توفيق زكى بلحنه (ياورد الجناين) الذى تغنيه المطربة هدى سلطان .

● عادت المطربة فتحية احمد من الاسكندرية يوم الاثنين الماضى وقد نزلت ضيفة على صديقتها الفنانة نجاة على بفلتها بالهرم استجابة لدعوتها .

● يسجل محمد فوزى اغنيتين جديدتين بالاذاعة فى الاسبوع القادم .
ومما يذكر ان الاجر الجديد الذى قررته الاذاعة لفوزى هو ٢٠٠ جنيه عن كل تسجيل .

● من المقترحات التى عرضها عبد الوهاب على مدير الاذاعة ، ان يقوم كل ملحن بغناء اللحن الذى سيسجله المطرب او المطربة امام لجنة الاستماع بعوده فقط حتى اذا ما اقرته اللجنة امكن تسجيله .

● اكتشف عبدالحميد توفيق زكى صوتا جديدا تدعى صاحبته (نانا) وهو يتعهدها الآن بالتدريب استعدادا للاشتراك فى فرقة الانغام الذهبية .

● سجل الشيخ زكريا احمد نشيدا من تاليف صالح جودت مطلعه عرب الشرق سلاما . عرب الغرب تحية وذلك لحساب محطة اذاعة صوت امريكا .

ليالى القاهرة

سيد درويش على الشاشة

عادت ليالى القاهرة تتحدث عن الموسيقار المصرى الخالد سيد درويش بمناسبة التفكير فى اخراج قصة حياته على الشاشة لابمناسبة ذكراه الحادية والثلاثين .

وليست هذه اول مرة تفكر فيها السينما فى احياء قصة حياة هذا الموسيقار النابغة على الشاشة ، فقد سبقت ذلك محاولات كثيرة ، كانت العقبات تقف فى طريقها فى كل مرة .

فمنذ نحو عشر سنوات او اكثر حاول ستديو مصر ، اخراج فيلم عن مسرحيته الغنائية المشهورة « العشرة الطيبة » ثم توقف ، بعد ان سجل الحانها ، كما حاولت شركة الفيلم المصرى اخراج قصة حياة سيد درويش ثم توقفت كذلك وسافر المخرج ابراهيم عز الدين الى امريكا لدراسة السينما ومعه مجموعة من اسطوانات سيددرويش ليعيش معه هناك تمهيدا لاخراج فيلم عنه ، وفعل كذلك مساعد المخرج عبد القادر التلمسانى اثناء دراسته للسينما فى باريس ، وهكذا غزا سيد درويش بفنه قلوب الفنيين واصبح كل منهم يحلم ببعث حياته على الشاشة ، ولكن العقبات كانت تقف فى طريق هذا المشروع، والآن عاد التفكير الى اخراج قصة حياة سيد درويش ، واسناد بطولته الى الموسيقار محمود الشريف لأنه فضلا عن قرب الشبه بينه وبين سيد درويش، فهو من تلاميذه الروحيين

قصة تمثال

وبين المثالين المصريين اكثر من مثال احب سيد درويش ، ونحت له تمثالا كما تصوره من موسيقاه ، ومن ذلك الرسم التقليدى الذى تنشره له الصحف بين الحين والآخر ،لمحمود جبر وجمال السجينى

وبالرغم من ان محمود الشريف يعيش مع سيد درويش، بوصفه واحدا من تلاميذه فى الموسيقى فانه يريد كذلك ان يعيش مع تمثاله ، فقد راى منذ عشر سنوات معرضا لجمال السجينى فى دار نقابة الصحفيين القديمة يمثله بتمثال « المنكوش » واقفا وفى يده العود فى عزة وكبرياء الفنان ويضع قدمه على جذع شجرة، فاعجب بهذا التمثال واراد الحصول عليه ولكن جمال كان قد سافر الى اوربا لاتمام دراسته ، ولما عاد سعى الشريف للحصول على التمثال فاذا به قد تحطم فاصر محمود على ان يعيد صنعه من جديد لكى يعيش معه فترة قبل ان يقف امام الكاميرا ليمثل دوره على الشاشة

اشاعات من دمشق

وكانت المطربة صباح وزوجها عازف الكمان انورمنسى هدفا لبعض الشائعات هذا الاسبوع . فقد قيل انهما على وشك الانفصال . بعد ان وقعت صباح فى غرام احد الامراء الشرقيين

وفى الواقع ان هذه الشائعة وصلت الى القاهرة من دمشق وبيروت بعد ان نشرتها مجلة الدنيا السورية وعلقت عليها مجلة دنيا الكواكب اللبنانية بالنفى طبعا، فليس صحيحا ان تنفصل صباح عن والد ابنتها هويدا كما انفصلت من قبل عن والد ابنها صباح الذى يتسمى باسمها، وهكذا لم تصبح دمشق مصدرا للشائعات السياسية فحسب ، بل والفنية ايضا !

محمود الشريف
يمثل دور سيد درويش

صباح
لم تطلق زوجها

مختار عثمان

وخرج النجم المسرحى المخضرم مختار عثمان من عزلته الطويلة ، التى امضاها فى الاشراف على زراعة بساتين الفاكهة التى ورثها عن اسرته فى ساحل سليم بالصعيد ، وعاد الى المسرح، حيث انضم الى فرقة الريحانى بعد ان اعتزله اكثر من خمس سنوات

ومختار عثمان احد الثلاثة الاول الذين اسسوا فرقة رمسيس مع يوسف وهبى وعزيز عيد ، كما اسس له فرقة خاصة به ، وانضم الى الفرقة المصرية ولكنه تركها بسبب الخلافات المستمرة بين صديقه يوسف وهبى وزكى طليمات واعتزل المسرح وتصفيق الجماهير ، ليعيش فى عزلة مع بساتين الفاكهة .

ويقول مختار ، ان اضواء المسرح لم تعد تبهره ، وان عودته اليه لن تحول بينه وبين مواصلة الاشراف على زراعته بين الحين والآخر .

فى تكية المغاورى

ودخلت بعثة السينما الالمانية هذا الاسبوع تكية المغاورى بجبل المقطم والتقطت فيلما عن اقدم تكية فى العالم ويرجع عهدها الى خمسمائة عام خلت .. وهى تعتبر التكية الوحيدة الباقية فى العالم بعد الغاء نظام التكايا فيما عدا تكية مكة . ومازلنا نذكر ذلك الحادث الذى وقع منذ عام للحاج بابا سرى شيخ هذه التكية حينما زار تركيا والقى القبض عليه هناك ثم اطلق سراحه ، بعد ان ثبت ان رحلته كانت للعلاج ، وليست للقيام بنشاط دينى ، بعد ان الغى نظام التكايا هناك منذ عهد اتاتورك .

١٥٠٠ جنيه ثمن الضمير

ولم يمر تخلى المخرج كمال الشيخ عن اخراج اول فيلم من انتاج الاستاذ يوسف جوهر الى زميله احمد ضياء الدين بدون تعليق . فقد كان هذا

ليالى هوليود

أمريكى فى اسبانيا

شربت هوليوود هذا الاسبوع نخب بطل الفيلم الاسبانى (اثنان فى العاطفة) الذى افتتحت به مدريد موسمها السينمائى .

اسمه فى هوليوود دافيد واسمه فى مدريد بيتر وعندما سالته احدى الصحفيات عن حقيقة اسمه وجنسيته أجاب : « أنا دافيد بيتر المغنى سابقا فى امريكا ، وأنا دامون بيتر الممثل فى اسبانيا حاليا »

وصل دامون الى الشاطىء الاسبانى منذ ثلاث سنوات ليشترك فى فيلم امريكى عن حياة القديس فرانسيس ، ولامر ما اختلف المنتجون فعادوا الى امريكا وتركوه فى اسبانيا وهو لا يملك سوى ثلاثة دولارات ولا يعرف حرفا واحدا من اللغة الاسبانية .

ولكنه ظل يكافح حتى أصبح الآن ممثل اسبانيا الاول ، وستشهد هوليوود فى الاسبوع القادم فيلمه الاخير الذى يدور حواره باللغة الاسبانية الدراجة ويضطلع هو ببطولته أمام الممثلة الحسناء سيلفيا مورجان .

ويضحك دامون حينما يذكر أيام طفولته فى شيكاغو وكيف كان يتمنى ان يصبح ممثلا دون ان يجرؤ على المجاهرة بما يتمناه . فقد كان منظره مثيرا للضحك الشديد ... كان سمينا مكتنز اللحم ، وكان يتلعثم حين يتكلم حتى انه لايستطيع ان يواصل الحديث بعد أربع كلمات ! من أجل ذلك لم يكن له صديق او رفيق . ولذلك كان يقضى أوقات فراغه فى قراءة الكتب او فى مشاهدة الافلام .

واكتشف ذات يوم انه مولع بالغناء ، وانه لايتلعثم كثيرا حين يغنى ، وعلى اثر ذلك هرب من شيكاغو فى عام ١٩٣٨ واحترف الغناء فى المطاعم والفنادق ، وفى عام ١٩٤٠ افتتح مطعما وكان يصنع السندوتشات فى الصباح ويغنى طوال المساء .

ولكنه ظل يتلعثم فاغلق المطعم وتوجه الى هوستون ليعرض نفسه على طبيب اخصائى ، فاكد له ان جهازه الصوتى ساحر وان تلعثمه نتيجة عقدة سيكولوجية .

كوميديا ميكانيكية

وتشهد هوليوود هذا الاسبوع جودى هوليداى وهى تعيش سعيدة مع زوجها جاك ليمون ، ثم يفترقان فلا تزول سعادتهما خلال فترة الطلاق حتى يتم زواجهما مرة أخرى .

يبدأ الفيلم وكلاهما يراقص الآخر فى مرح ملحوظ وبين الرقصة والرقصة يحتسيان كأسا ، وتنتهى الرقصات وكلاهما يترنح وينظر الى الآخر شزرا ..

الحادث هو الاول من نوعه فى الوسط الفنى .. ان يرشح مخرج زميلا له لاخراج فيلم يرى انه يتفق مع لونه الذى اشتهر به ، فان كمال رأى انه غير مختص بهذا اللون ، وابى الا ان يسنده لآخر يمكن ان يؤديه بنجاح مضمون .

ومعنى ان يتخلى مخرج عن فيلم لآخر ، هو ان يضحى بألف جنيه ، أو الف وخمسمائة كانت ستدخل جيبه ، لتكون من نصيب زميل له .. ان هذا الحادث له دلالة وهو انه اصبح بين مخرجينا ضمير فنى ..!

يمنع من مشاهدة فيلمه !

وضحكت ليالى القاهرة ، لحادث طريف هذا الاسبوع ، فقد أخذ المنتج المصور وحيد فريد بعض اصدقائه لمشاهدة فيلم من انتاجه معروض باحدى دور السينما ، وكان المفروض أن يدخل بدون تذاكر ولكن مندوب الفيلم ، منعه من الدخول ، لان الحكاية «مش سايبه» وهنا صعد الدم الى وجه وحيد وقال له : أنت مش عارفنى أنا صاحب الفيلم وهنا اعتذر له المندوب وقال له :

— اذن عيشى سينقطع ؟

فقال له وحيد : ابدا فانت لم تفعل شيئا سوى أنك أديت واجبك !

ممنوع الضحك

وفى احد مشاهد مسرحية « خايف اتجوز » ، التى تقدمها فرقة المسرح الحر ، مشهد تظهر فيه ممثلتان فى موقف يتطلب منهما البكاء ، لكى يحدث الموقف تأثيره لدى الجمهور ، ولكن هاتين الممثلتين ، يغلب عليهما الضحك عندما يأتى هذا الموقف الدرامى .

ولذلك كلما أتى هذا الموقف يجلس عبد المنعم مدبولى مخرج المسرحية يشد شعره من الغيظ ، لان الممثلتين تقلبان الموقف فى كل ليلة من البكاء الى الضحك .

الرئيس الشاعر

.. وقال الاستاذ حسن شعبان مساعد مراقب البرامج الثقافية ان هجوم « الجيل الجديد » على الاستاذ محمود حسن اسماعيل مراقب البرامج الثقافية .. كان فى غير موضعه .. لانه ليس صحيحا انه يلبس عمامة الوعظ والارشاد .. والصحيح انه رجل عصرى لايؤمن بأى غطاء للرأس ..

وليس صحيحا أن موظفى الاركان قرروا عدم التعاون معه .. والصحيح ان روابط التعاون وثيقة بين الطرفين

.. لان محمود حسن اسماعيل شاعر واديب قبل ان يكون رئيسا لعمل اذاعى .. ورجال الاذاعة يحبون فيه روح الشاعر الفنان ، التى تبدو دائما فى تفانيه فى عمله ، وادارته له بأسلوب رياضى .

تم هذا الاسبوع عقد قران الممثلة قسمت شيرين ، على زميلها الاستاذ الطوخى

لقد كانت جودى تختلس النظرات الى كل راقص بينما كان جاك يختلس بدوره النظرات الى كل راقصة وظلت هذه الظاهرة تتكرر وكلاهما يصر على عناده حتى افترقا بالطلاق .

اما هى فيصحبها الفتى الساحر دونالد كورتس الى شقته لترقص مركاديها ، واما هو فيرتاد مرقص (العزاب) مع صديقه جاك كارسون ليراقص الفتاة الصغيرة كيم نوفاك ذات العينين الرائعتين ... ومع ذلك فان الهموم تستغرقه كل مساء ... انه يحتسى الخمر لينساها دون جدوى ، ويفكر فى اقتحام شقة دونالد كورتس ليشفى غليله بالسخرية من مطلقته دون ان يجرؤ على تنفيذ خطته ... واخيرا يلجأ الى حيلة تستدر ضحكات المتفرجين : يدخل مسرحا ليخفى معالم وجهه بالمكياج ، ويخرج من المسرح ليدخل ثلاث خمارات ، ويخرج من آخر خمارة ليقتحم شقة مطلقته .

كانت جودى هى الاخرى تراقص عاشقها الجديد كل مساء دون أن يغفل قلبها لحظة واحدة عن زوجها الاول ، وحينما دخل عليها وهو سكران ، كانت هى الاخرى سكرى .

وينتهى الفيلم وهما يترنحان فى حلبة الرقص ، ويخرجان منها وكلاهما بين ذراعى الآخر .

جودى هوليداى

نقد الأسبوع

صفقة مع الشيطان

بقلم : عبد الفتاح البارودى

لا اريد ان اقبل بسهولة عذر الفرقة المصرية فى تغيير موعد تقديم رواية (صفقة مع الشيطان) بسبب مرض بطلها أحمد علام فان الفرق المحترمة تعمل بنظام «البدائل» بحيث اذا غاب عنتر حضر ابوزيد وليس هذا بعزيز على فرقة تعتمد على الكمبوشة وتسخر الملقن لازعاج الجالسين فى الصف الاخير

كنت أتمنى ان ارى أحمد علام فى هذه الرواية ذات المواقف الدقيقة ، ومع هذا فقد وفقت الفرقة فى اسناد دوره الى فاخر فاخر ، واسناد دور فاخر الى سعيد خليل ، واشهد انهما نجحا الى حد كبير فى سد الفراغ .. نجح فاخر فى تمثيل الكهل الشرير بقدر ما نجح فى تمثيل الشاب الوديع وكان رائعا فى الحالتين ، بينما نجح سعيد فى تمثيل دور الشاب اكثر مما نجح فى تقمص الشخصية الكتهلة المتداعية .

رحم الله صلاح ذهنى واطال حياة سليمان نجيب .. كان من الممكن أن ينتحلا لنفسيهما هذه الرواية كما يفعل الاخرون ، وما أسهل السطو على التراث الغربى فاذا بكرستينا بطلة الرواية وقد اصبحت خديجة ، واذا بنيكولاس وقد امسى عبد الشافى .. ولكنهما ترجماها ترجمة تكاد تكون طبق الاصل وجاهرا باسم مؤلفها الفرنسى بصراحة واحتفظا بالجو الغربى الذى ولدت فيه ، وكان فتوح نشاطى فى غاية الابداع حين ابرز ذلك فى اخراج لابلوهاته ، وان كان قد أمعن فى اغراق شخصياته بالسخرية الكاريكاتورية :

(فاخر) كهل دميم تضفى عليه دمامته روحا شريرة وجسدا مكبلا فنراه يبتز أموال المحتاجين ويقسو على البائسين ، حتى على فتاته (روحية خالد) التى يستغلها ويستذلها أشنع استذلال .

(وسعيد) شاب جميل وديع يبادلها حبا بحب ، وعندما تسنح له فرصة انقاذها يأتى الشيطان (محمد الطوخى) الى الكهل فيساومه على صفقة يبيع فيها نفسه بنفس الشاب ، ومنذ هذه اللحظة ينقلب الكهل شابا والشاب كهلا ، ويتبادلان ماكانا عليه من صفات نفسية وجسمانية !!

ليس فى هذا مجال ظاهر للتمثيل الكاريكاتورى ، ولكننا رأينا جميع الشخصيات مغرقة فى الاداء الكاريكاتورى ، فحينما يقرض الكهل الشرير عمدة المدينة بالربا الفاحش ، وحينما يتحاور مع الحلاق ، وحينما يشترى لوحة الفنان بثمن بخس ، وحينما تغريه المرأة العجوز الفنية بالزواج منها ، كل الشخصيات تتصرف معه ومع الشاب عندما ينقلب كهلا بتصنع ملحوظ أكثر من اللازم ، ولو اقتصدوا لكان انسب

والرواية مع هذا مثل واضح للتاليف التمثيلى فى الحقبة الرومانسية التى كتبت فيها بحيث تعبر عن عقيدة مؤلفها فى أن الخير ملازم للجمال والشر ملازم للقبح والدمامة ، وتصور فكرته عن الصراع بين الخير والشر ، وتستظهر خفايا النفس البشرية من هذه الزاوية ، ولو انها لاترتبط بواقعنا اطلاقا ، فضلا عن اننا نضحك على ذوقنا اذا صدقنا ان للجمال او القبح دلالة فكرية او اخلاقية او جمالية ، وبديهى ان برنارد شو والريحانى وسيد درويش لم يكونوا من اهل الجمال ومع هذا كانوا نوابغ .. وهكذا .

وانما — والحق يقال — لقد كان سليمان نجيب والمرحوم صلاح ذهنى جريئين كل الجرأة فى ترجمة هذه الرواية غير المألوفة للجمهور ، وعزاؤهما انهما قربا للاذهان موضوعا يدور حول مايسميه المسرحيون الشخصية الفاوستية وهى شخصية شغلت اوروبا فى مختلف عصور نهضتها ، ولا شك ان الروايات المترجمة — اذا كانت — من اهم بواعث النهضة التى نرجوها لمسرحنا فى مرحلته الراهنة ولو كامثلة تطبيقية للاوضاع الفنية

والحق ايضا ان فتوح نشاطى احسن فهم تفاصيلها وهيأ الممثلين مد الاتهم فرأيناهم يتحركون فى باريس القديمة اولا فتور فى الخاتمة واولا شىء من الافتعال فى الاداء كان ينقلهم من باريس الى ستتريس .

صلاح ذهنى

سليمان نجيب

فاخر فاخر

كل الفنون

سينما

● وصلت منذ ايام المطربة اللبنانية نجاح سلام وذلك للاشتراك فى فيلم (ماحدش واخد منها حاجة) اخراج محمد عبد الجواد .

● اسند حسين صدقى دورا الى الممثلة اللبنانية اكرام جودت المشهورة بلهلوبة فى فيلم (عذاب الضمير)

● تعاقد الممثل عبد الغنى قمر على العمل فى ثلاثة افلام وهى (عذاب الضمير) و(درب المهابيل) و(ارضنا الخضراء) .

● اكتشف المنتج زهير بكير وجها جديدا تدعى صاحبته (سمر) وهى طالبة بمدرسة الفنون الجميلة للبنات وتدتعاقد معها للعمل فى فيلم (وهبتك حياتى) .

● استقر الراى على عرض فيلم (دعونى اعيش) بطولة ماجدة ومحسن سرحان بسينما مترو فى شهر يناير القادم .

● انتهى المخرج حسن توفيق من اعداد سيناريو وحوار الفيلم الذى سينتجه زربانيللى فى شهر ديسمبر القادم بطولة سامية جمال .

● يشترك عمر الشريف مع ليلى مراد وماجدة وحسين رياض فى فيلم («مزامير داود) الذى سيخرجه حسن توفيق فى شهر فبراير القادم . وقصة الفيلم والحوار والسيناريو لحسين حلمى المهندس .

● بدا احمد ضياء الدين فى اخراج فيلم (ارضنا الخضراء) بطولة ماجدة .

● يدخل حسين رياض استديو جلال فى شهر يناير لتصوير انتاجه الجديد (طيف الشباب) .

● اختيرت شريفة ماهر لتمثيل الدور الاول فى فيلم « من رضى بقليله » انتاج المصور مصطفى حسن والماكيير على كامل بدلا من زهرة العلا ، بسبب عدم استطاعتها الجمع بين العمل فى هذا الفيلم وبين فيلم أحلام الربيع الذى يخرجه الآن حسن رمزى .

● ارجا المنتج المصور وحيد فريد انتاج فيلم « هربت من الجنة » بطولة فاتن حمامة عن الموعد المحدد له فى شهر مارس القادم ، لانه لا يريد انتاج اكثر من فيلم واحد فى السنة .

● سينزل مساعد المخرج ابراهيم السيد الى ميدان الاخراج لاول مرة حيث يخرج أول فيلم له من انتاج المنتج الجديد السيد أبو النور بعنوان «تحت سماء القاهرة » بطولة هدى سلطان والوجه الجديد حسن منصور .

● اسند الى مهندس المناظر محمد عبد الفتاح البيل المدرس بكلية الفنون الجميلة مهمة عمل مناظر فيلم «معجزة الحب » انتاج افلام محمد فوزى

● طالب المكتب المصرى للتاليف اصحاب دور العرض بدفع ٢ فى المائة من ايرادات الافلام عن حق الاداء العلنى للمؤلف المصرى فى العام الاول من صدور قانون الملكية الادبية والفنية ، على ان يحصل ابتداء من العام الثانى واحدا ونصفا فى المائة فقط ، كما طالب الاذاعة كذلك بدفع خمسة عشر الف جنيه فى العام الاول ايضا .

● اصدرت جريدة مصر الناطقة ملحقا للعدد الذى اصدرته فى الاسبوع الماضى عن حادث شبرا . تماما كما تفعل الصحف اليومية

● اصيبت السيدة منيرة المهدية بانفلونزا حادة لازمت على إثرها الفراش ثلاثة اسابيع

● قام قسم السينما بمراقبة الشئون الفنية بانتاج فيلم عن مدينة حلوان . يصورها كمشتى من اهم مشاتى العالم بحدائقها وفنادقها وحماماتها الكبريتية ومرصدها ، وسوف يرسل هذا الفيلم الى امريكا لطبعه وتحميضه بالالوان الطبيعية ، حتى يكون خير دعاية لهذه المدينة الجميلة

مسرح

● فتح باب الترشيح لمجلس ادارة نقابة الممثلين الجديد . وستجرى الانتخابات يوم ٢٤ ديسمبر القادم .

● ينتظر ان تعدل نقابة ممثلى المسرح والسينما عن اقامة حفلتها السنوية هذا العام .

● قدم توفيق الدقن استقالته من فرقة المسرح الحر لخلاف بينه وبين بعض زملائه بسبب دوره فى مسرحية (خايف اتجوز) .

● تعيد فرقة المسرح الحر تقديم مسرحية (عبد السلام الندى) على مسرح الازبكية فى خلال هذا الاسبوع

● وضعت الفرقة المصرية فى برنامجها هذا الموسم تمثيل مسرحية « لكل حقيقته » لبراندللو تعريب الاستاذ احمد يوسف الذى سبق للفرقة أن قدمت له من قبل مسرحية الاستاذ كليتوف

● قدمت جمعية اصدقاء الثقافة الارمنية حفلة موسيقية سيمفونية على مسرح قلعة بورت بقيادة ادواردهاجوبيان

● احتج أعضاء فرقة المسرح الحر من خريجات معهد التمثيل على اسناد الادوار الرئيسية فى مسرحية « خايف اتجوز » الى ممثلات من غير خريجات المعهد

● اختير الاستاذ عبد الرحمن صدقى مراقب عام الشئون الفنية بوزارة الارشاد القومى ومدير دار الاوبرا عضوا باللجنة العليا للمسرح الجامعى ، بدلا من مراقب الفنون الجميلة بوزارة التربية والتعليم بعد ان اصبحت مراقبة الفنون الجميلة ، غير مختصة بشئون المسرح التى كانت تهيمن عليها فى الماضى .

● قبلت استقالة محمد عثمان رئيس فريق التمثيل بجمعية الشبان المسلمين بعد أن شغل هذا المنصب اكثر من خمسة عشر عاما . منذ تاسيس الفريق وتشكل مجلس ادارة جديد من فؤاد الطوخى رئيسا وعبد العزيز سعيد وكيلا وسيد عبد الوهاب سكرتيرا . وتمام اسماعيل أمينا للصندوق

● ستنقل ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة فى الشهر القادم الى السراى الصغرى بالمعرض الزراعى وسينقل معها كذلك قسم السينما وادارة المسرح العسكرى

● عثر الممثل السودانى عبدالعزيز سعيد على ممول لفرقة المسرح السودانى التى ينوى تكوينها فى مدينة الخرطوم من ممثلين وممثلات سودانيين ، وهذا الممول تاجر سودانى كبير من محبى المسرح .

● تقوم شريفة ماهر فى مسرحية الريحانى الجديدة «الحكم بعد المداولة» بدور طبيبة ملحوسة .

● تقوم فرقة المسرح العسكرى برحلة الى فلسطين فى الشهر القادم وينتظر ان تسافر مع الفرقة الممثلتان امينة نور الدين وفتحية شاهين .

● تتجه النية الى تدعيم شعبة المسرح الشعبى التى يطالب زكى طليمات بانشائها فى القاهرة ببعض الشخصيات الفنية المعروفة .

● كلف المسرح الشعبى بعض كتاب القصة المعروفين باعداد مسرحيات تقدمها شعب المسرح ومن هؤلاء يوسف جوهر وامين يوسف غراب .

٣ فرق باليه ومغنيات يابانيات

انتهى السيد عبد الرحمن صدقى مدير دار الاوبرا المصرية من تنظيم برنامج الموسم الاوربى الذى سيقام على مسرح دار الاوبرا ابتداء من منتصف الشهر القادم .

ويفتتح الموسم فى يوم ١٥ ديسمبر بموسم فرنسى من فرقة على راسها اعضاء من فرقة الكوميدى فرانسز . وتقدم تسع مسرحيات عصرية

فرقة اوبرا من الامريكان السود

ولاول مرة ستزور مصر فرقة اوبرا شهيرة من الامريكان السود ، يبلغ عدد افرادها مائة مغن ومغنية حيث تقدم على مسرح الاوبرا ابتداء من يوم ٦ يناير لمدة اسبوع احدى اوبراتها الشهيرة التى وضع موسيقاها الموسيقار العالمى جيرشوين بعنوان « بورجى وبس »

وقد قامت هذه الفرقة بعد نجاحها فى امريكا برحلة ناجحة فى اوربا وهى تمثل الآن تلك الاوبرا التى ستقدمها فى مصر على مسرح «الامبير- باريس »..

ويعقب ذلك موسم باليه صغير لمدة اسبوع ايضا من فرقة شهيرة على راسها كوكبان من كواكب الباليه وهما ايفيت سوفريه وجان بابلييه

مدام بترفلاى اليابانية

وستشهد القاهرة لاول مرة كذلك اوبرا « مدام بترفلاى » من فرقة الاوبرا الأيطالية ، تقوم فيها بدور مدام بترفلاى اليابانية مغنية يابانية كما سيشترك مع فرقة الاوبرا كذلك فى هذا الموسم بجانب المغنيات الايطاليات مغنية فرنسية واخرى امريكية

شهر زاد

وسيتخلل هذا الموسم تقديم باليه شهرزاد للموسيقار الروسى رمسكى كورساكوف ، وحفلات موسيقية تشترك فيها عازفة الكمان الشهيرة جوكندا دى فيتو .

عودة باليه ماركيز دى كويفاس

وسيعود الى مصر مرة اخرى فى ختام الموسم باليه ماركيز دى كويفاس الذى احيا موسما على مسرح دار الاوبرا فى العام الماضى ، حيث يقدم مشاهد جديدة من روائع الباليه الحديث بجانب بعض المشاهد الكلاسيكية

مفاجآت اخرى

ويقول السيد مدير الاوبرا انه يامل الا يكون موسم باليه ماركيز دى كويفاس ختاما لهذا الموسم فى مهرجان الاوبرا هذا العام وان تعقبه مواسم اخرى ، تجعل من موسم الاوبرا القادم مهرجانا فنيا عالميا .

● مازالت السيدة نجمة ابراهيم تتفاوض مع عدد من الممثلات والممثلين للانضمام الى فرقتها التى اعتزمت تكوينها .

موسيقى

● تأجل اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد المؤلفين والملحنين الى يوم ٢ ديسمبر القادم بسبب عدم تكامل العدد القانونى .

● تخلف عن حضور الاجتماع من اعضاء مجلس الادارة السنباطى والقصبجى ومحمد فوزى والصاغ ابو عوف ومحمود الشريف واحمد صدقى وابو السعود الابيارى وبهيجة حافظ والشجاعى ومرسى جميل عزيز وعبد الفتاح مصطفى وفريد غصن وعبد العظيم عبد الحق .

● طالب الكحلاوى بأن يتدخل عبدالوهاب فى اجور المطربين والملحنين التى وضعتها الاذاعة اخيراً .

● قدم البكباشى عبد الحميد عبد الرحمن اقتراحا بمطالبة شركة كايروفون بان تتمشى مع رسالة واهداف اتحاد المؤلفين وجمعية باريس وذلك بالاعتراف بالحق الميكانيكى والاداء العلنى دون قيد ولاشرط والغاء البند الخاص باحتكار هذه الحقوق .

● طالب عبد الوهاب امهاله فى التوقيع على الافراد الذى وزعه اتحاد المؤلفين على اعضاء الجمعية الى ان يستطلع راى محاميه فى صيغته من الناحية القانونية .

● قررت نقابة المطربين والموسيقيين اقامة حفلتها السنوية يوم ١٦ ديسمبر بملهى الاوبرج .

● استقال الموسيقار رياض السنباطى من عضوية مجلس ادارة المؤلفين والملحنين .

● اصيب الموسيقار زكريا احمد باغماءة فى معهد فؤاد للموسيقى على اثر حديث جرى بينه وبين احد الفنانين .

● يغنى القصبجى فى ندوة الملحنين التى سيقيمها معهد فؤاد للموسيقى يوم الثلاثاء القادم منلوج (رق الحبيب) الذى تغنيه ام كلثوم . وهذه اول مرة يغنى فيها القصبجى – منذ سنوات – فى حفلة عامة .

● اقترح عباس يونس انتخاب لجنة فى اتحاد المؤلفين تكون حلقة الاتصال بين مجلس الادارة والجمعية العمومية

● اعدت اللجنة الموسيقية العليا بضع حفلات سيمفونية لتقديمها فى الموسم السياحى وذلك على اثر النجاح الذى لقيته الحفلة التى اقامتها اللجنة بجامعة القاهرة واشترك فيها جوزى ابتوربى .

● تشترك المطربة فتحية احمد والمطرب صالح عبد الحى فى الاحتفال الذى سيقيمه معهد فؤاد للموسيقى فى شهر يناير القادم بمناسبة ذكرى عبده الحامولى
عبده الحمولى .

مأساة الفرقة المصرية

★ بطل الفرقة يصاب بالمرض لأن الستار كانت سترفع على ٧ أشخاص فقط

ليس فى هذا البلد محب للمسرح الا وهو مشفق غاية الاشفاق على تلك الفرقة التعسة ، التى تمضى اعوامها فى خناقات ومشاجرات ، ليس لها غير نتيجة واحدة هى الفشل والسقوط الذريع عندما تواجه الجمهور

ذيل الاسبوع

وهذه هى الفرقة المصرية الرسمية للتمثيل ، التى تؤثرها الحكومة دون غيرها بالاعانات السخية ، وهى الفرقة الوحيدة التى تعلن عن تقديم مسرحية جديدة فى بداية الاسبوع على اكبر مسرح فى مصر وهو مسرح دار الاوبرا ثم لا يرفع الستار عنها الا فى ذيل الاسبوع ، لان بطل الرواية مريض ... ونحن لا نحتج على مرض البطل فان المرض شىء طارىء ، لا يمكن دفعه ولكن اين ادارة الفرقة المصرية ؟ واين نظام البديل ، الذى يقف مستعدا لاداء أى دور يتخلف عنه صاحبه ، هل الفرقة فقيرة فى أعضائها حتى لا يكون هناك بديل لصاحب كل دور رئيسى ؟ كلا .. فان عدد أعضاء الفرقة يبلغ سبعين ممثلا وممثلة وعدد افراد المسرحية الجديدة التى تخلف بطلها لا يزيد على سبعة أو ثمانية اشخاص

علامة استفهام ؟

واذا كانت الفرقة الرسمية للتمثيل عاجزة عن تطبيق نظام البديل ، فلماذا لم تستمر فى تمثيل مسرحيتها الاولى ، حتى لا تترك اكبر مسرح فى مصر عاطلا بلا عمل بضعة ايام ؟

هل كان المرض هو السبب ؟

ان بعض المسئولين فى الفرقة يقول : لقد كان فى المستطاع اعادة تمثيل المسرحية الاولى ، ولكن حرص الاستاذ احمد علام بطل المسرحية الثانية على تمثيل دوره هو الذى منع ادارة الفرقة من اعادة تمثيل الاولى ، ولانه كان فى كل يوم يعتذر من عدم الحضور فى اللحظة الاخيرة أى قبل رفع الستار بقليل .. بعد ان يكون قد ابلغ باعتزامه الحضور لتمثيل دوره

.. ام كان بسبب صدمة ؟

هذا هو ما يقوله المسئولون فى الفرقة ولكن السبب الحقيقى يكمن فى ان بطل الرواية كان يعتزم تمثيل دوره فعلا فى اول يوم ولكنه عندما علم أن عدد من حجزوا التذاكر هذه الليلة لا يزيدون على سبعة اشتدت به وطأة ضغط الدم ، ولم يستطع ان يغالب نفسه للحضور امام هذا العدد المحدود

٧ اشخاص فقط

وليست هذه اول مرة ، يرفع فيها الستار على احدى مسرحيات الفرقة

يوسف وهبى
مدير الفرقة .. الذى سمح بالمأساة

احمد علام
مرض .. ولم يجدوا له بديلا

الرسمية ، وليس هناك متفرجون فقد رفع من قبل على شيخ الممثلين جورج أبيض فى تراجيديته الخالدة اوديب الملك ، فلم يحضرها احد سوى هؤلاء السبعة الذين يشهدون مسرحيات الفرقة على الدوام ، كما ارتفع كذلك على مسرحية الاشباح لابسن ثم أسدل الستار عليها بعد يومين أو ثلاثة فقط

المسرح المهجور والمسارح العامرة

اليست هذه مأساة اليمة فى حياة اكبر فرقة تمثيلية فى مصر ، يرفع الستار فيها على مسرح خال بغير متفرجين فى الوقت الذى لا تجد فيه مقعدا واحدا خاليا فى فرقة الريحانى ،

ويصاب بطل احدى مسرحياتها بمضاعفات المرض لان من حضروا روايته لا يزيدون على سبعة اشخاص فى الوقت الذى حجزت فيه مقاعد فرقة اسماعيل يس الناشئة لمدة اسابيع ، وكذلك فرقة خريجى المعهد العالى لفن التمثيل وهى فرقة المسرح الحر .

هل من دواء لهذه المأساة

يجب ، الا تتكرر هذه المأساة مرة اخرى فى حياة هذه الفرقة التعسة التى تحتضنها الدولة وتعينها بالمال ، مهما كانت قيمة هذه الاعانة التى تدفعها لها من الضآلة .

اين جمهور المسرح من طلاب الثقافة

والحل لذلك واحد من اثنين اما ان تحل الفرقة وتتولاها شركة مسئولة عنها ، واما ان تضاعف الدولة اعانتها حتى لا تنتظر ايراد الشباك ، وتقصر نشاطها على تقديم الالوان الرفيعة من ادب المسرح المصرى والعالمى وتسوق لمشاهدتها طلاب المدارس والمعاهد الفنية والجامعات باسعار مخفضة !

٤ حفلات يوميا

وبدلا من ان تظل هذه الفرقة باسطة يدها فى طلب زيادة اعانة الدولة تستطيع ان تعتمد على نفسها وتقدم فى كل يوم اربع حفلات كدور السينما باسعار مخفضة لمختلف الهيئات والجماعات ، وعندئذ يتضخم دخلها وتستطيع الاعتماد على نفسها بدلا من ان تعلن عن تقديم مسرحية فى بداية الاسبوع ، ولا ترفع الستار الا فى ذيل الاسبوع ، عندما تجد ممثلا يقوم بانقاذ الرواية فى آخر وقت كالاستاذ فاخر الذى قام اخيرا بتمثيل دور البطل

الساعة ورفع الستار

واعجب شىء أن يقع هذا من فرقة على رأسها رجل كالاستاذ يوسف وهبى الذى كان الناس فى الماضى يضبطون ساعاتهم على مواعيد رفع الستار فى فرقة رمسيس ايام مجدها القديم فانه يروى عنه أنه كلف مرة مدير المسرح باعداد منظر مسرحية جديدة فى خلال أربع وعشرين ساعة ، فقال له مدير المسرح « ان شاء الله » فما كان من يوسف الذى كانوا يطلقون عليه فى الماضى لقب « مبعوث العناية الالهية » الا أن صرخ فيه باسلوبه المسرحى المعروف قائلا : ان شاء الله يعنى أيه ؟ اذا لم يرفع الستار فى موعده ، فانك ستكون قد انتقلت الى رحمة الله . والمعروف ان مدير المسرح لم يمت فى تلك الليلة ورفع الستار فى موعده

هل تغير صاحب رمسيس ؟

فهل لا يزال يوسف وهبى يذكر هذا أم انه قد اصبح موظفا حكوميا يوقع على الاوراق فقط ، ولم يعد صاحب فرقة ، لا يعوق رفع ستارها فى موعده سوى الموت !

شوشة

قضية ضرب التلاميذ

بقية المنشور على ص ١٣

ستنتظرها هي وشقيقها خارج المدرسة ليعتديا عليها بالضرب .

وخافت عنايات وارسلت شقيقتها سهير لتستنجد بوالدها .

وحضر والدها فقابله هناك المستشار الشرقي بالمدرسة – وهو قريب الفتاة المعتدية – واتهم عنايات وسهير بسوء السلوك وايدته فى ذلك المديرة . فاضطر الوالد الى ابلاغ البوليس .

فصل

وفى صباح اليوم التالى ذهبت عنايات وشقيقتها سهير الى المدرسة كالعادة . فاستقبلتهما المديرة وافهمتهما انه قد تقرر فصلهما !

الشغل

فطلبت عنايات من المديرة ان تاذن لها بالانصراف . فرفضت . واصدرت امرها بارسالهما الى (الشغل)

واعتقدت عنايات ان معنى كلمة (الشغل) هو اعادتهما مرة اخرى الى الفصل غير انها فوجئت بمدرسة تقتادها من يدها وتصعد بها الى حجرة مظلمة باعلى المدرسة ثم تامرها بالوقوف فى احد اركان الحجرة .. وجلست المدرسة تراقبها وفى نفس الوقت كانت تسلى نفسها بشغل التريكو ..

وسهير ايضا

وبعد قليل كانت سهير فى الركن الآخر من الحجرة تشاطرها نفس العقوبة ..

واستبدت بالفتاتين الدهشة ... وحاولت عنايات ان تستفسر من المدرسة عن سر حبسهما بعد ان تقرر فصلهما فكان الرد ان الصمت خير لهما .. وحاولت ان تتسلى بالحديث مع شقيقتها فى الركن الآخر .. فامرتها المدرسة بالسكوت .

صمت .. وتريكو

ومرت الساعات وعنايات بركن الحجرة وسهير تلوذ بالركن الآخر والمدرسة تتسلى بالتريكو ..

وحاولت سهير ان تسحب مقعدا من جوار المدرسة لتجلس عليه فجذبته المدرسة بشدة من بين يديها .

وجاء ميعاد تناول الطعام .. فنادت المدرسات احدى الموظفات بالمدرسة وطلبت منها مراقبة الطالبتين حتى تعود بعد تناول طعامها .

وشعرت عنايات بالجوع فطلبت من الموظفة ان تاتيهما بطعام ولو بدفع ثمنه فرفضت الموافقة وقالت لها ان الاوامر التى لديها تقضى بمنع الطعام والشراب والحديث ايضا .

الافراج

واستمر الحال كذلك حتى صدر امر من المديرة بالافراج عنهما بعد ان قضتا مدة الحبس وهى ثمانى ساعات كاملة بدون طعام او شراب ..

وانصرفت الفتاتان الى والدهما ومعهما خطاب من المديرة بالفصل ..

وقد رفع الاستاذ السيد حسن محمد والد الفتاتين دعوى امام محكمة الامور المستعجلة وقضت المحكمة باعادة الطالبتين الى المدرسة والغاء قرار الفصل .

غير ان سهير رفضت ان تعود الى هذه المدرسة بعد ان ذاقت فيها مرارة الحبس .. والجوع . والعطش

غذاؤنا اليومي

إن مشكلة اليوم التي تشغل بال العالم أجمع هي مشكلة الغذاء فإن عدد سكان العالم يزيد كل عام ٢٠ مليون نسمة يحتاجون إلى الغذاء

ويبلغ معدل الزيادة السنوية في عدد سكان مصر وحدها ٢٠٠,٠٠٠ نسمة دون أن يتسنى زيادة مساحة الأرض المزروعة لمواجهة هذا العبء الإضافي لذلك كان من الضروري التوسع في مشروعات الري وتحسين طرق الزراعة ووسائلها والإكثار من الأسمدة وحسن اختيار البذور ووقاية المحاصيل ، وقد أولت صناعة البترول الزراعة مزيدا من عنايتها منذ انتهاء الحرب فأقامت مراكز للتجارب والأبحاث الخاصة حيث يقوم العلماء والخبراء بدراسة ما يمكن أن يقدمه البترول لعالم الزراعة من مواد لتوفير المحصول وتزيد خصوبة التربة .

وبذا يمد البترول يده للزراعة التي يعمل فيها ثلثا سكان مصر وتمثل ثلث دخلها القومي .

شل

في خدمة الاقتصاد الوطني

س ت ٩٤١

ايه رأيك

بقلم : ا. م.

هو موظف كبير وانا موظفة صغيرة . وانا احبه فعلا .. كلمته مرتين او ثلاث مرات وفى كل مرة كان لطيفا معى . وقد حاولت أن الهمه انني أهتم به وانني احبه . واعتقد انه قد فهم ذلك. ولكن لم يبد اهتماما بى، ولم يفاتحنى فى شىء . هل معنى ذلك انه لا يحبنى ؟

دولت ا. ب.

ياست دولت انت طيبة خالص. هل تتصورين ان مجرد الحديث مع رجل ثم ابتسام الرجل لحضرتك . هل معناه انه يحبك . الا يصح ان يكون الانسان لطيفا مع احد دون ان يدل ذلك على الحب ! انا اقترح عليك ان تحاولى من جديد فان كان خالى القلب فانا اتمنى لك سكنا هانئا فى قلب هذا الموظف الكبير .

● اذا كان شكلى قبيحا واذا كانت الفتيات يهربن منى . وانا انسان فماذا اصنع ؟

حسب الله ابراهيم

الذنب ليس ذنبك انما هو ذنب والدتك التى اختارت رجلا قبيح الصورة كوالدك ، لامؤاخذة ! ولكن على اى حال انتظر ، فالمثل يقول : كل فولة ولها كيال . فيا ايتها الفولة انتظرى الكيال !

● تزوجت برغم معارضتى لهذا الزواج . والآن أعيش مع زوجتى هذه عيشة لا تطاق لانى لا احبها بل اراها امامى كالموت الذى يهددنى ، دلنى على حيلة لاتخلص بها من زوجتى دون أن اغضب والدى فهما اصحاب فكرة هذا الزواج.

م. س. ل.

لم افهم منك نوع العذاب الذى تلاقيه من زوجتك . هل هى امراة لا يمكن التفاهم معها . ولماذا ؟ هل هى امراة ذات مرض يستعصى علاجه. هل هى لا تنجب اولادا وانت تريد الاولاد . هل امها على قيد الحياة، انا كنت اظن ان هذا النوع من الزواج قد انقرض فى المدن ، وبقى فى الريف فقط .. لم افهم منك ، حاول ان تكتب لى مرة اخرى .

● لقد تزوجت سيدة كانت زوجا لرجل مات . وكان هذا الزواج عن حب حقيقى . وانا الآن اريد ان اتزوج فتاة جميلة احببتها حبا حقيقيا . فهل اتزوجها مع العلم اننى قد انجبت من الزوجة الاولى ولدين ؟

ل. س. ف.

كم مرة يمكن للانسان ان يحب حبا حقيقيا ؟ انا شخصيا ارى انه مرة واحدة . وبعد ذلك اذا احب يكون احياء او استمرارا للحب الاول ، اما انك تحب زوجتين فى وقت واحد . فانت بطل . وانا اشك انك تحب بقلبك وعلى يقين من انك تحب بمعدتك . ويظهر انها تهضم الزلط !

● انا فى الثلاثين .. خطبت فتاة احبها ، ولكن ترددت فى اتمام زواجى بها بسبب عبارة قرأتها لكاتب مغمور يقول فيها : ان الحب هو النجمة التى يظل الرجل يتطلع اليها والزواج هو فوهة المجارى التى يسقط فيها وهو يتأمل النجمة .. » فما رأيك ؟

ك. مرسى

انت قبيح قوى ياسى كاف .. ولو كنت تحب هذه الفتاة حبا حقيقيا ما صرفك عنها اى كلام لكاتب مغمور أو لكاتب مشهور ولا اى كلام فى الدنيا .. ان هذا الكاتب الذى تقول عنه مغمود مثل حبك تماما !

« ا. م »

دموع وشموع

● لقد نصحتنى بان التفت الى الجيران . فربما وجدت بنت الحلال . واقسم بالله أننى فعلت . ولكن ماذا كانت النتيجة .. لقد نزلت فوق رأسى جرادل الماء . فهل هذه نصيحتك ؟

ع. ع - بنى سويف

وهل انا نصحتك ان تخرج لسانك لبنات الجيران لم تقف فى الارض تحت الشبابيك لتكون هدفا للجرادل والشباشب .. اصعد الى اعلى . وانظر للفتيات من فوق لفوق ، بدلا من تحت لفوق . وجرب حظك هذه المرة . فان لم تفلح فانزل الى الارض ويصبرك على ما بلاك !

● اريد ان أزور « اخبار اليوم » واتعرف بمحررى الجيل الجديد . فهل هذا ممكن وكيف ؟

احمد كمال ابو العلا

اهلا وسهلا . اى يوم يروق لك . واذا كان لديك تليفون فاسأل عمن تشاء من المحررين. فهذه الدار كلها للقراء الاعزاء.

● هى من أسرة فقيرة . وانا من أسرة غنية. وكانت تحب فتى آخر . ثم تركته لسبب لا اعرفه . وانا أحبها . فهل اتقدم لها ؟

م. ع. ا.

ياسيدى اللى اعطاك يعطيها. لا دخل للفقر والغنى فى الحب ابدا . اذا كنت تحبها فتقدم لها . واذا كنت تحبها فستنسى لها كل ماضيها وستحملها الى مستقبل سعيد . واذا كنت تحبها ستنسى انك غنى وانها فقيرة .. فالنسيان نعمة والفقر حشمة !

● اخى يعيش معى فى البيت. وقد لاحظت انه يميل نحو زوجتى . واخى فى حاجة الى مساعدتى المالية لان مرتبه ضئيل . فهل اترك زوجتى او اترك اخى وكيف ؟

ع. ذ. ل

اترك اخاك ودعه يسكن فى بيت آخر وساعده ماليا . اما أن تترك النار بجوار البارود لم تخاف من الانفجار فهذه حماقة . يجب ان تصارح اخاك وان تصارح زوجك فورا . وهذا رأيى !

● انا فى الثانية والعشرين ودخلى متوسط ولا أعرف فتاة بل لم أعرف فتاة على الاطلاق فهل أتزوج . واذا كنت أعول أمى واخوتى . فهل اتزوج ؟

فريد عبد الشافى

الجواب لا .. مادمت تعول امك واخوتك فان هذا واجب مقدس . وانت ما تزال شابا فقليلا من الصبر . ولا تتعجل رزقك .

● هل تستطيع ان تعلمنى الحب ؟

ف. ا. بنها

الجواب لا . انت تتعلم الحب كما تعلمت الاكل والشرب والكلام . فكيف تعلمت !

« ا. م »

شفاه جذابة
واظافر جميلة
مستحضرات التجميل الفاخرة
ريفلون
Revlon's
NAIL ENAMEL
ستجدين ما يناسبك
من بين أكثر من ثلاثين لونا مبتكرا